

- جامعة باجي مختار البوني - عنابة -
- كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- قسم علم النفس و الأروطوفونيا .
- تخصص : أمراض اللغة و التواصل .

تقييم الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنياً  
( دراسة مقارنة بين المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة )

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

- إشراف الأستاذة : إعداد الطالبات :
- جنبه مروة . بن عليّة رانيا .
- حمايدي شيماء .

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيساً	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذ التعليم العالي	فني سمير
مشرفاً	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذة مساعدة "ب"	جنبه مروة
مناقشاً	جامعة باجي مختار عنابة	أستاذة مساعدة "ب"	بن شخشوخ أسماء

السنة الدراسية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير:

من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز و جل

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا ملئ السنوات و الأرض عل ما أكرمنا به  
ثم نتوجه بجزيل الشكر و عظيم الامتنان الى :

الاستاذة المشرفة :**جنبه مروة**

بالإشراف على هذا البحث و تكرمها بنصحنا وتوجيهنا.

الأخصائية الأرطوفونية : **بوضياف أميرة**

التي ساعدتنا طوال فترة التربص و لم تبخلنا بأي معلومة.

**أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله**

لتفضلهم بمناقشة هذه المذكرة

## إهداء:

إلى خالق الروح والقلم بارئ الذر والنسم خالق كل شيء من العدم لمن بلغ الرسالة و أدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة والنور العالمين إلى السيد الأظهار و عروته الوثقى..... أهل بيت النبوة.  
إلى من علمني أن الدنيا كفاح .....و سلاحه العلم والمعرفة التي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل و راحتني و الى أعظم و أعز رجل في الكون..... آبي العزيز.  
إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمن بها برا و إحسانا لمن سعت و عانت من أجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي..... أُمي الحبيبة.  
إلى من أشاركهم لحظاتي إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم أخوتي (ياسين ،فاتح ، أكرم ،لينا إيمان).  
إلى صديقتي المقربة (شيماء ) التي تشاركنا في أسعد و أسوء اللحظات و التي شاركتني هذا العمل المتواضع.

رانيا



## إهداء :

الحمد لله على البلاغ ثم الحمد لله على التمام ما كنت لأفعل لولا أن الله مكنني فالحمد لله عند البدء وحين الختام تم بحمد الله وفضله

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي أُمي و ابي اللذان ساهما معي بكل في الجهد و العطاء طوال فترة حياتي الدراسية

كما اتقدم بجزيل الشكر الى اخوتي و الى زميلتي و رفيقة دربي التي تعبنا مع بعضنا في انجاز هذا العمل رانيا بن عليّة



## شيماء



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 4 أطفال متخلفين ذهنياً ، 02 منهم من فئة التخلف الذهني البسيط و 02 من فئة التخلف الذهني المتوسط ، المتواجدين بالمؤسسة الاستشفائية أبوبكر الرازي لولاية عنابة. قمنا بإختيار العينة بطريقة قصدية و استخدمنا المنهج الوصفي المقارن ، حيث طبقنا اختبار الذاكرة الدلالية لأنصال دي 1989، مع الاستعانة بالمتوسط الحسابي لنتائج جميع الحالات في الاختبار ككل ، و توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة في نشاط الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الدلالية \_ تخلف ذهني خفيف \_ تخلف ذهني متوسط

## **Résumé de L'étude :**

La présente étude visait à évaluer la mémoire sémantique des enfants présentant un retard mental léger et modéré. L'échantillon de l'étude était composé de 4 enfants présentant un retard mental, dont 2 appartenaient à la catégorie du retard mental léger et 2 d'entre eux à la catégorie du retard mental modéré. Qui étaient présents à l'institution hospitalière Abu Bakr al-Razi dans l'État d'Annaba. Nous avons sélectionné l'échantillon intentionnellement et utilisé l'approche descriptive comparative. Nous avons utilisé le test de mémoire sémantique d'Ansal D. 1989, en utilisant la moyenne arithmétique des résultats de tous les cas du test dans son ensemble.

\_Il existe des différences significatives dans l'activité de la mémoire sémantique chez les personnes présentant un retard mental léger et modéré.

## فهرس المحتويات

	الموضوع
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	Résumé de l'étude
ا_ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5_3	1_ إشكالية الدراسة
5	2_ فرضيات الدراسة
6	3_ أهداف الدراسة
6	4_ أهمية الدراسة
7_6	5_ مصطلحات الدراسة
8_7	6_ الدراسات السابقة
9	7_ التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: التخلف الذهني
12	تمهيد
14_13	1_ تعريف التخلف الذهني
24_14	2_ تصنيف التخلف الذهني
30_24	3_ أسباب و عوامل التخلف الذهني
35_30	4_ خصائص المتخلفين ذهنيا
37_35	5_ تشخيص المتخلفين ذهنيا
42_37	6_ التكفل بالمتخلفين ذهنيا
43	خلاصة

	<b>الفصل الثالث: الذاكرة الدلالية</b>
46	تمهيد
47	1_تعريف الذاكرة
47	2_آلية عمل الذاكرة
52_47	3_أنواع الذاكرة
52	4_الذاكرة الدلالية
53_52	5_المعالجة المعرفية في الذاكرة الدلالية
59_53	6_ نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية
60_59	7_علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى
62_60	8_الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنياً
63	خلاصة
	<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</b>
65	تمهيد
66	1_الدراسة الاستطلاعية
66	2_حدود الدراسة
67	3_عينة الدراسة
67	4_منهج الدراسة
78_68	5_أدوات الدراسة
79	خلاصة
	<b>الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج</b>
82	تمهيد
84_83	1_عرض الحالات
88_84	2_تفسير و تحليل نتائج الحالات
92_88	3_مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
93	4_الاستنتاج العام
95	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

## 2\_ فهرس المخططات

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب (Quillan, 1969)	54
02	مخطط لنموذج مقارنة السمات	57

## 3\_ فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	جدول يمثل خصائص عينة الدراسة	67
02	نتائج المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية و المتوسط الحسابي	84
03	نتائج المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية و المتوسط الحسابي	86

## 4\_ فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملاحق
01	الصور الخاصة باختبار الذاكرة الدلالية
02	نتائج المتخلفين ذهنيا في اختبار الذاكرة الدلالية

# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر التخلف الذهني أكثر الإعاقات شيوعاً في المجتمعات الانسانية المختلفة. وعليه فهو ظاهرة تستدعي الاهتمام بها لأن أطفال هذه الفئة ذو مستوى أداء عقلي وظيفي منخفض، فالتخلف الذهني له تأثير بالغ على الاطفال من حيث قدراتهم و استعداداتهم وذلك لاختلاف العوامل المسببة للتخلف الذهني و شدة درجته، وعلى هذا أصبح هؤلاء الأطفال بؤرة اهتمام شتى المجتمعات الدولية لقصور عملياتهم المعرفية حيث يواجهون العديد من المشكلات. (د.خليفة، د.عيسى، 2015، ص77)

حيث نجد الأطفال الذين يعانون من التخلف الذهني لديهم قصور في العمليات المعرفية التي تضم الانتباه والإدراك والتفكير والتذكر وغيرها.

فالذاكرة تعتبر المحرك الأساسي لحياة الفرد وسلوكياته فهي تساعد الفرد على حفظ وتخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة، تعتبر الذاكرة قدرة من القدرات المعرفية التي تعمل على معالجة المعلومات الطبيعية والاصطناعية في ترميز المعلومة من المعلومة المستوحاة من التجارب المعاشة في البيئة وهذا بتخزينها في شكل ملائم ثم استرجاعها واستعمالها في النشاطات او العمليات التي يحققها الفرد، وهي من أهم الوظائف المعرفية التي تساعد على استحضار ما سبق نعلمهم و تخزينه. (حداد، عبدو، 2019، ص2)

فالأطفال المتخلفون ذهنياً يتعلمون وينسون المعلومات بسرعة وهذا لقصور القدرة على استرجاع المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى، وقصور في استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى أيضاً وبالحدوث عن الذاكرة طويلة المدى نجد نوعين من الذاكرة في الذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة الأحداث الشخصية التي تقوم بتخزين كل المعلومات الخاصة بالفرد والذاكرة الدلالية التي تعتبر المسؤولة عن معالجة المعرفة والمعلومات وتقوم بتذكرها في الوقت التي نريده.

فالذاكرة الدلالية تحتل مكانة شديدة الأهمية لدى الانسان لاشتمالها على المعرفة العامة حول هذا العالم بالإضافة الى المعرفة المتعلقة بالمفردات و المفاهيم و الأفكار و القواعد وهي نظام أساسي للغة التي اختلفت بها الانسان و المعارف العامة التي تشمل المعارف غير الشخصية عن معنى الحقائق والمفاهيم، دون الرجوع الى الخبرات النوعية، وتخص هذه الذاكرة معرفة القوانين والقواعد والأفكار المجردة والمعلومات المستقلة عن تجربة الحالة، وهي وسائل النمو العقل فهي تعطينا بوجه عام المعلومات والمعروفة (دبراسو، 2015، ص13)

ومن خلال ما تم تطرق إليه جاءت فكرة الدراسة الحالية التي هدفت

إلى تقييم الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة ومتوسطة ،و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بوضع خطة منهجية اشتملت على تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي و ذلك في 5 فصول الجانب النظري والذي اشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول احتوى على عرض الاشكالية مع تحديد التساؤلات و فرضيات الدراسة ،و أهداف البحث و أهميته وتحديد للمصطلحات الاجرائية ، و الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني كان تحت عنوان الذاكرة و تضمن: تعريف الذاكرة ،لآلية عمل الذاكرة ، أنواع الذاكرة ، وأخيرا الذاكرة الدلالية.

الفصل الثالث خصص التخلف الذهني: تعريفه، تصنيفاته،أسبابه ، تشخيصه و خصائصه ،مع أهم الطرق التكفل بالتخلف الذهني.

الجانب التطبيقي اشتمل على فصلين:

الفصل الرابع تحت عنوان اجراءات الدراسة الميدانية و تضمن الدراسة الاستطلاعية ،حدود الدراسة ،عينة الدراسة ،منهج الدراسة ،أدوات الدراسة.

الفصل الخامس تحت عنوان عرض و مناقشة النتائج تم فيه تقديم الحالات و عرض نتائج الدراسة وفقا للفرضيات ،تحليل و مناقشة النتائج ، ثم الاستنتاج العام و خاتمة و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1\_ إشكالية الدراسة

2\_ فرضيات الدراسة

3\_ أهداف الدراسة

4\_ أهمية الدراسة

5\_ التعريف الاجرائي للمصطلحات

6\_ الدراسات السابقة

## الإشكالية:

يعد التخلف الذهني من أهم الموضوعات في الوقت الحالي خصوصا في مجال أرففونيا حيث عرفه هيبير 1959 بأنه حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو وتصاب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد. (بن صيفي و غضبان ،2017،ص15)

وتعتبر فئة المتخلفون ذهنيا أقل قدرة على التعلم والتكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين واكتساب المهارات لضعف العمليات العقلية المعرفية، وعلى هذا أصبح هؤلاء الأطفال بؤرة اهتمام شتى المجتمعات الدولية لقصور عملياتهم المعرفية التي تنعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين لذا هم في مسيس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة متكاملة من شتى المؤسسات الاجتماعية سواء كانت الأسرة أم لمدرسة أم لمراكز البحث العلمي أم المجتمع بشكل عام وذلك بهدف رعايتهم لكي يحيا حياة طبيعية فعالة ومنتجة. (د. خليفة و د. عيسى، 2015،ص77).

وقد أعطى هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل المختصين حيث امتدت دراساتهم كافة الجوانب المعرفية كالإدراك والانتباه والذاكرة، ويعتبر ضعف الذاكرة إحدى السمات البارزة لدى المعاقين ذهنيا، في الذاكرة هي نظام لتخزين المعلومات التي يحتاج الإنسان لاستدعائها عند الحاجة بينما تتمثل عملية التذكر في القدرة على استرجاع مع سبق أن تعلمه الفرد، واحتفظ به من معلومات حتى لحظة تذكره. (بن العوكلي، 2016،ص6) ، ونظرا لأهمية الذاكرة ودورها الأساسي في القيام بمختلف النشاطات المعرفية التي تعمل على استقبال المعلومات وتخزينها واستدعائها مرة أخرى نجد العالم تولفينج(1985) الذي صنفها إلى ذاكرة طويلة المدى والذاكرة الشخصية والذاكرة الدلالية ، وهذه الأخيرة بخلاف النوعين الآخرين تحتل مكانة شديدة الأهمية عند الإنسان حيث تعتبر الذاكرة الدلالية هي المسؤولة عن تخزين كل ما تعلمه من المعارف والمعلومات وأسماء الكائنات من البشر و الحيوانات و النباتات و الجماعات و هي المسؤولة عن معالجتها وتخزينها بشكل يسر علينا استعادته واسترجاعه في أي وقت نشأ كما تعتبر هي قاعدة بيانات الدماغ لدى بني الإنسان، يوظفها لمصلحته ولمصلحة بني وطنه حيث يشاء، وهي إحدى أبنية الذاكرة العاملة التي تعالج المفاهيم والقواعد العلمية ومواقف المعلومات عن العالم الخارجي والبيئة المحيطة بالإنسان ويصفها روبرت سولو(2000،ص253) بأنها ما يتم به تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة وهي ضرورية لتزويدنا باللغة واختيار الألفاظ اللغوية المناسبة لكل حديث أو حوار أو سياق ويراها طول فينش على أنها الموسوعة العقلية التي تنظم المعلومات التي يقوم الفرد

بمعالجتها باستخدام الرموز اللفظية للكلمات ومعانيها والعلاقات فيما بينها والقواعد التي تحكمها والصيغ التي تبدو فيها واللازم جميعا لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم و العلاقة. ( د. حويلة ،2010،ص3،4)

و نجد الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا حسب دراسات هود جيس وباترسون1991 عند إجراء اختبار الذاكرة الدلالية بمؤشري الاستدعاء المتأخر المادة اللفظية و الشكلية على فئة المتخلفين ذهنيا ،قد لاحظ ضعفا ملحوظا لهذه الفئة من خلال طلاقة التصنيف ، و تسمية الصور ، اختبار المماثلة اللفظية الصور .

فمعظم الدراسات تشير إلى وجود قصور في الذاكرة بعيدة المدى عند المعاقين ذهنيا منها الدراسة التي قام به كل من John and maria 1986 التي توصل فيها إلى أن الذاكرة بعيدة المدى لدى الأشخاص المعاقين ذهنيا أسوأ من الذاكرة قصيرة المدى،و ذلك يعود إلى صعوبة الحصول على المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى. (بن العوكلي ،2016، ص6).

وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق في نشاط الذاكرة الدلالية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة والأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة؟

### **التساؤلات الجزئية:**

**1\_هل توجد فروق في مهمة التسمية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة والأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة؟**

**2\_هل توجد فروق في مهمة الاستدعاء الدلالي بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وبين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة؟**

**3\_هل توجد فروق في الترتيب الدلالي بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ؟**

**4\_هل توجد فروق في مهمة الحكم على الجمل بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ؟**

**5\_هل توجد فروق في مهمة البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و التعميمية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة ؟**

6\_ هل توجد فروق في مهمة التعيين بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ؟

7\_ هل توجد فروق في مهمة الإرتباطات الدلالية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ؟

### **فرضيات الدراسة:**

#### **الفرضية العامة:**

- توجد فروق في نشاط الذاكرة الدلالية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

#### **الفرضيات الجزئية :**

1\_ توجد فروق في مهمة التسمية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة .

2\_ توجد فروق في مهمة الإستدعاء الدلالي بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

3\_ توجد فروق في مهمة الترتيب الدلالي بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

4\_ توجد فروق في مهمة الحكم على الجمل بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

5\_ توجد في فروق في مهمة البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و التعميمية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة

6\_ توجد فروق في مهمة التعيين بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

7\_ توجد فروق في مهمة الإرتباطات الدلالية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة.

## أهداف الدراسة:

- \_ تهدف إلى التعرف على نشاط الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً.
- \_ التعرف على فروق في نشاط الذاكرة الدلالية بين المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة .
- \_ معرفة مدى تأثير التخلف الذهني على نشاط الذاكرة الدلالية.

## أهمية الدراسة:

- \_ تسمح لنا هذه الدراسة من إختبار صحة فرضياتنا و ذلك من خلال تقييم الذاكرة الدلالية لدى الاطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة.
- \_ هذه الدراسة هي إضافة إلى الدراسات السابقة في مجال التخلف الذهني و مدى تأثيرها على العمليات المعرفية.
- \_ هذه الدراسة تفتح المجال أمام دراسات جديدة تخص الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنياً

## مصطلحات الدراسة:

### التعريف الإجرائي للمصطلحات:

**التخلف الذهني:** هو نقص في نمو العقل و نضوجه ، مما يؤدي إلى نقص في الذكاء و يختلف في شدته من شخص إلى آخر حسب نسبة الذكاء لدى المتخلفين ذهنياً ، فيما تتعلق أسباب التخلف الذهني إلى أسباب قبل الولادة و أسباب ما بعد الولادة.

**التخلف الذهني البسيط:** التخلف الذهني درجة خفيفة يكون حاصل ذكاء المصاب به بين ( 50 و 70 ) أي إذا كان في الخامس عشر من عمره وكان معدل ذكاه 69 فإن عمره العقلي يكون مساوياً لطفل السوي في العاشرة من عمره الزمني ، بوسع هذا المصاب أن يتعلم المهارات الاجتماعية و التواصل كما يمكن تدريبهم على كيفية العيش و حل بعض المشكلات في حياتهم و تدبير شؤونهم.

**التخلف الذهني المتوسط:** حاصل ذكاء المصابين بالتخلف الذهني المتوسط بين ( 40 و 54 ) درجة يمكن للمصاب بالتخلف لهذه الدرجة من الذكاء الإعتماد على أنفسهم في بعض الأشياء مثلاً عند تناول

الطعام أو التغوط أو الإستحمام كما أنهم قابلين لتدريب على بعض الأعمال لتنمية وتحسين قدراتهم الكلامية و الحركية.

**الذاكرة الدلالية:** هي الذاكرة الواعية التي تعتبر مخزن المعلومات و المعارف المتراكمة طوال فترة حياتنا ( أفكار ، معاني ، مفاهيم ) فهي تهتم بالمدلولات و فهم المحيط الخارجي وكل ما يتعلق بالعمليات النحوية و الفونولوجية والتي تقوم بإسترجاع المعلومات المخزنة وقت حاجتنا و تعتبر واحدة من أشكال الذاكرة طويلة المدى الصريحة و الواعية.

### **الدراسات السابقة:**

#### **1/ دراسة (reen et fridman Raily remame gregor (2002)**

والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين ذاكرة المعاني و أخطاء المعاني للأشياء عند الأطفال وقد تكونت العينة من 40 طفلا من المعاقين ذهنيا من فئة التخلف الذهني البسيط، 18 ولد و 22 بنت بمتوسط عقلي 5 سنوات و 4 شهور ونسبة الذكاء (65\_75) درجة ويطلب من المفحوصين تعريف خصائص 20 شيء من البيئة المحيطة بهم حيوانات ، طيور أشياء يتعامل معها الأطفال وقد أوضحت النتائج مايلي :

الخصائص الوظيفية و الطبيعية هي لب شكل الأشياء المستدعاة في قاموس المعاني وتلك التصورات عادة ما يتم تنظيمها و ترتيبها في ذاكرة الشخص طويلة المدى وفقا لنتائج المقارنات بين المفحوصين للأشياء بتسميتها و تصور المفحوصين للأشياء عن طريق الرسم فإن درجة معلومات الفرد في قاموس المعاني تحمل إستدعاء الكلمات يتم إما بطريقة سهلة أو صعبة و معظم الأخطاء في المعاني ترجع إلى درجة وضوح صور المفحوصين الذهنية لتلك الأشياء.

#### **2/ دراسة دريفل ياسمينة(2007):**

دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأروطونيا في الجزائر تحت عنوان الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون تخلف ذهني بسيط و أجريت الدراسة على عينة متألفة من 44 طفل تتراوح أعمارهم بين 08 و 11 سنة مقسمة إلى 20 طفل حاملا للإعاقة الذهنية و 20 طفل سوي وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالمقارنة مع أطفال عاديين تتراوح أعمار أفراد المجموعتين من 08 و 11 سنة باستعمال المنهج الوصفي حيث استخدمت الباحثة إختبار الذاكرة الدلالية لأنصال دي 1998 وبعد تطبيق الإختبار توصلت النتائج إلى أن الذاكرة الدلالية لدى المتخلفين ذهنيا تتميز بعدم تنظيم المعارف اللسانية المعبرة عن الأشياء ، كما

يظهر نقص و ضعف في بناء التمثيلات الدلالية في ذاكرتهم الدلالية. كما أن مفهوم التصنيف و التعميم و التمييز غير مكتسب من قبل الأطفال المعنيين مما أدى سلبا على إكتسابهم للمفاهيم والكلمات بمعانيها و العلاقات و الروابط التي تربط مختلف المعارف اللسانية ببعضها البعض ، كما أظهر الأطفال الحاملون للتخلف الذهني صعوبات على مستوى الإسترجاع القصدي الذي تأثر هو بدوره بسوء تنظيم المعارف اللسانية داخل الذاكرة الدلالية.

### **3/دراسة عجال ياسين (2009\_2010):**

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي و المعرفي تحت عنوان دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان ،حيث شملت عينة الدراسة 40 طفل عادي و 10 أطفال مصابين بالذهان تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات إلى 10 سنوات باستعمال منهج دراسة حالة ،بهدف مقارنة بين مجموعة من الأطفال العاديين و أطفال مصابين بالذهان. حيث استخدم الباحث إختبار الذاكرة الدلالية المكون من 09 بنود ل(1975)Warrington و (1982) beauvoes saillait (1985) كما استعمل بطارية تقييم لإضطرابات الذاكرة و العجز المعرفي المشترك BEC 96 ل(louis Signoret jean)لتتحقق من صحة الاختبار و بعد تطبيق الإختبار توصلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الذاكرة الدلالية للطفل العادي.

### **4/دراسة حميدة بقعة(2023):**

هي عبارة عن مقال صدر في مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ،جامعة الجزائر 02 ، عنوان الدراسة مقارنة نفسية معرفية للذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بالتخلف الذهني البسيط و قد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 3 حالات تتراوح أعمارهم بين 8 و 10 سنوات ، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات المتمثلة في الملاحظة ، المقابلة ، واختبار الذاكرة الدلالية لسعد عبد العزيز و للقيام بذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة وهدفت الدراسة لتعرف على مستوى نشاط الذاكرة الدلالية كمقر لمعالجة المعلومات و تخزينها لدى الطفل المصاب بالتخلف الذهني البسيط و بعد تطبيق الإختبار توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطفل المصاب بالتخلف الذهني البسيط يعاني من انخفاض في مستوى الذاكرة الدلالية بالتحديد على مستوى تركيب الإيقاع الدلالي و التمييز الفونولوجي و التكرار الدلالي للأرقام ما ينذر بضعف في إدراك الفروقات بين النغمات ما يؤدي إلى مشكل في الفريق بين الأصوات التي يتم إسترجاعها سمعيا.

### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة ألا وهي الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنيا باستثناء دراسة Reman gregor et fridman والتي درست العلاقة بين ذاكرة المعاني وأخطاء المعاني للأشياء عند الأطفال واتفقت أيضا في عينة الأطفال المتخلفين ذهنيا والمنهج الوصفي باستثناء دراسة لعجال ياسين الذي طبق على عينة الأطفال المصابين بالذهان واستخدم منهج دراسة حالة .

الفصل الثاني:

التخلف الذهني

- 1\_تعريف التخلف الذهني
- 2\_تصنيف التخلف الذهني
- 3\_أسباب التخلف الذهني
- 4\_خصائص المتخلفين ذهنيا
- 5\_تشخيص المتخلفين ذهنيا
- 6\_التكفل بالتخلف الذهني
- 7\_الوقاية من التخلف الذهني

**تمهيد:**

يعتبر التخلف الذهني من أحد أكثر الإعاقات شيوعا في المجتمع، فقد يولد الفرد بها أو يصاب بها في أي فترة من فترات حياته قبل 18 سنة، فتجعله هذه الإعاقة متأخرا مقارنة بأقرانه، ويختلف نوع التأخر حسب شدة الإعاقة سواء كان بسيط أو متوسط أو شديد، وفي كل الحالات يجب التكفل بالتخلف قصد تحسين مستوياته النفسية والاجتماعية والمعرفية.

## 1\_تعريف التخلف الذهني:

لقد ظهرت تعريف كثيرة للتخلف الذهني منذ بدأ العمل الجاد مع الطفل الذي عثر عليه في غابات فيرون بفرنسا عام (1811م)، والتي عرف بطفل فيرون الوحشي. وتستخدم المنظمات الدولية بمجال التخلف الذهني مصطلحات مختلفة مثل: النقص العقلي . ويضم جميع الحالات التي تكون العوامل المسببة لها ذات أصل عضوي ، كما يستخدمون مصطلحات أخرى : الضعف العقلي ، الإعاقة العقلية.

### 1\_1 التعريف الطبي : MEDICALE DEFINITION :

يعرف المتخلف ذهنيا طبيًا بأنه: ذلك الشخص الذي يعاني من أمراض دماغية حادة في طفولته المبكرة، وتتخذ هذه الأمراض من الارتقاء السوي للمخ، وما ينتج عن هذا من مشكلات خطيرة في ارتقاء الوظائف العقلية. (د.خليفة و د.عيسى، 2015، ص84).

### 1\_2 التعريف السيكومتري : Psychométric définition :

ظهر نتيجة لإنتقادات التي وجهت التعريف الطبي نتيجة لتطور الوضع في حركة القياس النفسي على يد بينيه . وما بعدها ظهر مقياس ستانفورد بينيه للذكاء و بظهور مقياس آخر للقدرة العقلية وهو مقياس وكسلر للذكاء للأطفال فقد اعتمد هذا التعريف على الأفراد الذين نسبة ذكائهم عن 75 درجة معاقين عقليا منحرفين على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (محبوبة، 2017 ، ص 30) .

### 1\_3 التعريف الإجتماعي SOCIAL DÉFINITION :

يركز على تفاعل الفرد مع مجتمعه ، وقد نادى بهذا الاتجاه ميرسر mirser كما يركز على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظراته من نفس المجموعة العمرية وقد هذه المتطلبات تبعا لمتغير عمر الفرد حيث تنظمت مفهوم السلوك التكيفي و أن فشل الفرد في تحقيقها مثل هذه المتطلبات فإن ذلك يعني أن الطفل يعاني من مشكلة في تكيفه الاجتماعي و الذي يعتبر مظهر من مظاهر نموه الاجتماعي الذي يتماشى مع نموه الجسمي ، النفسي و العقلي ، العاطفي ، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف وهو تركيزه على الصلاحية الاجتماعية.( محبوبة 2017 ص 31 ) .

### 1\_4 تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني AMERICAN AAMR :

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى تعريف السيكومرتري و الذي يعتمد على معيار القدرة الذهنية وحدها في تعريف الإعاقة الذهنية ، وعلى ذلك ظهر تعريف هيبير و الذي تبنته الجمعية الأمريكية ويشير هيبير على أنه :

الإعاقة الذهنية تمثل مستوى الأداء الوظيفي الذهني الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد و يصاحبه خلل في السلوك التكيفي و يظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد حتى 16 سنة. (محبوبة، 2017، 31).

### **تعريف تريد جولد 1952 TREDGOLD :**

الإعاقة الذهنية على أنها: حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى النمو السوي أو اكتمال ذلك النمو (محبوبة، 2017، ص 31).

### **تعريف جرفيس 1952 JERVIS :**

حالة توقف أو عدم اكتمال النمو الذهني نتيجة لمرض أو إصابة يحدث للفرد قبل المراهقة أو نتيجة لعوامل جينية أثناء فترة التكوين ( محبوبة 2017،، ص 31).

### **1\_5\_التعريف الشامل للتخلف الذهني:**

هو الأداء الوظيفي الذهني دون المتوسط ، حيث يعاني من مشكل في السلوكات التكيفية و الاستقلال الذاتي ، ونمو ناقص في القدرات و الامكانيات العقلية.

### **2\_ تصنيف التخلف الذهني :**

لقد اختلفت و تعددت التصنيفات و التقسيمات الخاصة بالتخلف الذهني تبعا لاختلاف تخصص الباحثين و توجهاتهم ، وتعد معرفة التصنيفات أمرا هاما وذلك لما له من دور في وضع البرامج العلاجية التي تتناسب و مستوى كل طفل لاستثمار ما لديه من قدرات ، ومن أهم التصنيفات وأكثرها شيوعا نذكر :

### **2\_1\_التصنيف على أساس الأسباب:**

يقسم التأخر الذهني تبعا لمسبباته إلى :

\_ الأولى : يرجع السبب فيه إلى ما قبل الولادة و يقصد به العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصبغات أو الكروموزومات .

\_ الثانوي : يعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل أو أثناء الولادة أو بعدها و غالبا ما يطلق عليها العوامل أو الأسباب البيئية وهي تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في أي مرحلة النمو بعد عملية الإخصاب.

يعزى الضعف الذهني الثانوي إلى إصابة الجهاز العصبي المركزية في المخ و قد تحدث الإصابة أثناء فترة الحمل أو أثناء الولادة أو بعدها ، قد تكون الإصابة نتيجة لحادثة جسمية ، غدوة ميكروبية أو نوع من التسمم ، فيحدث أثناء الحمل ما يعطل نمو الجنين نموت طبيعيا ، كما يمكن أن يحدث نظيف في الجهاز العصبي المركزية أثناء الحمل أو أثناء الولادة مما يؤدي إلى إختلاف في تكوين المخ ، ومن الميكروبات التي قد تؤدي إلى هذه الحالة أيضا الزهري الوراثية و حالات الضعف العقلي التي تنتج عن مثل هذه العوامل تدخل الفرد في فئة البلهاء أو المعتهين الذين يعاون من تشويه جسماني إلى جانب ضعفهم العقلي

(العطوي ، 2021، ص26)

هناك تصنيف آخر للتخلّف الذهني يأخذ بعين الاعتبار الجانب المرضي يتمثل في :

## **2\_2\_التصنيف الطبي الإكلينيكي :**

أهتم هذا التصنيف بالعوامل المسببة للتخلّف الذهني و هو يعتمد على بعض الخصائص الجسمية ، الفيزيولوجية و المرضية بالإضافة إلى نقص في الذكاء ، إذ يقسم المتخلفين ذهنيات إلى فئات على أساس الأسباب المدرسة إلى التخلّف الذهني و أهمها ما يلي :

### **عرض داون:**

تعود أسبابها إلى اضطرابات في الكروموزوم 21 ، و للأطفال المصابين بعرض داون عدة خصائص فيزيولوجية و عقلية تميزهم عن غيرهم منها الرأس الصغير ، كذا الأنف مفلطح القاعدة ، العيون ضيقة ، الجفون مائلة ، الأذنان صغيرتان ، أما حجم اللسان فهو عادي أو نوعا ما كبير مما يؤدي إلى بروزه خارج الفم هذا راجع إلى نقص في حضرية العضلات بينما الأسنان صغيرة و مشوهة في معظم الأحيان ، مما يجعل نطقهم سيئ، تكون الأيدي قصيرة و سميكة في حين أن البشرة جافة ، الشعر أملس و

القاعدة قصيرة ، و يتراوح معنا ذكاؤهم غالبا ما بين 40 و 60 Qi ونادرا ما يتعدى معنا ذكاء هذه الفئة 60.

و تعتبر الطفل المصاب بعرض داون طفل هادئ ، حامل ، و قليل الاستجابة للمثيرات لأنه لا يدخل في علاقة اتصالية مع الأبوين إلا بعد مرحلة متأخرة لا تقل عن خمس إلى سنة أشهر .

### حالات اضطرابات التمثيل الغذائي :

لقد لاحظ فولنج أثناء فحصه الطبي الروتين لأحد الأطفال تغير لون بول الطفل عند إضافة حامض الفيريك من اللون البني إلى اللون الأخضر و قد أرجع حدوث الإعاقة الذهنية لدى هؤلاء الأطفال إلى و تعود إلى أسباب وراثية PKU اضطرابات التمثيل الغذائي لحامض الفينيلين ، تفسير ذلك أن حالات ال تبدو في نقص كفاءة الكبد في إفراز الأنزيم اللازم العملية التمثيل الغذائي لحامض الفينيلين ، يسبب من سوء هضمه بالطريقة المناسبة ، فيظهر في الدم بمستويات عالية كمادة سامة الدماغ تماما كالمواد السامة الأخرى ، بحيث تؤدي إلى اضطرابات في الخلايا العصبية الدماغ و من ثم إلى الإعاقة الذهنية .

و تبدو أهم الخصائص العقلية لهؤلاء في أن نسب ذكائهم يكون في حوالي 50 أو أقل من ذلك ، أما أهم خصائصهم السلوكية فتبدو في الاضطرابات الانفعالية ، العدوانية و الفضائية أما أهم الخصائص الجسمية لهؤلاء فتبدو في الجسم المطاعم و في بعض الحالات يبدو حجم الرأس صغيرا .

إن المصابين بهذا النوع من الضعف الذهني يعاون من اضطرابات حركية و ينتمون إلى فئة البلهاء و المعنوهين .

حسب لعدد من الأبحاث الطبية فقد أمكن علاج المصابين ب إذا ما تم اكتشافه مبكرا خاصة في الأسابيع الأولى من الولادة .

### حالات الاستسقاء الدماغى :

تتمثل في زيادة السائل المخير الشوكي و ضغطه على مادة المخ و عظام الجمجمة ، في هذه الحالة يزيد حجم الرأس و المخ نتيجة وجود زيادة في كمية السائل النخاعي الذي يحيط بالمخ و الحبل الشوكي ، و يعمل على تغدينها و حمايتها من الصدمات و عادة ما يصاحب هذه الزيادة انسداد في مجرى هذا السائل ، و يكون مستوى الذكاء في هذه الحالات منخفضا للغاية كما يصاحبها نقص في النمو الجسمية و الوظائف العقلية بشكل عام ، كما تعتمد درجة الإعاقة الذهنية في هذه الحالة على الوقت الذي نكتشف

فيه و علاجها ، حيث تتضمن المعالجة سحب السائل بعملية جراحية و قد تعود أسباب هذه الحالة إلى عوامل وراثية أو مرضية .(العطوي،2021،ص28)

### **حالات صغر الجمجمة :**

هي عبارة عن صغري حجم الدماغ نتيجة بعدم نموت المخ ، و هي حالات تكون الجمجمة فيها صغيرة الحجم و كذلك المخ ، و يقصد بصغر الجمجمة عدم تناسبها مع بقية حجم الجسم بصورة واضحة ترجع بعض الدراسات هذه الحالة إلى تعاطي الأم للعقاقير ، و الأدوية أثناء فترة الحمل بالإضافة إلى تعرضها للإشعاعات ، كما أن المصابين به تتراوح إعاقاتهم بين الإعاقة البسيطة و المتوسطة بين تتراوح بين 25\_50.

### **المقصوع:**

يرجع مرض الصفات الجسمانية التي تميز هذا النوع هو القبض على النمو الجسماني و ضخامة الرأس ، قصر الأرجل قصرا زائدا ، فطاسة الأنف ، ضخامة الشفتين ، ترهل الجلد ، يبدو الطفل عاديا عند الولادة ،و لا يظهر عليه الانحراف إلا بعد الشهر السادس ، إذ يكون بطيئا في حركته ، لا يضحك ، لا يبتسم ، لا يعير الاهتمام لأي شيء، و لا يتمكن هؤلاء الأطفال من تعلم الجلوس أو الوقوف أو المشي حتى السنة الرابعة أو الخامسة و لا يعد مستوى ذكاء هؤلاء مستوى البلهاء و المعتوهين .

تجدر الإشارة أن كل هذه الحالات ليست مسببات للتخلف الذهني و إنما أعراض تصاحبه

### **2\_3التصنيف على أساس نسبة الذكاء أو التصنيف السيكومتري:**

ينظر إلى الذكاء العام على أنه مكون من تلك القدرات و الإمكانيات العقلية التي تساعد الفرد على تفهم الحقيقة ، وكلما ازداد تعقيد المسائل و المواقف التي يستطيع الفرد أن يفهمها و أن يحلها ، كلما ارتفع مستوى ذكائه ، لذلك فقد أخذت عدة جوانب بعين الاعتبار عند إعداد الإختبارات و مقاييس الذكاء من أهمها الطلاقة اللفظية ، المفردات ، التفكير المنطقي ، التكيف الإجتماعي ، الجانب النفسي الأسري ، وحتى الإقتصادي ، غيرها من الجوانب التي يمكن أن تؤثر في الفرد و نتائجه عند تطبيق الإختبار.

يتم الحصول على نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلي للطفل على عمره الزمني ثم ضرب الناتج في مئة ليتم التخلص من الكسور ، إن نسبة الذكاء توضح مدى مناسبة نمو الطفل بالنسبة لعمره ( كم هو كبير أو صغير بالنسبة لعمره ) ، إنه يخبرنا عن " معدل " النمو العقلي له حتى لحظة إجراء الإختبار عليه.

لقياس الذكاء استخدمت عدة اختبارات مقننة التي من أكثرها شيوعا :

\_ اختبارات ستنفرد\_ بينيه Stanford \_ Binet .

\_ اختبارات وكسلر Wechsler ذكاء الأطفال و يرمز له ب WISC .

\_ اختبارات وكسلر Wechsler لذكاء أطفال ما قبل المدرسة و المعروف ب WPPSI .

\_ اختبارات وكسلر Wechsler لذكاء الراشدين WAIS .

تبعاً لاختبارات الذكاء و اختلافها فيما بينها فإن تقسيمها المتخلفين ذهنياً اختلف حسب الدرجات الممنوحة في كل اختبار أو مقياس .

فالنسبة لمقاييس وكسلر Wechsler التي يبلغ الانحراف المعياري الواحد فيها 15 نقطة فإن انحرافيين

معياريين دون المتوسط هو 100 درجة يعطينا نسبة ذكاء 70 على منحنى التوزيع الاعتيادي ، يترتب على ذلك فئة التخلف الذهني الخفيف في هذه الحالة تضم نسب الذكاء التي تقع بين 55-69 من ناحية أخرى .

تبلغ قيمة الانحراف المعياري لاختبار ستانفورد - بينيه Stanford Binet 16 هذا ما يؤدي إلى إختلاف طفيف في نسب الذكاء لكل فئة من فئات التخلف الذهني .

تعتبر مقاييس وكسلر و بينيه Stanford Binet لقياس الذكاء من المقاييس الفردية الواسعة ما

ويقسم كل واحد منهما فئات التخلف الذهني حسب نسبة أو درجة الذكاء المحصل عليها و درجة الانحراف المعياري ، فبالنسبة لوكسلر wechsler تبلغ درجة الانحراف 15 في مقاييسه ، بحيث يقسم المتخلفين ذهنياً إلى:

\_ تخلف ذهني خفيف: تتراوح درجة الذكاء من 55 إلى 69 .

\_ التخلف الذهني المعتدل: تتراوح درجة الذكاء من 40 إلى 54 .

\_ التخلف الذهني الشديد: تتراوح درجة الذكاء من 25 إلى 39 .

\_ التخلف الذهني الحاد : تتراوح درجة الذكاء من 24 فأقل .

في حين تبلغ درجة الانحراف المعياري 16 في اختيار بينيه binet ، و يقسم المتخلفين ذهنيات على أساس درجة امتلاكهم للذكاء كما يلي :

\_ التخلف الذهني الخفيف من 52 إلى 68.

\_ التخلف الذهني المعتدل من 32 إلى 51.

\_ التخلف الذهني الشديد من 32 إلى 35.

\_ التخلف الذهني الحاد من 19 أو أقل .

بالإضافة إلى هذه الاختبارات و التقسيمات هناك تقسيمات أخرى شائعة أيضا من بينها تقسيم " تين " و théine آخرون ، يقسم المتخلفين ذهنيا إلى الفئات التالية :

\_ تخلف ذهني بسيط : تبلغ نسب الذكاء فيه من 52 إلى 67.

تخلف ذهني متوسط : تبلغ نسب الذكاء فيه من 36 إلى 51.

تخلف ذهني شديد : تبلغ نسب الذكاء فيه من 20 إلى 35.

تخلف ذهني عميق : تبلغ نسب الذكاء أقل من 19.

إن هذا التقسيم يتقارب من حيث درجات الذكاء مع تقسيم بينيهbinet، بالإضافة إلى هذه التقسيمات هناك تقسيم " ترمان " terman الذي كان متفرق عليه في أمريكا و غيرها و هو يحدد فئات المتخلفين ذهنيا إلى:

\_ المعنوه: معامل ذكائه أقل من 20 أما عمره العقلي فلا يتعدى ثلاث سنوات.

\_ الأبله : يبلغ معامل ذكائه من 30 إلى 50 في حين أن عمره العقلي يكون من ثلاث إلى سبع سنوات .

\_ المورون : تتراوح درجات ذكائه من 50 إلى 70 و يبلغ عمره العقلي ثمان سنوات فقط.

\_ ضعيف العقل: درجات معامل ذكائه تتراوح بين 70 و 80 درجة .

\_ غبي عادي : يبلغ معامل ذكائه من 80 إلى 90.

بما أن التصنيفات تختلف لاختلاف الاختبارات و المقاييس المستعملة فإن الكثير من الباحثين يكون أنه لا يتوقف تشخيص المتخلف الذهني على قياس الذكاء فقط ، و لكن على النص الاجتماعي و مدى الاستقرء العاطفي الفرد ، فصحة الفرد الجسمانية التي يعيش فيها و المشاكل التي يصادفها من العوامل التي يجب إدخالها في الحساب عند تشخيص حالات التأخر الذهني فمعامل الذكاء وحده لا يدل دلالة قاطعة على التشخيص الذي ينتمي إليه المتأخرين ذهنيا.(العطوي،2021،ص31،29)

## 2\_4 التصنيف السلوكي :

يأخذ أصحاب هذا التصنيف بعين الاعتبار في تقسيمهم للمتخلفين ذهنيا إلى فئات عدة خصائص سلوكية يتميزون بها ، لانهم يختلفون بحسب اتجاهاتهم و يصنفون المتخلف الذهني إلى فئات على أساس القدرة على التعلم في حين أن البعض منهم يعتمد القدرة على التكيف الإجتماعي أساسا للتصنيف ، أما البعض الآخر فيركز على نسبة الذكاء . يصنف المتخلفين ذهنيا حسب درجات ذكائهم على النجوم التالي:

\_التخلف الذهني الخفيف و تتراوح درجات ذكائه ما بين 52 و 69.

\_التخلف الذهني المتوسط بنسبة ذكاء ما بين 36 إلى 51 درجة.

\_التخلف الذهني الشديد بنسبة ذكاء ما بين 20 إلى 35 درجة .

هذا التصنيف و إن كان يتعامل مع أهم متغيره من متغيرات التخلف الذهني ، ألا و هو الذكاء إلا أنه لا بد لكي يكون تصنيف مكتملا إضافة معلومات أخرى بنسبة الذكاء عن النضج الاجتماعي و ارتقاء السلوك من خلال استخدام مقاييس مصممة لهذا الغرض بالذات .

من بين الذين اهتموا بتقسيم المتخلفين ذهنيا على أساس القتالية تجد " كيرك" Kirk ويتمثل تقسيمه في :

\_فئة القابلين للتعلم تبلغ : نسبة ذكائهم من 50 إلى 70.

\_فئة القابلين للتدريب: تبلغ نسبة ذكائهم من 25 إلى 50.

\_حالات العجز التأمل : يتراوح نسب ذكائهم من 1 إلى 25.

كما يضيف فئة أخرى و هي فئة الاغبياء من 75 الى 90 أو بطئ التعلم و هذه الفئة يمكن أن ندرس بالفصول العادية مع رعاية خاصة.

رغم إختلاف أصحاب التصنيف في الجانب الذي يجب أخذه كأساس لمعرفة فئات المتخلفين إلا أنهم يتفقون على أن السلوك بكل أبعاده يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار. ( العطوي، 2021، ص 32)

## 2\_5 التصنيف الاجتماعي:

يعتمد هذا التصنيف على مدى قدرة الفرد على التكيف الإجتماعي و الاعتماد على نفسه، يقسم المتأخرين ذهنيا إلى ثلاث فئات هي :

**المعتوه:**

يتميز بأنه غير قادر على حماية نفسه من أي خطر جسماني و هو يعاني من النقص منذ ولادته أو منذ باكورة حياته ، إذ يصل به القصور العقلي إلى الحد الذي يجعلها عاجزا على حماية نفسه ضد الاخطار الشائعة فيكون غير منافع اجتماعيا و يعتمد اعتماداً كلياً على غيرت بالإضافة لاحتياجه الرعاية المستمر طول حياته.

#### **الأبله:**

يتميز بأنه عاجز رغم قدرته على حماية نفسه من الأخطار الجسمانية العادي و ذلك لقصوره عقليا منذ الولادة أو باكورة الطفولة ، كما أنه لا يستطيع التكيف اجتماعيا مع المحيط أو المجتمع الذي يعيش فيه و يعتمد اعتماداً كلياً على غيره، بالإضافة لحاجته الدائمة التوجيه و المساعدة من قبل الغير .

#### **ضعيف العقل:**

يتميز بأنه قادر على الاسترزاق إذا هيئت له الظروف المناسبة إلا أنه عاجز عن منافسة الأفراد العاديين على قدم المساواة أو رعاية نفسه يحكموا كغيره من الأفراد .

غير أن هذه التسميات التقليدية لم تعد مرغوبة حالياً لما تحملها من وصمة اجتماعية .

إذا كان هذا التصنيف يعتمد على مقدرة الفرد على التكيف الإجتماعي ، و الاعتماد على الذات لتحقيق هذا التكيف، فإنه يوجد تصنيفات أخرى تأخذ بعين الاعتبار جوانب متعددة بالإضافة إلى هذا الجانب . ( العطوي، 2021، ص33)

#### **2\_6 تصنيف جمعية الطب العقلي الأمريكي:**

تصنف المتخلفين ذهنياً إلى الفئات التالية:

\_الفئة الأولى أي أصحاب الضعف الذهني البسيط تتراوح نسبة الذكاء عندها ما بين 65 الى 80 و يصل عمرهم العقلي إلى مابين عشرة الى ثلاثة عشر سنة هؤلاء الأشخاص يستطيعون الإفادة من الخدمات التعليم العادية لكن تقدمهم الدراسي يكون بطيئاً و ربما يحتاج الواحد منهم إلى أن بعيد كل سنة فلا يستطيع اجتياز أكثر من المرحلة ، و على الأقل يمكنه تعلم القراءة و الكتابة بما يعادل السنة الثالثة الابتدائية.

فإذا كانت ظروف الاجتماعية المحيطة به طيبة، كان متكيفاً اجتماعياً سوف يكون قادراً على رعاية معظم مصالحة الشخصية بنفسه.

\_الضعف الذهني المتوسط: فإن نسبة ذكائهم تتراوح ما بين 50 إلى 60 و يصلون الى عمر عقلي قدره سبعة الى عشرة سنوات ، لا يستطيع هؤلاء الإفادة من الدروس العادية ، لكنهم يستطيعون الإفادة من الدروس الخاصة بتعليم ضعاف العقول المخصصة التعليم البطيء كما أنه بإمكانهم أن يعملوا بعض الأعمال في المواقع ، الأعمال المنزلية ، و الأعمال الروتينية في المصانع .

غالبا ما يحتاجون إلى من يرعاهم و يحميهم و يقضي لهم حاجاتهم ، أما إذا تريكو وحدهم فإنهم يتعرضون للخطر و لاستغلال بعض الناس ، فالبنات من هذه الفئة يستغلهم البعض في أعمال الدعارة بعدم قدراتهم الحكم على الأمور معرفة حقيقة الأشخاص الذين يزعمون أنهم أصدقائهم ، إذا لم يتوفر الأقارب أو الأصدقاء الذين يرعون المريض فمن الأفضل أن يدخل للمستشفى أو المؤسسة الخاصة بضعاف العقول حيث يتمكن من القيام بكثير من الأعمال المطلوبة تحت إشراف الفنيين فيها .

\_الضعف الذهني الشديد فإن نسبة ذكائهم تتراوح ما بين بضعة أشهر و سبعة سنوات ، و يستطيع أصحاب الدرجات العالية من هذه الفئة أن يستفيدوا من الفصول الدراسية الخاصة ، و في الغالب ما يقضون معظم حياتهم في مؤسسات خاصة أو عامة بدون الرعاية و الإشراف و الانتباه من المحيطات.

## **2\_7التصنيف حسب الليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات العقلية DSM IV**

حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات العقلية نميز أربعة درجات للتخلف الذهني :

\_مستوى الذكاء يتراوح من (50\_55) إلى 70 تخلف ذهني بسيط أو خفيف تقريبا .

\_مستوى الذكاء يتراوح من (53\_40) إلى (50\_55) تخلف ذهني متوسط .

\_مستوى الذكاء يتراوح من (20\_25) إلى (40\_35) تخلف ذهني شديد أو حاد .

\_يكون مستوى الذكاء أصغر من 20 أو 25. تخلف ذهني عميق.

\_تخلف ذهني غير محدد كان هناك افتراض كبير حول وجود التخلف الذهني لكن لا يمكن قياس ذكاء المفحوص لاختبارات مقننة و نوجد ذلك خاصة عند الذين يعانون من اضطرابات شديدة أو عند الرضيع.

و فيما يلي نذكر الخصائص التي تميز كل فئة حسب هذا التصنيف:

**التخلف العقلي الخفيف ( بسيط):**

و هو ما يقابل فئة القابلين للتعلم في التصنيف التربوية ، و يمثل هذا النوع الفئة الكبرى حيث يشمل حوالي 85% من مجموعة المتخلفين ذهنيا و يتميز الفرد فيها بالصفات التالية :

### **المهارات الاجتماعية:**

\_ استعدادات التواصل و ذلك خلال فترة الحصان من 0 الى 5 سنوات.

\_ يعاني أفراد هذه الفئة من خلال خفيف على مستوى الوظائف الحس حركية .

القابلية للتعلم الدراسي التي تمكنه من الوصول إلى المستوى السادس ابتدائي .(العطوي ،2021، ص35)

### **التخلف الذهني المتوسط :**

يقابله فئة القابلين للتدريب و يتصفون بما يلي :

\_ استعدادات للتواصل خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

\_ باستطاعتهم اكتساب نوع من الاستقلالية عن طريق تعلم خاص.

\_ القدرة على الاستفادة من التدريب على بعض المهارات الاجتماعية و المهنية .

### **تخلف ذهني شديد:**

يشمل 3 أو 4 من مجموع الأفراد المتخلفين ذهنيا و نادرا ما يتطور لديهم الاتصال اللفظي خلال الطفولة

المبكرة ، أما في سن المدرسة فيتمكنون من تعلم الحديث و الاهتمام بذاتهم بصورة ابتدائية كما لا

يستفيدون إلا بالقليل من التدريبات في دور الحضانة كتعلم الحروف ، الحساب، كما يتوصلون إلى نطق

بعض الكلمات الهامة في حياتهم .

### **التخلف الذهني العميق:**

\_ يشمل ما بين 1 و 2% من مجموع الأفراد المتخلفين و يتميزون ب:

\_ المعاملة من أمراض عصبية و التي تعد مسؤولة عن هذا التخلف.

\_ اضطرابات على مستوى الوظائف الحس حركية تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

يمكن أن تتطور هذه الفئة بصورة ملائمة ، و ذلك في ظل محيط جد منظم يتضمن مساعدة و مراقبة ثابتة، كما لا بد من فردنة العلاقة بين المصاب بالتخلف الذهني و المعالجة ، كما يمكن أن يتحسن النمو الحركي و الاستقلالية و إمكانيات الاتصال لهذه الفئة في حالة ما إذا تم اقتراح تعلم مناسب لذلك.

### **التخلف الذهني غير المحدد:**

تضم هذه الفئة أولئك الذين تظهر عليهم علامات التخلف الذهني لكن لا يمكن تقييم الحالة بشكل صحيح بواسطة اختبارات مقننة الذكاء ، و هذا ما يمكن أن نجده في حالة طفل أو مراهق أو راشد حد مضطرب أو غير متعاون أو في حالة الرضيع ، بصفة عامة كلما كان الطفل صغيرا كلما صعب تأكيد وجود تخلف ذهني.

مهما تعدد التصنيفات فمن الضروري أن نأخذ في الحسبان مختلف الجوانب المرفقة في حياة و سلوك الفرد سواء ما تعلق بالجانب الطبي ، التربوي، النفسي ، الاجتماعي ، وأيضا المدرسي و المهنية عند وضعه في فئة ما و في تصنيف محدد.(العطوي،2021،ص35-37).

### **3\_أسباب و عوامل التخلف الذهني :**

اختلف العلماء في تحديدهم للعوامل التي تؤدي إلى التخلف الذهني بحيث أنه يمكن تقسيم الأسباب إلى ثلاثة أقسام على أساس المرحلة التي حدث فيها التخلف الذهني ، على النحو التالي:

#### **3\_1عوامل ما قبل الولادة:**

هي العوامل التي تؤثر على الطفل قبل ميلاده والتي تؤدي إلى تخلفه الذهني ، إذ ينشأ التخلف الذهني نتيجة لعوامل تؤثر على الطفل قبل ولادته وتتم ضمن هذه العوامل أنواعا متعددة: منها ما هو وراثي حيث يورث التخلف الذهني عن طريق جينان معينة . وهناك حالات يورث التخلف الذهني . انما تحدث طفرات في الجينات في أثناء تكوين الأجنة ، وينشأ فيها أنواع من الاضطرابات في بعض النواحي الفيزيولوجية كاضطرابات الانزيمات التي تلف الخلايا المخية مما يؤدي إلى التخلف الذهني . وهناك حالات أخرى يرث فيها الجنين عيوباً في تكوين الخلايا العصبية تؤدي إلى التخلف الذهني ( محجوبة 2017 ص 21 ).

#### **3\_2العوامل الوراثية المباشرة:**

احتلت العوامل الوراثية مركزاً أساسياً بين العوامل التي تؤدي إلى التخلف العقلي وقد بين بروز أن وراثية الإعاقة العقلية تنتقل من جيل إلى جيل وأن الطفل يرث هذه الإعاقة عن والديه وأجداده وذلك عن طريق

الجينات السائدة وقد يرث الطفل الإعاقة الذهنية عن طريق الجينات المنتجة وقد تظهر في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب(محبوبة 2017 ص21) .

### **3\_3العوامل الوراثية غير المباشرة :**

تشير إيمان الكاشف (2011) بأنه تضم هذه المجموعة من العوامل تلك الحالات التي يرث فيها الجنين صفات أخرى قد يؤدي إلى حالة التخلف الذهني وفي هذه الحالات فإن ما انتقل وراثيا هو نوع من الاضطراب أو الخلل في تكوين المخ لدى المتخلف الذهني و نذكر منها ما يلي: (محبوبة 2017 ص 22) .

#### **حالات العيوب المخية:**

تنتقل هذه العيوب عن طريق الجينات وتؤدي إلى تخلف ذهني وقد يصاحبها نمو شاذ في الجمجمة كما في هذه الحالات :

#### **الاستسقاء الدماغي :**

يظهر هذا المرض في الأسابيع الأولى من ولادة الطفل ويرجع السبب في هذا المرض إلى وجود السائل المخي الشوكي في الجمجمة وهذا السائل يؤدي بدوره إلى تلف خلايا الدماغ وتكون درجة إعاقته راجعة الى مدى ما تأثرت به خلايا الدماغ.

#### **حالات صغري و كبر الدماغ:**

يتصف هؤلاء بصغر حجم الرأس عن الحجم العادي، ويكون شكل الرأس على شكل مخروط وكذلك يتميزون بعدم قدرتهم على اكتساب اللغة ويكون لديهم نشاط حركي زائد، أما كبر الدماغ فيتميزون بكبر حجم الرأس، والاضطراب في حالة استسقاء الدماغ.

#### **الابيلويا:**

ويتميز بنقص في العقل مع التلف في نسيج المخ أو الدماغ، شيخ وتضخم وتليف في الغدد الدهنية بالجلد وفي الأعصاب من وبيت متنوعة مصاحبة لهذا المرض.

#### **حالات الاضطرابات في تكوين الخلايا :**

ينتقل هذا من الاضطراب عن طريق جينات معينة ، و يؤثر في مدى سلام تكوين الخلايا ، و قد يحدث في خلايا المخ.

### حالات عامل الرؤوس :

إذا كان الأب : حمل فصيلة الأب وفصيلة دم الأم، فإن الجنين يرث من الأب فصيلة الدم. فلا تتوافق فصيلة الجنين مع فصيلة وينتج عن اتصالهما تكوين أجسام مضادة في دم الأم، تنتقل بدورها إلى الجنين عن طريق الجبل السري فيكون دمه أجسام مضادة ، فيكون دمه أجساما مضادة لها و تؤدي هذه العملية التي تحطيم خلايا الدم الحمراء في دم الجنين ، و تتكون عند الجنين مناعة طبيعية ، ففي الغالب ينجو الطفل الأول من نتائج الحالة و لكن المخاطرة تزداد بالنسبة في المولود الثاني نتيجة بوجود المضادات في دم الأم (محبوبة ، 2017،ص22)

وقد استطاع الأطباء الغالب على هذه المشكلة ينقل دم جديد إلى الطفل عقل ولادته مباشرة ، و كذلك تم تحضير مصل خاص من " الجاماجلابولين" يعطى لأم الطفل بعد الولادة مباشرة ليقضي على المواد المختلفة المضادة في الدم مما يجعل ظروف ولادة أطفال آخرين لهذه ظروف عادية و طبيعية .

### اضطرابات في عملية الأيض :

و تحدث نتيجة اضطرابات في الجينات و فيما يلي بعض أنواع الاضطرابات:

**الجللاكتوسيميا:** مرض وراثي ناتج عن جينات متنحية يصاب به الطفل اذا انتقل اليه جينان طفريان من والديه ، فيحدث خلاله في التمثيل الغذائي بسبب نقص الانزيم الذي يحول الجللاكتوز الى جلوكوز فيتراكم الجللاكتوز في دم الطفل و يؤدي الى الف خلايا الدماغ الجهاز العربي.

**الفيل كيتون يوريا:** مرض يصيب الأطفال و يؤدي الى التخلف الذهني و هو وراثي ناتج عن جينات متنحية لا يصاب الطفل الا اذا انتقل اليه جينان طفريان ، احدهما من الأم و الآخر من الأب فيحدث خلاله في التمثيل الغذائي بسبب نقص الأنزيم الذي يحول حامض الفينيل الأنيل الى الروتين فيتراكم الحامض ، و تزداد نسبته في الدم و أنسجة الجسم و يؤدي استمراره إلى اتلاف خلايا الدماغ و الجهاز العصبي.

### العوامل الغير الجينية:

يذكر الهجرس بأن هذه العوامل تحدث أثناء فترة الحمل وتعدد منها:

**الاصابات بأمراض معدية:** إن تعرض الأم الحامل للعدوى قبل ميلاد الطفل قد تنتقل عنه العدوى بطريقة مباشرة إلى دم الجنين في بطن أمه ومن أكثر الأمراض شيوعا.

**الزهري :** فالأم مصابة بالزهري قد تنتقل عدوى الزهري إلى الجنين عن طريق المشيمة و يظهر على الطفل أعراض الزهري الميلاذي و يموت عادة بعد الولادة.

**الحصبة الألمانية:**

فالأم تصاب بالحمى الألمانية أثناء الشهور الثلاثة الأولى من الحمل قد تنجب طفلا متخلفا عقليا أو مصابا بالصمم .

**تعرض الجنين للأشعاعات:**

تعرض الأم للأشعاعات و خاصة الأشعة السينية خلال الثلاثة أشهر الأولى.

**اضطرابات الغدد الصماء:**

إن وجود أي خلل في افرازات الغدة التيموسية و الغدة الدرقية في مرحلتي الأجنة و الطفولة المبكرة يؤدي إلى التخلف العقلي.

**الغدة الدرقية:**

تفرز الغدة الدرقية هرمون يساعد على التمثيل الغذائي في الجسم وفي تكوين الخلايا الجديدة ، فإذا نقص في جسم الجنين أو الطفل فقد يصاب بالتخلف العقلي و قصر القامة و تعرف هذه الحالة بالقصاع .  
ونضيف عوامل أخرى:

تعرض الأم للحوادث أو الإجهاض أو اصابتها بالحمى الشديدة ، تعيق النمو العقلي و الجسمي للجنين و كذلك عدم توفر الأكسجين اللازم للجنين يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي مما يؤثر عليه و يؤدي إلى اعاقته العقلية .

تتناول الكحول أو الأدوية أو المخدرات أثناء الحمل.

تعمل بعض الأدوية المعطاة للحوامل تأثيرا سينا لإمكانية مرورها عبر البلاس تينا وخاصة في ثلاثة الأشهر الأولى.

**2\_3 عوامل أثناء الولادة:**

إن عملية الولادة تؤثر تأثير بالغ الأهمية على النمو الطبيعي للطفل بصفة عامة وعلى قدرته بصفة خاصة. و نجد أن هناك حوالي 60% إلى 10% من الذين يعانون من الإعاقة العقلية قد أصيبوا بجراح أثناء عملية الولادة و من أهم هذه الأسباب نجد ما يلي:

**الولادة المبكرة :** دلت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين الإعاقة الذهنية و الولادة المبكرة بمعنى أن حالات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يكثر وحدها من الأطفال الذين ولدوا قبل تمام القدرة الطبيعية الحمل و هي محمد أدنى (37) أسبوعا و يستطيع الطبيب أن يلعب دورا هاما في تقليل هذه الأضرار إذا أشرف الأم منذ بداية الحمل (محبوبة، 2017، ص23)

**الولادة العسرة :** و فيها اطول فترة الولادة مما يقلل من كمية الدم اللازم للمخ ، و كذلك الغذاء الكافي له يسبب تعرض الحبل السري لضغوط شديدة فتتأثر نتيجة لذلك القدرات العقلية للطفل تأثرا شديدا.

**إصابة الدماغ:** يذكر ماجد العجمي (2008، ص16) بأن استخدام بعض الأجهزة لإخراج الجنين في حالات الولادة العسرة فاستعمال الحقن مثلا غالبا ضغوطا على المخ مما قد يترتب عليه نزيف داخل.

بالإضافة إلى بعض الأسباب مثل الرضوض و الإصابات أثناء الولادة أو النزيف .

استخدام العصافير المخدرة في عملية الولادة قد يؤثر على عملية التنفس عند الطفل و يؤدي إلى نقص الاكسجين الإحتتاق و قد ينتج عن انسداد ميكانيكي في مجرى التنفس لدى الطفل .

نقص الأكسجين قد يحدث أثناء عملية التنفس بسبب:

انفصال المشيمة قبل الموعد المناسب، أو إصابة الطفل باضطرابات رئوية أو النفاثة الحبل السري أو انسداد لسبب أو اخر.

الولادة باستخدام أساليب تقليدية خاطئة ، كالولادة التي تتم بالمنازل من خلال المقابلات.

الولادة عن طريق الراحة القيصرية و التي من خلالها قد يتعرض الجنين للإصابة في مما قد يؤدي إلى اعاقته العقلية

### **3\_3 عوامل تحدث بعد الولادة:**

يولد الطفل طبيعيا في كثير من الأحيان ، ولكن نتيجة لتعرضه للإصابات و بعض امراض الطفولة تؤدي دماغه و جهازه العصبي في مرحلة الرضاعة و الطفولة من بين هذه الأسباب :

**التهاب المخ :** تشير انتصار يونس الى أن هذا الإلتهاب ينتج عن دخول الفطريات أو طفيليات أو بكتيريا إلى المخ فتتلف خلاياه وتسبب الاعاقة العقلية أو أي نوع آخر من الإعاقة.

**سلام المخ:** ينتج عن هذا الشاب عن تلف يصيب المخ أو أجزائه فيه تتصل بحركة الجسم و من أكثرها خطورة حالة الشلل التي تصيب قشرة الاحياء و هي أربعة : شلل اختلاجي ، شلل تصلبي، شلل تشنجي، شلل حلزوني.

**التهاب السحاب:** هو مرض ناتج عن دخول نوع من البكتيريا إلى سحابة الدماغ ، فتسبب التهابها و . من أهم هذه البكتيريا : بكتيريا الأنفلونزا ، بكتيريا السل ، الحمى الشوكية.

و تعتبر إصابة الطفل بالتهاب و خاصة إلتهاب السحايا من العوامل الرئيسية في تلف و إصابة الجهاز العصبي ، وقد يؤدي ذلك على وفاه الطفل او اصابته بالإعاقة و غيرها من الإعاقات.(محبوبة ،2017،ص 24)

**أمراض الطفولة:** يمكن أن تنشأ عن عدوى تصيب الجهاز العصبي و بذلك يزداد الضغط داخل الجمجمة مثل مرض شلل الأطفال و الحصبة و الحمى الشوكية و السعال الديكي ، فإذا أهمل علاجها أدت الى اعاقه عقلية و مضاعفات كثيرة مثل التشنجات و مشكلات في الادراك.

**للحوادث (الصددمات):** تلعب الإصابات دورا هاما في تلف الجهاز العصبي ، وتتمثل في للحوادث المنزلية و حوادث المرور بالنسبة للأطفال و الكوارث الطبيعية أو الحوادث الإختناق و عندما يكون الإختناق جزئيا و يستمر لفترة من الوقت فإن المخ ينتفخ، و يؤدي هذا الانتفاخ إلى نقص الدم الذاهب إلى المخ مما ينتج عنه الافتقار للأكسجين ، ونفس الشيء بالنسبة للنزيف الذي يحدث داخل الجمجمة و حلقات الدم ، فقد يؤدي إلى نقص الاكسجين التواصل للمخ و هذا يؤدي إلى الاعاقة العقلية

**التلوث البيئي:** يعتبر الرصاص اكثر الملوثات الكيميائية التي لها علاقة بالإعاقة العقلية ، فانتشار مركبات الرصاص بصورة المختلفة و بشكل كبير حولنا، يعمل بشكل مباشر في مرحلة نمو الطفل على الحدمن ذكائه فهي تؤثر تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي للطفل.

حيث يزيد احتمال حدوث هذا الوضع عندما يحدث مع عدد من العوامل الموجودة في بيئة الطفل و تشمل هذه العوامل :

**الفقر:** ان الآباء الذين يعانون من صعوبة العيش ماديا لن يكون لديهم الوقت الذي يخصصونه لاحتياجات أطفالهم.

**الأسر كبيرة الحجم:** ينطوي وجود عدد كبير من الأطفال على احتمال واحد منهم أو اكثر قد لا يلقي العناية الكافية بالإضافة إلى مرض الأبوين أو كلاهما مرضا بدنيا أو عقليا .

**الولادة المتقاربة:** ضعف المستوى التعليمي للأبوين ، و يمكن القول أن افتقاد الطفل للبيئة الاجتماعية المناسبة له آثار سلبية على النمو العقلي للطفل.

#### 4\_خصائص المتخلفين ذهنيا:

**4\_1الخصائص الجسمية المتخلفين ذهنيا خفيفي الدرجة:** من الجدير بالذكر لا توجد خصائص جسمية معينة تميز الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم للفصول المدرسي عن أقرانهم العاديين من متوسطي الذكاء،، حيث يشبهونهم تقريبا في الطول والوزن، وفي التأزر الحركي في مرحلة الطفولة.

وحالات التخلف الذهني البسيط تظهر عند علامات البلوغ الجسمي والجنسي في مرحلة البلوغ والمراهقة ويكتمل عندها نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس في حوالي سن الثامنة عشر مثل أقرانهم.

والأطفال المتخلفين ذهنيا خفيفي الدرجة وزنهم أخف وأقصر في القوام بدرجة طفيفة من أقرانهم العاديين وهناك شبه إجماع بين الباحثين على أن معظم المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم لديهم مشاكل حسية حركية إدراكية بصورة أكبر من العاديين وأن هذه المشاكل قد تكون راجعة في القصور المباشر في الحواس الذي يؤثر بدوره على الإدراك والحركة وان هذه المشاكل راجعة إلى محدودية الخبرات التي يتعرض لها المتخلفون ذهنيا مما أثر على كفاءة الحواس.(بن صيفي ،غضبان،2017،ص38)

**4\_2الخصائص الجسمية المتخلفين ذهنيات متوسطي الدرجة:** يلاحظ وجود قصور لديهم في التأزر

الحركي للحركات الدقيقة أو الكبيرة على الرغم من أن الفرد يكون غالبا قادر على المشي والحركة باستقلال زيادة القابلية للإصابة بالأمراض المختلفة، وكثرة التعرض للمشاكل الصحية وذلك على الرغم من أن النمو حركي يبدو أقل تأثرا من غيره من القدرات الاخرى.ما عدا في الحالات الشديدة والعميقة.

.ويوجد تباين في الخصائص الجسمية تميز هؤلاء الأفراد المتخلفين عقليا عن أقرانهم العاديين فهم يقعون دونهم من حيث الطول والوزن وتظهر بينهم.

،وأجريت دراسة موسى وآخرون، بهدف دراسة الخلل البدني وعلاقة تلك بالاختلالات النفسية في الأفراد المتخلفين ذهنياً متوسطي وشديدي وعمقي الدرجة بلغ عددهم 105 و تجاوزت أعمارهم 50 سن وخلصت النتائج إلى أن الوضع الصحي البدني لدى الأفراد لا يكون أسوأ مما وجد في العاديين وقد يرجع ذلك الى صعوبة كبيرة في تحديد الاختلالات النفسية لدى الأفراد المتخلفين ذهنياً شديدي الدرجة بالرغم ان جسم الأفراد المتخلفين عقليا القابلين للتدريس يميل إلى اتباع التتابع العادي إلا أنه يتسم بالبطء. ( بن صيفي ، غضبان ، 2017 ، ص39)

**4\_3 الخصائص الجسمية للمتخلفين ذهنيات شديدي وعميق الدرجة :**،وجد أن عدد كبير منهم لديه صعوبات حركية دالة تتمثل في عدم القدرة على المشي، المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة من الممكن أن تكون موجودة مع وجود قصور في عمليات الإخراج تنتج عن الحركات الحركية غير الملائمة وغير البارعة.

وهؤلاء الأفراد أدنى بكثير من العاديين في الصحة العامة وفي البنيان الجسمي وتكثر بينهم الأمراض والتشوهات و يعانون من الصرع واضطرابات في السمع والرؤية و الشلل التشنجي ويكثر بينهم الاضطرابات الجينية واضطرابات التغذية و شكوى متكررة في الاضطرابات الحسية وآلام متكررة في الأسنان كما أن الإمساك يحدث في أكثر من 40% من المتخلفين ذهنياً وهم أكثر اتصالاً بالأطباء ويمكثون لفترات زمنية طويلة في المستشفيات وترتفع معدلات الوفاة في المتخلفين ذهنياً شديدة التخلف بأقرانهم العاديين والمهارات الإدراكية الحركية تكون غالباً غير متواجدة. ( بن صيفي، غضبان ،2017، ص39)

**4\_4 الخصائص الانفعالية التخلف الذهني:** إذا كانت انفعالات الشخص العادي تتصف إلى حد ما بطبيعته الواقعية في مجامعة مشاكل الحياة، فإن إنفعالات المعوق ذهنياً تتصف بالتقلب والحدة والاضطراب الانفعالي، و المعوق ذهنياً من فئة التخلف الذهني البسيط يتصفون بحالتهم العاطفية الكئيبة وفرط حساسيتهم وعدم الثبات الانفعالي.

وتميل نتائج البحوث والدراسات إلى وصف شخصية المتخلفين ذهنياً بعدة سمات وخصائص من أهمها ما يلي:

\_ التبله الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم أو الانفعالية وعدم التحكم في الانفعالات.

\_ النزوع إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية.

\_عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية و النزعة العدوانية و السلوك المضاد للمجتمع.

\_تدني مستوى الدافعية الداخلية وتوقع الفشل.

\_سهولة الانقياد و سرعة الاستهواء .

\_الجمود و الصلب.

\_الشعور بالدونية و الاحباط أو ضعف الثقة بالنفس..

(بن صيفي ،وغضبان،2017،ص40)

#### 4\_5 الخصائص العقلية للمتخلفين ذهنيا:

أهم ما يميز المتخلف ذهنيا عن الشخص العادي هم الخصائص الذهنية المعرفية حيث تقل نسبة الذكاء عن 70 ولا يزيد العمر العقلي للمتخلف ذهنيا عن عشرة أو 11 سنة عقلية ولا تؤهله للتحصيل الدراسي أكثر من الصف الخامس مهما بلغ من العمر ومهما تعرض ببرامج ومثيرات تربوية.

ومن أهم هذه الخصائص العقلية للمتخلف هي:

1\_ نمو عقلي بطيء.

2\_ انخفاض الذكاء عند الأطفال العاديين.

3\_ ضعف القدرة على التفكير المحدد واستخدام الرموز.

4\_ كما أظهرت دراسة كاتنج 1980 أن انخفاض مستوى القدرة العقلية المعرفية لدى المتخلف ذهنيا تؤدي إلى التأخر في الحصيله اللغوية وتزايد بتقدم العمر وتكون اكثر في الذكور عنها عن الإناث.

5\_ صعوبة التذكر السمعي والبصري، وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفي بعض المجالات التطبيق.

6\_ انخفاض متوسط طول الكلمات المنطوقة وصعوبة مقاطع الكلمات.

7\_ صعوبة الاستفاده من الخبرات السابقة.

8\_ عدم القدرة على التركيز والانتباه لوقت طويل وقصور فهمه لرموز المعنوية.

9\_ يميل إلى تجميع الأشياء وتصنيفها بطريقة غير صحيحة.

10\_ النقص الواضح في القدرة عن التعلم من تلقاء نفسه.

11\_ صعوبة إتقان مهارتي القراءة والكتابة.(بن صيفي ، وغضبان ، 2017،ص42).

4\_5\_ الخصائص الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا :يبدي المتخلفون ذهنيا الكثير من أوجه القصور في المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

\_ المتخلفون ذهنيا يواجهون عقبات في قدرتهم على الاتصال مع الآخرين بفاعلية.

\_ الأطفال المتخلفين ذهنيا صغار السن يستخدمون سلوكيات رمزية أقل عندما يتفاعلون مع الأحداث البيئية أكثر مما يفعله أقرانهم العاديين.

\_ يبدي المتخلفون ذهنيا قصورا واضحا في قدرتهم على المشكلات الاجتماعية وقد هدفت دراسة فالون الى أن حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال متلازمة داون بلغ حجمها 30 طفلا، 66 طفلا متخلفا ذهنيًا بأسباب غير محددة، 22 طفلا عاديا ،و إنتهت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال بمتلازمة داون أعطوه استجابات مناسبة قليلة وغير مرنة، وكانت أكثر تشتتا مقارنة بالمجموعات الأخرى.

\_ الكثير من المتخلفين ذهنيا يبدون قصورا في العمليات المعرفية الاجتماعية داخل الفصل الدراسي.

\_ يظهرون قصورا بيئيا على إقامة علاقات، كما أنه لديهم صعوبات في إقامة صداقات.

\_ يستغرقون وقت طويل لتعلم المهارات الاجتماعية.

كما يذكر باتون Patton و آخرون المتخلف ذهنيا من الفئة الخفيفة لديهم القدرة على التوافق الاجتماعي فهم قادرين على التحدث والاشتراك في بعض الأحاديث مع الآخرين والتعامل معهم ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم تحت شروط تدريبية وتعليمية معينة.

هيدا ويرى أن المتخلفين ذهنيا لا يختلفون على أقرانهم العاديين في إشباع حاجتهم الأساسية ومن أهم هذه الحاجات (الاتصال والتقبل، الحرية، النمو، الارتقاء).(بن صيفي و غضبان ، 2017،ص44)

4\_6\_ الخصائص النفسية التخلف الذهني :يبرز الاهتمام بالذكاء والقدرات كأحد العوامل التي تشكل بنية الضعف العقلي ذا هذه الفئة ومن العجيب أن العلماء قد وجدوا أن التغيير الذي يطرأ على نسبة الذكاء مع التقدم في العمر يتناقص ولا يثبت مما يؤدي إلى حدوث التدهور، ولعل هذه النتيجة تتفق مع نتائج بحوث الخصائص الجسمية في أنا ضعيف العقل شخص ضعيف من الناحية التكوينية يمثل هؤلاء الأشخاص كذلك بذلك العديد من الجهود لتحديد خارطة القدرات لدى هذه الفئة وقد أظهرت وجود نقص في درجة هذه القدرات كما أنهم لا يظهرون بسيف عين ماء سيمات ممتازة تتوازن مع علاقا ئ سهم في سيمات

أخرى وأنهم في السعادة أقل من المتوسط في وظائفهم العقلية وخاصة سمك القدرة اللغوية لارتباطه باختبارات الذكاء اللفظية منذ تاريخ بإنشاء الاختبارات حتى الآن والذي يؤكد افتقار هذه الفئة إلى المكونات الأساسية لهذه القدرة كذلك وجود علماء في هذا الميدان أن يميز هذه الفئة أيضا هو وجود خاصية التصلب والجمود وعدم المرونة بل لديهم القدرة على تكرار الأعمال الروتينية بلا ملل وهذا يتفق مع وجود القدرات لديهم بدرجة منخفضة. (بن صيفي و غضبان ،2017،ص44\_45)

**4\_7 الخصائص اللغوية للمتخلفين ذهنيا:** تعد الصعوبات لغوية من أهم المشكلات الناتجة عن التخلف الذهني، ترتبط درجة شدة هذه الصعوبات بدرجة الإعاقة العقلية، في المعوقين ذهنيا بدرجة بسيطة رغم أنهم يتأخرون في النطق إلا أنهم، يصلون إلى مستوى معقول من حيث الأداء اللغوي بينهم يعاني ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من صعوبات واضطرابات لغوية مختلفة أما المعوقين ذهنيا بدرجة شديدة وعميقة فغالبا ما يعجزون عن النطق، ويتوقف نموهم اللغوي عند مرحلة البداية لا تتجاوز مجرد إصدار أصوات فجأة غير ذات ومن ثم غير مترابطة ولا مفهومة معنى ومن ثم غير مترابطة ولا مفهومة ومن أهم المشكلات والصعوبات اللغوية لدى المتخلفين ذهنيا عموما البطء الملحوظ في النمو اللغوي والآخر في النطق واكتساب قواعد اللغة وغالبا الطابع الطفولي في لغتهم والصالة المفردات اللغوية وبساطتها لما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية ولذا فإن المستوى أداءهم اللغوي يكون أقل بكثير منهم لدى أقرانهم العاديين في العمر نفسه.

كما يعاني المعاقين ذهنيا من اضطرابات الكلام أو النطق، ومنها اضطراب طلاقة النطق التأتأة أو اضطراب التلفظ الحذف والتحريف والإبدال واضطرابات الصوت voice التي تشمل طبقة الصوت وشدته وعدم ملائمة نغمته، كما يلاحظ أن المتخلفين ذهنيا أنهم متأخرون في اللغة، كما يلاقون صعوبة في التعبير أو فهم الآخرين أو الكتب الدراسية، ود عليك لأنهم يعانون من عيوب النطق والكلام لطفل ويؤدي إلى الشعور بالنقص والاضطراب النفسي. (بن صيفي و غضبان ،2017،ص45)

#### **4\_8 الخصائص التربوية للمتخلفين ذهنيا:**

إن فئة المتخلفين ذهنيا من فئة المأفوفين القابلين للتعلم لديهم بعض الخصائص التربوية والتي من أهمها:

1\_الخاصية إلى التكرار : حيث أكدت العديد من الدراسات في هذا المجال إن المتخلف ذهنيا لا يستوعب الموقف التعليمي إلا بعد التكرار لعدة مرات مما يساعده على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم الذي ينصح العلماء بتطبيق مبدأ التعلم بعد تمام التعليم ولذا فإن التكرار المواقف من خلال الأنشطة التعليمية

وتكرارها مرة أخرى بالدوائر التلفزيونية المتعلقة أمام المتخلفين ذهنياً يساعد على استيعاب الموقف التعليمي.

**2\_** الخاصة إلى جذب الانتباه باستمرار : حيث يحتاج المتخلف ذهنياً إلى ما يجذب انتباهه باستمرار أثناء عملية التعلم أو التدريب على نشاط تعليمي لأنه لا يستطيع الانتباه من تلقاء نفسه إلى المثيرات المختلفة .

**3\_** افتقاد القدرة على الملاحظة التلقائية : نظر الافتقاد المتخلف لهذه القدرة لذا يجب تدريب الطفل على كل شيء إن تعلمه فهو أنه يوجهه المعلم إلى كل ما يريده ملاحظته.

**4\_** التركيز على الأشياء الملموسة يفتقر متخلف ذهنياً إلى استخدام الألفاظ في التعبير عن نفسه لذا يفضل البعد عن اختبارات المقال له كما يجب البعد عن استخدامه المجردات في تعليمه على الأشياء المادية الملموسة وأن يستخدم أكثر من حاسة من حواسه..( بن صيفي ، وغضبان ، 2017، ص 45\_46).

#### **4\_9 الخصائص المهنية للمتخلف ذهنياً:**

من بين المبادئ العامة حتى يتمكن المتخلف ذهنياً من تشغيله هو ما يلي:

\_ أن يكون التدريب حسب ميول واستعدادات المعاق.

\_ عدم تعرض المعوق نفسه للخطر، أو تعريض سلامة الآخرين للخطر.

\_ المساواة في العمر مع العاديين من حيث الأجر وساعات العمل.

\_ حقهم في الحصول على عمل لكسب قوتهم اليومي.

\_ تحسين ظروف العمل المعلقين ذهنياً للمعوقين ذهنياً.

\_ التركيز على جوانب القوة لديهم وليس على جوانب العجز.

\_ الاستفادة من فوائد العمر واكتساب الخبرات وتبادلها .

\_ حقهم في التعويض عن إصابتهم في العمل.

(بن صيفي و غضبان ، 2017، ص46\_47)

#### **5\_ تشخيص المتخلفين ذهنياً :**

يتم تشخيص التخلف الذهنى على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: إجراء الذكاء القياسية واختبارات المهارات.

المرحلة الثانية: وصف نقاط الضعف الفرد وفقاً لأربعة أبعاد:

\_المهارات العقلية و السلوكية .

\_اعتبارات نفسية و عاطفية .

\_اعتبارات بيئية.

\_اعتبارات جسدية/ متعلقة بالصحة/أسباب مرضية.

وتحدد نقاط الضعف أو القوة بإحدى الطرق التالية:

\_الاختبار

\_الملاحظة

\_مقابلة الأشخاص الذين يلعبون دوراً أساسياً في حياة الشخص المعاق.

\_التحدث مع الشخص المعاق.

\_التفاعل مع الشخص في حياته اليومية

المرحلة الثالثة: تحديد قدر ما يحتاجه الفرد من مساعدة بواسطة أفراد متخصصين، وقد يحتاج شخص

إحدى درجات المساعدة الأربعة التالية:

\_مساعدة مؤقتة: وهي المساعدة التي تتم عند الاحتياج لها عندما يطلبها الشخص ليس بشكل مستمر)

مثل المساعدة في العطور على وظيفة جديدة.)

مساعدة محدودة :،وهي التي تتم لوقت محدد من الزمن، مثل المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة للعمل، أو

عند التدريب على وظيفة ما.

\_مساعدة دائمة : وهي عكس المساعدة المؤقتة والمحدودة فهي لا ترتبط بالحاجة أو بوقت معين، وتتم

على أساس يومي في المنزل والعمل، ليكن الثلاثة أنواع هذه في نفس الوقت من الممكن ألا يحتاجها

الشخص في كافة مجالات الحياة حتى وإن كانت بشكل يومي ومستمر.

\_مساعدة عامة: وهي مساعدة تتم بشكل مطرد ثابت يوميا وفي كافة مجالات الحياة.(العطوي،2021،ص37\_38).

## 6\_التكفل بالمتخلفين ذهنيا:

مع تقدم العصر و تقعد الحياة اليومية ، تواجدت أسباب كثيرة أدت إلى ظهور إعاقة ذهنية ، و بوجود هذه الفئة في المجتمع وجب أن تتضافر الجهود من أجل التكفل الأحسن هؤلاء المعاقين وجعل الحياة اليومية تبدو أكثر سهولة. والعمل على التقليل من العقبات التي قد تعطي ردة طريقهم ونساعدهم حتى يخدمون أنفسهم ولا يكون عالة على أسرهم ولا على المجتمع الذي يعيشون فيه.ومن هنا ظهر العديد من الخطط والبرامج والخدمات من أجل تحقيق الهدف، فظهرت الخدمات لغوية والنفسية، الاجتماعية،التعليمية، الأسرية، وتضافر الجهود من قبل مختصين في مختلف المجالات في تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين في المجتمع، ظهرت مراكز لرعايتهم يديرها مختصون في رعاية المعاقين مؤهلين ومدربين ذلك من أجل تقديم أفضل أشكال الرعاية بأسلوب علمي صحيح يؤدي إلى الهدف المنشود وهو دمج المعاق في المجتمع. ( محجوبة،2017، ص 33 )

## التكفل الأرطفوني:

إن اضطرابات اللغة من أهم نواتج التخلف الذهني منها التأخر اللغوي، البحة أو إجهاد الصوت، التأتأة، وذلك قلة الرصيد اللغوي، وديلي لقلة الرصيد اللغوي لدي لك يعتبر تكفل الأرض فوني أمر مهم وهنا يتجلى دور المختص للأرض فوني في المقابلة الأولية أين يقوم بجمع المعلومات عن تاريخ الحالة كما تخضع تصرفات للملاحظة لتساعد في عملية التشخيص الذي يتم بناء على تطبيق عدة اختبارات.

**أولا الميزانية:** تسجيل المعلومات الإدارية الخاصة بالحالة، التاريخ العائلي للحالة، الوالدين خاصة المتأخر أو القرابة، تاريخ العمل والولادة وما بعد الولادة، تاريخ المعرض للطفل ، معلومات عن الجانب الحسي الحركي، معلومات عن السمع والبصر ، معلومات عن تطور اللغة ، فحص الجهاز النطقي ، معلومات عن مكتسبات القابلية ، اختبار حاصل الذكاء .

**ثانيا : التشخيص:** تصنيف الإعاقات العقلية حسب درجة الصعوبة وذلك طبقا للاختبارات ذكي (منها وكسلر) :

التخلف الذهني البسيط تتراوح نسبة الذكاء ما بين(50\_69).

التخلف الذهني المتوسط ( 54\_35).

التخلف الذهني الشديد(34\_20).

التخلف الذهني الحاد (ما دون 19).

**حصة الإعلام :** نعلم فيها الوالدين طبيعة هذا التخلف أسبابه و تأثيره عموما ونركز على الجانب النفسي واللغوي حتى تبدأ الأم أو العائلة بصفة عامة بأخذ عين الاعتبار خصوصيات هذا الطفل حتى لا يتعرض للإهمال.

**التكفل : المرحلة الأولى :**

**أولا:** التركيز على بناء علاقة جيدة مع المتخلف الذهني وذلك من خلال اللعب حيث تكون الحصص الأولى عبارة عن حصص لعب.

**ثانيا:** علاج السلوك خاصة حالات تكون كثيرة الحركة ونقص في الانتباه لكي يهدأ الطفل لكي يتكلم من التعلم لاحقا ودي لي كان من خلال تعليميه الانتباه والجلوس أمام الطاولة .

**ثالثا:** تنمية الثقة بالنفس من خلال تكليفه على أداء بعض المهام البسيطة.

**رابعا: الإرشاد والتوجيه الوالدي:**

الإرشاد الوليدي يكون على حسب حالة الطفل السلوكية فمتى لا إذا كنا عدواني نطلب من الوالدين التخفيف عن الحماية المفرطة وتخصيص ركن في البيت للعقاب .

\_ عدم إعطائه الشيء إلا بطلبه لفظيا وبإسمه .

\_ تدعوه يتعلم يجلس وحده و تعليميه كيفية الأكل وحده، تعليميه النظافة شخصية.

**خامسا: تمارين التركيز و الإنتباه:**

**5-1من الناحية البصرية عدم القدرة على تتبع الشيء بالعين :**

\_ويمكن أن نختبر هذا مثلا عن طريق كرة ملونة نمررها باليد في اتجاهات مختلفة ونطلب منه التركيز فيها.

\_ نعطيه مثلا فول عدس حمص ونطلب منه أن يفرزها

كذلك نفس الشيء بالنسبة للقرى ي سات أو خشبيات ونطلب منه إفرزها

\_ التركيز في الوجوه أثناء الكلام

\_ الحديث مع الطفل وجه لوجه لمدة دقيقتين خمسة مرات في اليوم (وهو تمرين تقوم به الأم) كذلك التمارين الفمية ولسانية وأحسن طريقة هي تتبع الأسماك (حوض الأسماك) بألوانها ونطلب منه النظر فيها وتتبعها.

#### **2\_5 من الناحية السمعية:**

نعالج اتجاه الأصوات ونوعيتها ومصدرها بحيث نغمض عين الطفل ونحدث أصوات ونطلب منه أن يعين المصدر أو النوع أو الاتجاه كما نستعمل الإيقاعات ولكن يجب أن نأخذ فيها بعين الاعتبار السن ودرجة الذكاء ويجب أن نبدع طريقة خاصة في تطبيق التمارين حسب كلها طفل.

**سادسا: علاج المكتبات القبلية:**

#### **1\_6 التخطيط الجسدية:**

\_ تقليد وضعيات من خلال اللعب بالدمى وتركيب أعضاء الدنيا ومقارنة الأعضاء على جسمنا وجسم الطفل وجسم الدمية.

\_ الأحجام والأشكال وذلك عن طريق مجسمات للأحجام والأشكال.

\_ مفهوم الألوان يكون بالألعاب المختلفة.

#### **2\_6 الجانبية:**

نقوم بالوقوف أمام المرآة مثلا نرفع اليد اليمنى ثم نطلب منه تقليدي لك وكذلك بالنسبة لليسى ونرفعهم الإثنين وننزل هم الإثنين ونطلب منه أن يروا الوضعية ثم يغمض عينيه لكي يعيدها لذاكرته البصرية.

#### **3\_6 البنية الزمنية:**

الإيقاعات ووضع صور عن مراحل اليوم صباح نشرب قهوة الظهر نتغدى الليل نتعشى .

#### **4\_6 البنية الإمكانية :**

نطلب منه مثلا وضع الدمية فوق الطاولة ووضع قلم تحت المكتب وهكذا.

**المرحلة الثانية:**

\_الرياضة الفمية أو اللسانية وتمارين التنفس والنفخ.

\_أول شيء نقوم به هو هذه التمارين من أجل تقوية العضلات وتمكن الحالة من التحكم الجيد في عضلة اللسان والوجه والفك.

\_ كما تمكنا تمارين النفخ من التحكم في إيقاع النفس والتحكم بقوته وضعفه كما تمكنا من القضاء على ظاهرة اللعيب التي تكون غالبا أهم مظاهر الضعف العضلية اللسانية الوجهية.

\_ يجب أن نقوم بهذه التمارين أمام المرآة لكي نستطيع الحالة المراقبة والتحكم في الحركات، تمارين الرياضة الفمية إن لم تكرر في البيت مرارا وتكرارا لا تتجح عملية العلاج بسرعة لذا يجب التكرار في البيت.

**2\_1 النفخ:** يكون بإطفاء الشمعة يجب أن تكون الوضعية عمودية أي دون انحناء الظهر.

\_ نفخ بالونة مطاطية بقوة خاصة في الشق الحنكي.

\_ نفخ على قصاصات ورقية أو مراكب ورقية.

\_ النفخ بأنبوب متصل بكأس ماء للتحكم في التنفس لتكوين فقاعات.

\_ النفخ على المراوح الورقية أو البلاستيكية لإدارتها.

**2\_2 تمارين التنطيق:**

تقليد الأصوات ننطق أصوات ونطلب منه تقليدها.

تقليد مقاطع من حرفين متشابهين بيب تاتا بيبي.

تقليد مقاطع من حرفين مختلفين باي تا سا لي.

**2\_3 تقليد الكلمات:** من السهلة نحو الصعبة:

**2\_4 تقليد الجملة:** من البيئة نحو المعقدة عن طريق غناء أو سورة قرآنية أو حديث عفوي.

ينصح بتكرار التمارين في البيت. يجب إدماج الطفل في قسم روضة أو مدرسة حيد لو تم ذلك في سن الصغر. (محبوبة، 2017، ص36\_37).

**التكفل النفسي:**

التكفل النفسي هو عملية التأهيل أشياء جميلة التي ترمي إلى تقديم خدمات نفسية والتي تهتم بتكييف المعاق مع نفسه من جهة ومع العالم المحيط به من جهة أخرى ليتمكن من اتخاذ القرارات السليمة، كما يحدث التأهيل النفسي إلى الوصول بالفرد لأقصى درجة ممكنة من درجة النمو والتكامل في شخصيته وتحقيق ذاته وتقبل إعاقته.

من حيث يهدف التكفل النفسي إلى مساعدة الفرد على الفهم نفسه وعلمها ليكون قادرا على التكيف المناسب، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

\_ مساعدة الشخص المعاق على فهم وتقدير خصائص النفسية وإمكاناته الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية وتطوير اتجاهات إيجابية سلبية نحو الذات.

\_ تخفيف التوتر والقلق الذي يعاني منه المعاق وضبط عواطفه وانفعالاته.

\_ تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة.

\_ المساعدة على رفع تقدير الذات ، و السعي في تحقيق أقصى درجة ممكنة من درجات تحقيق الذات.

\_ تنمية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة والمجتمع.

\_ تدريب المعاق على تصريف أموره، وإدراك الإمكانيات المحدودة، وتبصر به بها وكيفية استغلالها والاستفادة منها. (محجوبة، 2017، ص38)

### **التكفل الأسري بالمتخلف الذهني:**

إن أول من يواجه صور الإعاقة ويتعرف على آثارها وتأثيرها وتؤثر على عواطفه واتصالاته هي الأسرة التي يوجد بها فرد معوق، والرعاية الأسرية للطفل بوجه عام والمعوق بوجه خاص، يحتاج إلى مزيد من الإرشاد والتوجه، وخاصة فيما يتعلق بالموضوعات التالية:

التعريف بأنواع الإعاقة.

طرق الاكتشاف المبكر للإعاقة.

أساليب موجهة للإعاقة.

تعديل المفاهيم نحو المعاق.

التوجيه والتنمية الأسرية نحو المعاق.. (محجوبة، 2017، ص38).

### التكفل الاجتماعي:

هو ذلك الجانب من عملية التأهيل الذي يرمي إلى مساعدة الشخص المعاق على التكيف مع متطلبات الأسرة والمجتمع، وتخفيف أية أعباء إجتماعية أو اقتصادية قد تعوق عملية التأهيل الشاملة، وبالتالي تسهيل إدماجه أو إعادة إدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه، ويعتبر التأهيل الاجتماعي جزء حيوي في عملية التأهيل، كما يشير أيضا إلى خبرة وجهود المعاق الذاتية للتغلب على مختلف الحواجز والحدود البيئية.

فيشير عبد المجيد(2004،ص13)، أن التكفل الاجتماعي مجموعة من الأهداف أهمها:

مساعدة الشخص المعاق على التكيف الاجتماعي، ليستطيع أن يندمج ويشارك في نشاطات الحياة المختلفة في المجتمع، ويريى كان من خلال الوسائل والخدمات المتنوعة.

يمكن للمعاقين العيش بطريقة طبيعية على قدر الإمكان. وأن يشاركوا ويندمج في حياة المجتمع.

أن يقدم العون للمعاقين، داخل مجموعاتهم الاجتماعية، عند تقديم الخدمات الصحية بدلا من رعايته في مؤسسات منفصلة كلما أمكن ذلك.

إزالة الحواجز التي تمنع أو تتفر المعاقين من الاندماج والمشاركة في أنشطة المجتمع.

العمل على منع الإعاقة بمحاربة أسبابها، والظروف المؤدية لها.(محبوبة، 2017،ص. 39 )

### **خلاصة:**

لقد تطرقنا في هذا الفصل حول التخلف الذهني : تعريفه، أسبابه، خصائصه، تصنيفاته، بالإضافة إلى أهم الطرق التكفل بتخلف الذهني .

الفصل الثالث:

الذاكرة الدلالية

تمهيد

1\_تعريف الذاكرة

2\_آلية عمل الذاكرة

3\_أنواع الذاكرة

4\_الذاكرة الدلالية

5\_المعالجة المعرفية الذاكرة الدلالية

6\_نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية

7\_علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى

8\_الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا

**تمهيد:**

الذاكرة هي المخزن الأساسي للمعلومات والمواقف والأشخاص والصور التي تخص الإنسان، وتعتبر من أهم العمليات العقلية في حياة الفرد، حيث تعتمد على عمليات أخرى مثل الإدراك والتعلم والتفكير لا بد أن يمارسها الفرد.

وسنعرض في هذا الفصل تعريف الذاكرة، عملياتها، أنواعها، وسنركز على الذاكرة الدلالية التي تعتبر الموضوع الأساسي في دراستنا.

## 1\_تعريف الذاكرة :

هي قدرة نظام للمعالجة الطبيعية أو الاصطناعية على ترميز معلومة مستخرجة من خبرته مع البيئة، وعلى تخزينها في شكل يناسبها، ثم على استرجاعها واستعمالها في الأفعال والعمليات التي ينجزها. وهي قدرة الكائن الحي على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها واستعادتها . ويمكن تمييز أنواع مختلفة من الذاكرة تقابل المهام المختلفة التي يقوم بها الدماغ الذاكرة الحسية الإدراك والذاكرة القصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى.(العايب،2017،ص45)

## 2\_آلية عمل الذاكرة:

عند التفكير في شخص أو مكان نعرفه، في الصورة التي نراها في ذهننا تنشأ كنتيجة لإشارات كهربائية و كيميائية تطلقها الخلايا العصبية، مع العلم بأن المخ يحتوي على 109 مليار من الخلايا العصبية بينها تريليون وصلة في كل 1 سم مكعب تطلق 10 مليون نبضة كل ثانية، بالتالي يمكن القول أن الذاكرة هي عبارة عن مصنع كهربائي كيما وي معقدة موجود في المخ لا يزيد وزنه عن 1.5 كلغ تقريبا، و تنتقل قيمة النبضات أو الإشارات من خلية الى أخرى كيميائيا عن طريق ما يسمى بالمرسلات العصبية التي تفرزها الخلية، فتمر خلال المشبك الذي يصل بين كل خلية والأخرى ولا يلامسها فتحدث بها تيارا كهربائيا آخر وهكذا تنتقل إشارة من خلية إلى أخرى بهذه الطريقة حتى تصل إلى المخ إلى أي جزء من الجسم في أقل من جزء من الثانية. وإن دور الدماغ في الحفظ يكون بضابط وتنسيق المعلومات الواردة إليه ثم يقوم بتفسير هذه المعلومات وتقرير السلوك الملائم يقوم بتخزينها .(البري، 2015، 5\_6)

## 3\_أنواع الذاكرة:

### 3\_1\_تقسيم الذاكرة وفقا لطبيعة النشاط النفسي:

3\_1\_1\_ذاكرة الأحداث :وتسمى أيضا ذاكرة الخبرات الشخصية . تستقبل وتحط في دبي المعلومات عن وقائع أو أحداث مؤقتة والعلاقات بين هذه الأحداث ، وهي هامة جدا للتعرف، لكن رغم ذلك إلا أن هذه الذكريات تفتقر إلى البنية المنهجية التي تفرضها على معلومات أخرى يتم معالجتها في ذاكرة المعاني.(tulving e.1993.p176)

3\_1\_2\_الذاكرة الحسية العيانية: وهي الذاكرة التي تتعلق بالانطباعات المجتمعة عن طبيعة والحياة من خلال أعضاء الحس ، إذ يقوم العالم من حولنا بتزويدنا بآلاف المثيرات الصورية و اللسمية و الشمية والذوقية التي تدخل الحواس و تقوم الحواس بدورها الآلي في نقل هذه المعلومات إلى المرحلة القادمة من

التخزين وهي الذاكرة القصيرة، ولكن بحكم الانتباه، فإن بعض هذه المعلومات يصل فقط إلى الذاكرة القصيرة بينما يتم بقية المعلومات التي لا نركز انتباهنا عليها حول مصير هذه المعلومات المفقودة التي لا يتم الانتباه إليها فقد اختلف العلماء حول ذلك، حيث يكتفي غالبيتهم بفكرة فقدانها وعدم قدرتها في التأثير على خبرات الإنسان أو بناء المعرفة، بينما يشير البعض إلى إمكانية دخول هذه المعلومات المفقودة إلى خزانات خاصة بعيدة المدى وتعرف الذاكرة الحسية بالمخزن أو المسجل الحسي ويمكن تلخيص أهم خصائصها في التالي :

\_ تنظيم الذاكرة الحسية لتمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي أربعة أو خمسة وحدات معرفية في الوقت الواحد، علماً بأن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرف أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة.

\_ تخزين الذاكرة الحسية للمعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي.

\_ تتقل الذاكرة الحسية صوراً حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة.

لا تقوم الذاكرة الحسية بأية معالجة معرفية للمعلومات بل تترك ذلك للذاكرة القصير وهذا الشكل من الذاكرة يتضمن أشكالاً فرعية أخرى هي: الذاكرة البصرية، الذاكرة السمعية، الذاكرة اللمسية، الذاكرة الشمية والذاكرة الذوقية. (العتوم.2004.ص123.124)

**3\_1\_3 الذاكرة اللفظية المنطقية:** وفي هذا النوع يحدث أن الفرد يتذكر تلك الألفاظ ذات المعنى الذي ينعكس على جواهر الأشياء والظاهرة المراد تذكرها، حيث تعتمد الذكرة على إدراك العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المتعلقة فالأمر لا يرتبط فقط بالشكل البصري، وهي تعرف بيدي كرة المعيني ويقصد بها تذكر الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة وهي ضرورية لاستخدام اللغة. (كامل.1997.ص174).

**3\_1\_4 الذاكرة الانفعالية:** وتتمثل في الحالات الانفعالية التي اقترحت لمواقف سابقة، وفي هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد الماضي مصحوباً بانفعالات معينة إيجابية أو سلبية والخبرات الانفعالية القوية يمكن أن تسبب تذكر فوري سريع وتذكرت طويل المدى لحدث ما وهذا يطلق عليه وميض الذاكرة، إذن ينحصر محتوى الذاكرة الانفعالية في تلك الحالات الانفعالية التي تحتل مكاناً هاماً في خبرة الفرد السابقة في أن تطفوا أو تظهر في الذاكرة إحساس الفرد بعدم الاتزان أو الضيق أو حتى بعض علامات الخوف المرتبطة بمرور فرد بخبرات أولية سواء كانت صعبة أو ممكنة. (كامل.2003.ص175)

**3\_1\_5 الذاكرة الحركية:** معظم ما تؤديه من أعمال يومية يتمثل في صورة مهارات منها : تناول الإفطار ، قراءة الصحف اليومية ، الذهاب إلى العمل.....إلخ، نقوم بها دون أن ندرك أننا تعلمناها أو نعي أننا نستخدم ذاكرتنا، وتعرف هذه الذاكرة بذاكرة اكتساب نماذج وحفظها واستدعائها كالتصورات العضلية ، الحركية لشكل الحركة وسرعتها ومقدارها وسعتها وتتابعها وتأثيراتها وإيقاعها...إلخ (العدوالي،2016،ص35).

### 3\_2 تقسيم الذاكرة وفقا لأهداف النشاط:

#### 3\_2\_1 الذاكرة الإرادية:

وتقوم هذه الذاكرة على وجود أهداف محددة توجه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة كأن تتذكر في الاجتماع موضوعات معينة ترتبط بأهداف السؤال ومقتضياته ولا ننسى أننا نحفظ لمعلومات عن قصد لكي نتذكرها جيدا في الإمتحانات أو في مواقف أخرى.

#### 3\_2\_2 الذاكرة ألقارادية:

وفي هذا النوع من الذاكرة لا توجد أهداف محددة توجه العمليات المتضمنة في الذاكرة وجها معينة حيث يقفز إلى الوعي نماذج لأحداث ظواهر أو أشخاص بدون قصد كما لو كانت من تلقاء ذاتها كأن يتذكر الإنسان نحن موسيقيا وهو يقرأ كتابا أو يتذكر حادثة وهو يتناول الطعام.(محمد.2002.ص266)

### 3\_3 تقسيم الذاكرة وفقا لاستمرارية الاحتفاظ بمادة الذاكرة:

#### 3\_3\_1 الذاكرة قصيرة المدى:

تحل الذاكرة القصيرة مكانة متوسطة بين أنماط الذاكرة الحسية والطويلة، حيث تستقبل معلوماتها إما من الذاكرة الحسية في تاريخها عبر مصافي الذاكرة الحسية والطويلة، حيث تستقبل معلوماتها إما من الذاكرة الحسية في تاريخها عبر مصافي الانتباه إلى الذاكرة القصيرة أو من خلال الذاكرة الطويلة، حيث تحتاج الذاكرة القصيرة إلى المعلومات الإضافية والخبرات السابقة لممارسة عمليات الترميز والتحليل المعلومات الجديدة.

و سميت الذاكرة القصيرة بهذا الاسم لأنها تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة، لا تتجاوز 18 ثانية قبل إستبدالها بمعلومات أخرى، و يمكن أن يطلق على هذه الذاكرة تسميات عديدة مثل : الذاكرة اللحظية، الذاكرة الأولية ، الذاكرة الفورية ، و الذاكرة العاملة و الذاكرة الفاعلة، هذه التسميات تصف عمل هذه الذاكرة البحث مارس حيث أنها الذاكرة الوحيدة التي تقوم بمعالجات معرفية مستمرة من ترميز وتحليل

وتفسير حتى تصبح المعلومات بقالب يسمح بتخزينها في الذاكرة الطويلة أو الاستجابة الفورية في ضوءها  
ومن أهم خصائص هذه الذاكرة

\_ مدة الاحتفاظ بالمعلومات محددة حيث تبقى المعلومات لمدة من 8\_15 ثانية ما لم تتم تكرار  
معالجتها.

\_ الطاقة التخزينية للذاكرة القصيرة وقد قدر هامر 1956 ما بين 5\_9 وحدات معرفية.

\_ إذا مرت الفترة الزمنية 18 ثانية على وصول مثير للذاكرة القصيرة ، ولم يتم معالجته أو تكراره أو التدريب  
عليه فإنه سيتم نسيانه.

\_ إن حدود أي مشتتات للأشياء خلال معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة يؤدي إلى إضعاف احتمالية  
معالجة المعلومات وتخزينها إلى الذاكرة الطويلة.

\_ إن سرعة توالي دخول المعلومات الجديدة إلى الذاكرة القصيرة يجبر المعلومات القديمة على الخروج  
مفهوم الاستبدال.

إن في الذاكرة قصيرة المدى بمفاهيم التكرار والتسميع واستراتيجية التجميع ويشير ستير بورك إلى فكرة  
جديدة وهي أن الذاكرة العاملة جزء من الذاكرة الطويلة.

وقد حدد بعض بادلي وهيتش ثلاث مكونات للذاكرة العاملة هي:

\_ الحاجز الفونولوجي أو حاجز الحفظ اللفظي وهو يخزن عدد محدود من الأصوات المرفوضة المنطوقة.

\_ مسود التخطيط التجهيز البصري المكاني وهي تخزين المعلومات البصرية أو المرئية أو المكانية  
بالضبط مثلما تستخدم مسودة من الورق لحل مشكلة.

\_ المنسق أو المنسق للمركزي والذي يعمل على تكامل المعلومات في كل من حاجز الحفظ الصوتي  
ومسودة التجهيز البصري المكاني والذاكرة طويلة المدى كما يلعب دورها في الانتباه وضبط السلوك  
والتحكم فيه وانتقاء الاستراتيجيات الملائمة التي تطلع بحل المشكلات. (الزيات. 1998. ص 372\_373)

### **3\_3\_2 الذاكرة طويلة المدى:**

وهي القدرة على تخزين المعلومات بشكل دائم لشهور أو سنوات أو ربما طول الحياة يحدث التخزين  
عندما يقوم قرن آمون بفك شفرة المعلومات ثم إرسالها لمنطقة أو أكثر من مناطق التخزين طويل المدى  
الأمم تستغرق وقتا وعادة ما يحدث أثناء النوم العميق وتشكل الذاكرة طويلة المدى أهم مكونات نظام

تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الإنسان فهي عبارة عن خزائن تضم كم هائل من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة من معارف و حقائق مشاعر صور أصوات اتجاهات وأحداث وهي ذات سيع غير محدودة بي كم معين من المعلومات وتستمد الذاكرة الطويلة معلوماتها من الذاكرة القصيرة وتلعب الذاكرة الطويلة دورا مهما في تمثيل هذه المعلومات وفق النظام يسمح باستدعاء المعلومات المتركمة بصورة أكثر وضوحا وتنظيما مقارنة بما كانت عليه عند دخولها قبل التخزين طويل الأمد.

تقسم العلماء محتويات الذاكرة الطويلة المدى إلى نوعين من المعلومات:

**3\_3\_2\_1 الذاكرة الإجرائية:** تدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها للفرد من خلال الممارسة والخبرة أو بوساطة كيف يقوم بأداء الأشياء المختلفة بطريقة وصفها البعض على أنها غير شعورية أي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية مثال ذلك المهارات المتعلقة خلال لعبة كرة القدم، كمهارة التعاون المراوغة، تطويق الخصم.....الخ.

**3\_3\_2\_2 الذاكرة التقريرية:** تدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة ويمكن تقسيم هذه الذاكرة إلى نوعين هما :

**3\_3\_2\_3 الذاكرة العرضية:** و تحتوي على معلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكان محدد وخير مثال على ذلك ذكريات الفرد حول إمتحان الثانوية العامة وما تابعها من إعلان للنتائج.

**3\_3\_2\_4 ذاكرة المعاني:** وتمثل خاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العلم المحيط بنا كل معلوماتنا عن الطيور والأشجار ونظريات علم النفس والقوانين الهندسية وغيرها في بناء منظمة ومن أهم خصائص الذاكرة طويلة المدى ما يلي:

\_ لا يوجد حدود لكمية المعلومات التي يمكن استيعابها في الذاكرة الطويلة.

\_ لا يوجد حدود الزمن الذي يمكن للذاكرة الطويلة أن تحتفظ بالمعلومات لمدة زمنية ثابتة.

\_ جميع المعلومات التي تصل إلى الذاكرة الطويلة يتم تخزينها على حتى إذا فشلنا في استدعائها لاحقا.

\_ استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة المدى يتأثر بعدة عوامل منها فعالية الترميز في الذاكرة

القصيرة الحالة المزاجية للشخص درجة أهمية المعلومات للشخص السياق الذي تم فيه الترميز والاسترجاع.

\_ الترميز الجيد للمعلومات في الذاكرة القصيرة يوفر تلميحات ودلالات تساعد على تذكرها لاحقاً من الذاكرة الطويلة (العدوالي، 2016، ص40-42).

#### 4\_ الذاكرة الدلالية:

تعددت تعريفات الذاكرة الدلالية و تداخلت فيما بينها مما جعل تعريفات عديد من الباحثين غير دقيقة وغير واضحة،و يؤكد تولفينج أن مصطلح الذاكرة الدلالية يعتبر أضيق تماماً من مصطلح ذاكرة التوليد generie memory الذي هو أكثر دقة وتعبيراً عنها، مع أن الباحثين اعتادوا على هذا المفهوم الضيق السابق الأقل دقة، شغل وبحسب موسوعة كورسيني، فإن الذكر دلالية هي ما يختص بالمعرفة العامة للحقائق والمفاهيم والمعلومات غير المرتبطة بمكان أو زمان، وبالتالي فهي مهمة لمعرفة أن باريس هي عاصمة فرنسا مثلاً.(د.الحويلة،2009،ص21)

الذكرة الدلالية تتعلق بصفة جوهرية بالمعرفة العامة عن العالم وهي ذاكرة الحقائق والمفاهيم ،ويمكن تعريفها بأنها المعرفة التي يحتفظ بها بصرف النظر عن الظروف التي اكتسبت فيها.(فoster،40،2014\_41).

كما يعرفها تولفينج Tulving على أنها ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد المجردة، وهي ضرورية لاستخدام اللغة إذ تعتبر التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد عن كلمات ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها ومراجعتها ،بالإضافة إلى العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات.(tulving ,1993,p175)

وعليه يتضح من خلال هذا التعريف أن ذاكرة الدلالية ليست تسجيلاً لخصائص المدخلات التي يمكن إدراكها عقلياً أو حسياً، بل هي المراجع المعرفية للإشارات المدخلة، فعندما نستعمل كلمة أزرق فإننا نسترجع الحدث الخاص الذي استعملت في هذه الكلمة، لكننا نسترجع المعنى العام لها.

وفي حياتنا اليومية نسترجع دوماً المعلومات من ذاكرتنا الدلالية لاستعمالها في الحدث لاكتساب المعارف لسانية والمفاهيم حسب فانديرليودن vandderliwden و لحل المشكلات المتعلقة بقراءة كتاب أو كتابة نص بعد سماعه (pluchon,2000,p14) كما أن قدرتنا على معالجة مختلف المعلومات في تتابع سريع راجع إلى الاسترجاع الفعال والتنظيم الجيد للمعلومة في ذاكرتنا الدلالية، أما عن كيفية عملها لدى الشخص العادي، فإنها تبني أن تلاقاً من معطيات حسية سمعية أو بصرية، يتم التعرف عليها وهي لك يتطلب تركيز الانتباه مطولاً، بالانتقاء للمعلومات المراد الاحتفاظ بها، في الموجات الصوتية التي تترقع

تسمع الشخص العادي تنقل خصائص الرسالة الصوتية، ثم تمر الكلمات والجمل ذات الدلالة من الذاكرة السمعية التي هي قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. (Weil,1993,p127)

وقبل أن تخزن في الذاكرة طويلة المدى يتم استرجاع المعلومات السمعية بالاعتماد على التكرار الذهني بنوعي الهادف إلى الحفظ عن ظهر قلب والهادف إلى التعلم.

وفي هذه المرحلة تتحول المعلومات إلى مستوى أعمق الذي هو الذاكرة طويلة المدى وبالضبط الذاكرة الدلالية، على شكل عقد دلالية تعتبر العوامل قاعدية لشبكة في الذاكرة الدلالية حسب نظرية كيليان و كولينس يرى هذين الباحثين بأن حول تنظيم المعلومات في الذاكرة دلالية إذ يرى هذين الباحثين بأن كل مفهوم يتم تقديمه في الذاكرة الدلالية عن طريق العقد الدلالية التي تحتوي على المفاهيم والقواعد اللسانية، مين بحيث يتم إسناد المعنى من جهة وتنشيط المفهوم المرتبط به دلالياً من جهة أخرى. (Lemaire,1999,p159)

ويتضح من ما سبق أن المدخل الأساسي للتخزين والاسترجاع من الذاكرة الدلالية هو الانتباه الإدراك والوعي أي التعرف.

### **5\_ المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية:**

إن علم النفس المعرفي هو علم تكوين وتناول المعلومات لدى الإنسان، وغالبا ما تكون المعرفة موضوع اهتمام فرع من فروع علم النفس، شغل وتتعلق هذه المعرفة بأنواع المعلومات المختلفة التي نكتسبها في مواقف الحياة التي نتعرض لها كما تتعلق بالعملية المرتبطة بطريقة اكتساب هذه المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة وإعادة استخدامها، ويطلق على هذه العملية بصفة عامة العملية المعرفية.

ولما تكون هذه المعلومات المكتسبة من طرف الشخص لها علاقة بالأحداث، الأفعال، مفاهيم ومعاني فهد أن نكون بصدد الذاكرة الدلالية، وهي مفهوم خاص بتخزين معنى كلمة ماء، فهي عبارة عن مجموعة من المعارف تحمل دلالات خاصة، ويمكن اعتبارها قاموس داخلي.

فقد اهتم علماء النفس المعرفي بدراسة الذاكرة الدلالية ومختلف مستويات المعالجة التابعة لها، وكذا تجهيز المعلومات فيها، فيظهر مشكل الدلالة من خلال تنظيمها في الذاكرة و السيرورات التي من خلالها تستحضر. (سميرة حداد، و فاطمة سويد، 2020، ص. 35)

### **6\_ نماذج معالجة و تنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية:**

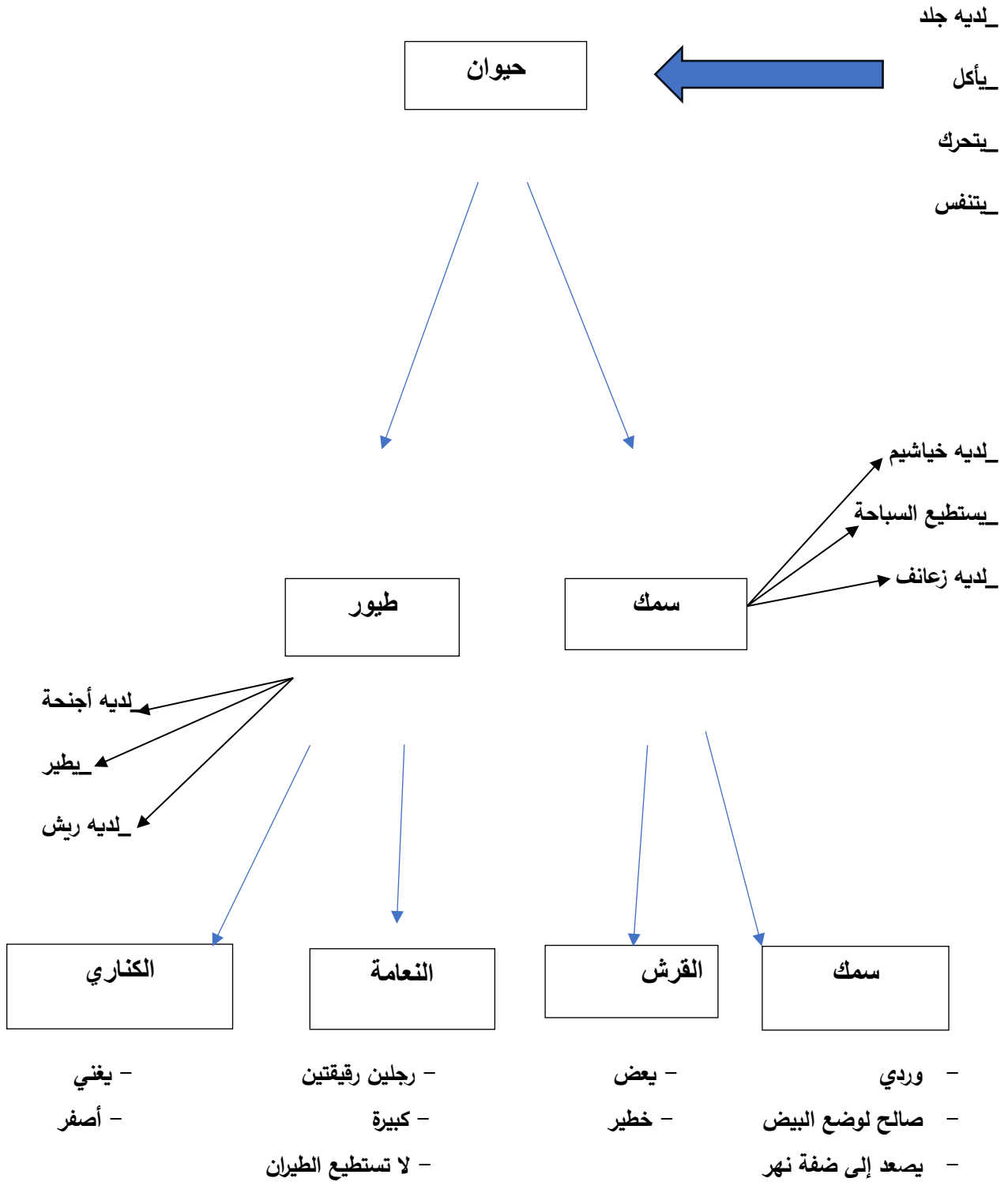
## 1\_6 النموذج الشبكي ل Quillan

يعتبر هذا النموذج الأول الذاكرة الدلالية اقترح عام 1966 من طرف Quillan ، و يقصد بتسمية الشبكة الدلالية بنية تمثيلية للمعارف والتي تظهر تحت شكل علاقات يتضمن عقد، وهذا العقد تمثل أشياء، ومفاهيم وأحداث، وتكون العقد متصلة ببعضها البعض بواسطة أقواس التي تحدد طبيعة العلاقات التي تربط العقد بينها، يكون هذا النوع في العلاقات مكتمل موحد معرف.

Quillan من أبحاثه حول الشبكات الدلالية هو وضع المفاهيم ضمن بنية واسعة، بحيث يبرز معنى المفهوم من خلال المكان الذي يشغله في الشبكة وأشكال العلاقات التي تربطه مع المفاهيم المجاورة. وفي الشبكة الدلالية تكون المفاهيم على شكل وحدات لفظية لها معنى، ويوجد فئتين من الارتباطات تكون ممثلة على الشكل:

1\_ارتباطات بين المفاهيم ( الكناري مرتبك بعصفور)

2\_ و ارتباطات بين المفهوم و معانيه ( أصفر مرتبك بالكناري)



شكل رقم (6): النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب Quillan 1969

استنادا إلى نموذج مقارنة السمات، نخزن المفاهيم في الذاكرة وفق قائمة من المعالم أو سمات الضرورية والخصائص، ويستخدم الأشخاص عملية القرار لصياغة أحكام بشأن هذه المفاهيم.

فحسب النموذج تعتبر العملية الموجودة في الأساس الحكم على الجمل الكناري طائر ، عملية مقارنة بين المفهوم ، الكناري \_ الطائر، وهو نموذج يقوم على العديد من مراحل المعالجة الحكم على جملة ما .  
بنية الذاكرة الدلالية: يرى أصحاب النموذج أنا المفاهيم تخزن في الذاكرة الدلالية مجموعات من الصفات تسمى السيمات الدلالية و المثال التالي يوضح لنا كيف تمثل مفاهيم " أبو الجن " و " طائر " في ذاكرة شخص ما .

\_أبو الحن: لديه أجنحة ، يضع بيضاء ، لديه ريش يمكنك التحليق ، أحمر الصدر ، يأكل الدود.

\_طائر : يملك أجنحة ، يضع بيضاء ، يأكل الدود ، لديه ريش ،يمكنه التحليق.

إن السمات المرتبطة بمفهوم ما في درجة كونها أساسية لتحديد المفهوم.

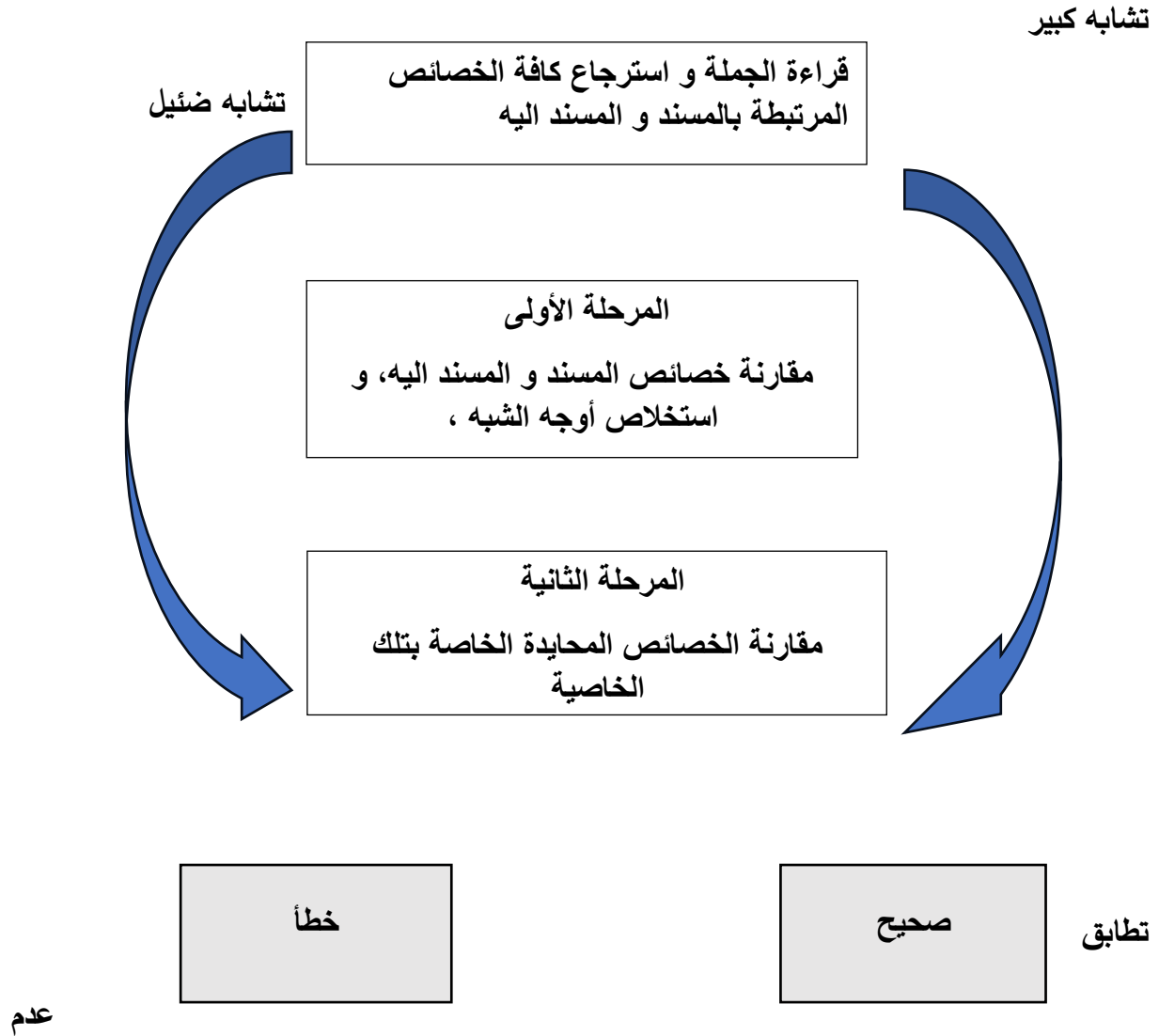
تسمى هذه السمات التي هي ضرورية في تحديد المفهوم بالسمات المحددة أو التعريفية، السيمات التي ترتبط بالمفهوم، وليكن ليست ضرورية في تحديده تسمى السيمات الخصائص سية.

إن السمات المحددة هي صفات مشتركة بين جميع أعضاء الفئة، مثلا السمات :لديه أجنحة ، يضع بيضاء لديه ريش.....هي جميعها سيمات محددة لمفهوم "طائر" ، لأن جميع الطيور لديها هذه الصفات، أما الصفات الخصائصية هي صفات مشتركة بين الكثير من أعضاء الفئة، ولكن ليس كل الأعضاء، مثل السمة : " يمكنه التحليق" هي خاصة وليست سمة محددة لطائر، لأن هناك بعض الطيور لا يمكنها التحليق، فال سيمات الخصائصية هي أساس التفريق بين أعضاء الفئة في النمذجية، فالأعضاء النمذجية لفئة ماء مثل أبو الحن لفئة الطيور، هي التي تملك الكثير من السيمات الخصائصية، أما الأعضاء غير نمذجية لفئة مثل النعامة لفئة الطيور، هي تلك التي تملك القليل من السمات الخصائصية للفئة.

### **فرضية المعالجة في نموذج معالجة المعلومات:**

إن تقنية " التحقق من الجملة " هي واحدة من الأدوات المستعملة الاستكشاف نموذج مقارنة السمات، تقوم التقنية على تقديم جمال بسيطة للأشخاص ، ولا بد عليهم أن يستشيروا معرفتهم الدلالية المخزنة بتحديد ما إذا كانت الجملة صحيحة أم خاطئة .

وصف smith وزملائه (1974) عملية اتخاذ القرار على النمو التالي : إذا طلب من شخص أن يجيب ب "صحيح" أو "خطأ" مثلاً على عبارة ما ، و لاكن " القطة حيوان" فالمعالجة حسب هذا النموذج تكون كما هي موضحة في الشكل التالي:



1\_ يقرأ الشخص الجملة و يسترجع مجموعة من السمات الرابطة بالمبتدأ ( المسند اليه : القطة) و الخبر ( المسند : الحيوان)

2\_ حالما تسترجع السمات كلها تتم مقارنتها بتحديد التشابه العام بينها، قد يكون هناك ثلاث قرارات ممكنة في المرحلة الأولى :

\_ مفهوم المبتدأ ومفهوم الخبر يظهر تشبه "ضئيل"، منخفض، وبالتالي يجيب الشخص بسرعة "خطأ" على العبارة، مثلا : القط قلم .

\_ مفهوم المبتدأ ومفهوم الخبر يظهر تشابها كبيرا، وبالتالي تكون الإجابة بسرعة صحيح على العبارة، مثلا: القطه حيوان.

إذا أظهر المبتدأ والخبر تشبه ال متوسطا، فالقرار هنا يتطلب الانتقال إلى المرحلة الثانية، تتضمن المرحلة الثانية من المعالجة عملية مقارنة السمات، كذلك بين المبتدأ والخبر، غير أن المقارنة في هذه المرحلة تتضمن السمات المحددة التعريفية فقط والمرتبطة بكل واحد منها، فإذا كانت السمات المحددة للمستند والمستند إليه تتطابق، مثل : "النعامة طائر «فيجب الشخص مباشرة صحيح ، اما إذا كانت السمات لا تتطابق فيجب الشخص خطأ، و تتوقف الفترة الزمنية لإكمال المقارنة في المرحلة الثانية على عدد السمات المحدد للمستند، و المستند إليه.

### 6\_3 نموذج الضبط التكيفي للأفكار لأندرسن (ACT)

هو دراسة المعرفة الإنسانية ، قام بها أندرسون janderson عام 1976 و لوفتس Loftus عام 1974، وهو بمثابة نموذج موحد للمعرفة.

وتعتبر الذاكرة الدلالية مجموعة معارف عامة حول العالم، يخزنها الفرد طوال حياته، وعملية الاسترجاع فيها تكون مرتبطة جدا بتنظيمها.

و جمع أندرسون بين الذاكرة الدلالية والذاكرة الخبرات الشخصية والذاكرة الإجرائية، في المعلومات الموجودة في الذاكرة الدلالية لها علاقة بالمعلومات الموجودة في ذاكرة الخبرات الشخصية، بينما تحط في الذاكرة الإجرائية بالارتباطات بين الذاكرتين، وتسمح لنا بالوصول إلى النتيجة أي الاستدعاء.

ويعطي أندرسون أهمية للمعرفة الإنسانية ولا يفرق بين مختلف النماذج، ويعتبر أن الذاكرة طويلة المدى تحتوي على الذاكرة التقريرية والذاكرة الإجرائية.

والذاكرة التقريرية تحتوي على معارف عامة،. يمكن اعتبارها كموسوعة وبالتالي فهو لا يفرق بين الذاكرة الدلالية والذاكرة التقريرية.

يرى أندرسون أن كل مفهوم لديه معلومات دلالية وأول عملية في المعالجة هي التشفير وذلك باحتفاظ الفرد للعلاقات الدلالية للمفاهيم التي تسمح له بإعطاء شفرة للمنبه ثم تخزينه، وأثناء عملية استرجاع المنبه ينتقل الفرد إلى المعالجة الثانية، التي تتم عن طريق الرابط بين المجموعات الدلالية المخزنة وإخراج الخواص المميزة والبارزة للمنبه ويسمىها بعملية المضاهاة، وفي الأخير تأتي مرحلة التنفيذ وذلك بإدخال أشياء جديدة للمنبه وإعطاء نتيجة.

فيرى أن استرجاع دليلة مفهوم ما تستلزم سلسلة من الإجراءات والتي تتمثل في التشفير، التخزين والاسترجاع الذي يتم عن طريق المضاهاة بين المنبه الخارجي والصور الدلالية المخزنة ثم الانتاج.(سميرة حداد، وفاطمة سويد، 2020، ص.35\_40)

### **7\_ علاقة الذاكرة الدلالية بالبنى المعرفية الأخرى:**

سبق وأن قلنا بأن الذاكرة الدلالية تهتم بالجانب اللساني من كلمات، مفاهيم وقواعد، لكنها تتعدى ذلك إلى احتوائها على معارف جغرافية، ما عرف عن العادات الاجتماعية ما عرف عن الأشخاص وعن التجارب السابقة، وعن الأشياء، ألوانها، رائحتها ونسيجها هذه المعارف تنظم حسب شبكة دلالية والوقت الضروري لاسترجاع معلومة أو معرفة مع مرتبطة بالبعد الموجود بين العقد والعقد التي تم فيها تخزين المعلومة المراد استرجاعها والوصول إليها.

من خلال ما سبق ذكره، فإننا نستنتج بأن الذاكرة الدلالية علاقة بالمعارف، الشبكات الدلالية، ذكرت العمل السمعية والبصرية وهي من أهم، أنواع الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى والذاكرة الأحداث.

في الكثير من علماء النفس المعرفي يربطونها بهذه الأخيرة ذاكرة الأحداث كونها تسترجع البعض من مضمونها. ولكن رغم ذلك ثم اختلاف بينهما، هذا ما جعل الباحث فانداربارغ vanderberghe أصحابه المتأثرين بأعمال تولفينج *tuving* في علم النفس المعرفية، يبحثون في مسألة توحد أو تعدد الذاكرة التقريرية التي تحتوي في ذاكرة الأحداث الذاكرة الدلالية والذاكرة الإجرائية.

ولقد انطلق هؤلاء من نتائج التصوير العصبي التي تبين بأن الذاكرة الدلالية والصور السمعية البصرية مرتبطة بالنظام دلالي مشترك، فالحدث إذا ما بقي معزولا فهو موضوع ذاكرة الأحداث، التي تعرضه في مضمون مكان وزمان محدد، لكن إذا تكرر فإنه من الممكن دمجها في الذاكرة الدلالية نظرا لفقدانه خاصية ذلك المضمون الزماني والمكاني.

وحدثاً أصبحت تصنيفات الدلالية تساهم في استحضار حدث جديد من ذاكرة الأحداث ومثال ذلك تعلم قاعدة لعبة شهيرة في المجتمع له جوانب الأحداث الظروف المحيطة، النجاح الأول والمشاهدين، أي أن الذاكرة الدلالية التي تعمل في وعي تمتد إلى الذاكرة الأحداث والذاكرة الإجرائية التي تمكنها من توجيه استراتيجيات يتطلبها الموقف والتي تقوم بها بصفة غير واعية.

ويتضح من خلال هذا أن ذاكرة الأحداث تحصل على معارف زمنية ومكانية ثابتة، ذكرناها تغييرها حسب الظروف والمواقف، في حين أن الذاكرة الدلالية تنشط دوماً ومعلوماتها لا تتغير مع الظروف لأنه تحكمها قوانين وقواعد لا تقبل التغيير. (سميرة جدد ، و فاطمة سويد، 2020، ص. 40\_41 )

### **8\_ الذاكرة الدلالية عن المتخلفين ذهنياً:**

#### **الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة :**

إن نقل أثر التعلم التي اكتسبها الفرد لمواقف أخرى تتطلب استخدام الذاكرة بالإضافة إلى تكوين مجموعة تعلم مبدئية و الذاكرة جانب حرج ذو أهمية خاصة للتعلم حيث أنه عندما يحين الوقت ليستفيد الفرد من خبرة سابقة فإن التعلم المناسب يتطلب استدعاء تلك الخبرة السابقة بحيث يمكن تعديل هذه لتتناسب بمطالب الموقف كما عبر عنها أدامز (Adams 1976) ، التعلم و الذاكرة لعملة واحدة من الناحية التقليدية قد عرف عن حالات التخلف الذهني ،إنه مجموعة تعاني من ضعف أو اضطرابات الذاكرة حيث يمكن أن يكون الاضطراب الذي أصاب الذاكرة أو الضعف عاماً غير محدد أي منتشر، ويمكن أن يكون نوعياً أي محدد المكان في الدماغ أو يحدث في مرحلة من مراحل الذاكرة أو في عملية من عملياته الأربعة وهي التسجيل أو القدرة على إضافة معلومات جديدة والاحتفاظ أو القدرة على التخزين وتثبيت المعلومات.

كما أنه يمكن أن تكون أسباب اضطرابات الذاكرة لدى الأطفال ومن بينهم المتخلفين ذهنياً أسباب نفسية أو انفعالية فقد ذكر فرويد أن اضطرابات الذاكرة هي:

#### **أ\_ استراتيجية تنظيم المعلومات عند المتخلفين ذهنياً:**

إن الخطوة التالية في الحل الناجح للمشكلات هو أن نعطي معني للمثيرات المقدمة أو بمعنى آخر ترميز المدخلات ومن جهة نظر نموذج (معالجة المعلومات) يعتمد على العمليات التالية:

\_استثار (نقطة الشخص).

\_حضور الإنتباه.

إدخال الوضع في منطقة معينة أي التصنيف أو التقسيم لمجموعات.

حفظ في تخزين دائم .

استدعاء استرجاع المادة من الملف الأسبق عند الضرورة.

وقد حصل سبتر (spitzl,1966) على دليل يبين أن الأشخاص المتخلفين ذهنياً أقل كفاءة من العادي ينفي الخطوة الثالثة أي تقسيم المعلومات القادمة إلى مجموعات ونتيجة لذلك فإنهم يرهقون طاقاتهم بسرعة وقد يكون أداؤهم قد تعطل إما نتيجة استراتيجية تنظيم غير مناسبة على الإطلاق أو نتيجة عدم وجود أي محاولة لتنظيم المعلومات الداخلة وقد بينه عدة دراسات أن الأطفال تتطور قدرتهم على التنظيم تبعاً لنموهم عبر الزمان.

### **ب\_ التجميع واستخدام المفهوم:**

في التجارب المختبرية يعتبر تجميع الأشياء أو المواد التعليمية مكانياً أبسط الطرق لبناء هذه المواد حتى يمكن للأطفال المتخلفين ذهنياً أن يتذكروها، وقد أمكن إظهار أثر ذلك في الدراسات التي تستخدم الذاكرة الرقمية كمهمة لها.

وفي اختبارات الذكاء على سبيل المثال فإنه الفاحص يتلو سلسلة من الأرقام مثل 8.4 5.9 ويطلب من المفحوص أن يعيد هذه الأرقام بنفس الترتيب. وقد أثبتت (Jenesen,1965) أن التأخر بين عرض الأرقام و إعادتها (10 ثوان) يتطلب الاسترجاع الذاتي حتى يكون الأداء أفضل ما يكون.

وقد بينت بعض الدراسات عند المتأخرين ذهنياً فإن على الرغم من التسميع الذاتي للمعلومات في الذاكرة سوى فترة قصيرة لا تزيد عن 24 ساعة.

### **ج\_ العمليات الوسطية الترابطية الزوجية :**

يلجأ الكثير من الناس إلى مجموعة من الأساليب التي تساعدهم على التفكير والتذكر كأن يكونوا جمل ذات معنى تلخص لهم عدداً من الفقرات عن طريق أخذ الحروف الأولى أو الحروف المميزة لهذه الفقرات، وبالنسبة للأشخاص العاديين فإنهم يربطون بين المثيرات والاستجابات باستخدام عمليات نفسية تساعد على تعلم والحفظ والفهم، ويشير المختصون إلى هذه العمليات بالعوامل الوسطية لأنها تؤدي إلى نشاط سيكولوجي يتوسط بين المثيرات والاستجابات على عكس الاستجابة المباشرة للمثيرات والاستجابة المنعكسة لسحب اليد بعيداً عن الموقد أو العوامل البسيطة أو الأنشطة المتدخلة العقلية تشتمل على

عمليات ومسميات مثلا العادات اللغوية وتركيب المعاني وتشغيل المعلومات والاستراتيجيات المعرفية والأنشطة العقلية العليا وتحليل العملية وآليات التخزين المراجع السريعة وبالرغم أن التخيل قد لاقى بعض الاهتمام باعتباره طاقة وسطية فإن أكثر متغيرات العقلية الوسطية التي نالت وهي وسائل تعبيرية (منطوقة أو صامتة) تساعد على تسهيل اهتماما هي الوسائط اللفظية الأداء.

وقد بينت البحوث أن الأطفال المتخلفين يظهرون تعطل إذا فرضت عليهم استراتيجية وسطية وغير مألوفة لهم يسيرون في نفس التتابع رغم أنهم يحتاجون لوقت أطول ليكملوا ذلك وقد استخدموا أسلوب الترابطات الزوجية وفي هذا الأسلوب يعرض كلمتان مع بعضهما ثم يطلب من المفحوص أن يعطي كلمة منها إذا عرضت له ثانيه.

وأوضحت الدراسات الخاصة بتعلم الترابطات الزوجية مع حالات متخلفين ذهنيا عددا من الخصائص المميزة، وعندما تمت مساواة حالات المتخلفين ذهنيا مع حالات العاديين على أساس العمر العقلي فإن الفروق في الأداء تبدو أنها ترجع للفروق في المواد المستخدمة في البحوث، فإن الأطفال ذوي التخلف الذهني الخفيف كانت الصورة المستخدمة تربط بسهولة مثلا ( فرشاة أسنان و مشط ). يؤدي بصورة قريبة من العاديين أما إذا تمت المزوجة بين الأشياء غير متشابهة مثل ( حذاء أو مشط فإن أداء حالات التخلف الذهني يكون أدنى

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مستوى الذكاء يتفاعل مع معنى الإزدواج المترابطة ، وبالنسبة للأطفال المنخفضين ( ذكاء فإن المادة المقدمة للطفل المعلومات) يجب أن يكون لها معنى وتربط بينهما بسهولة لكي يقترب أدوارهم من الأطفال العاديين . (حداد طاموس، و عبدو نسيمة، 2019، ص50)

### **خلاصة:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى الذاكرة بشكل عام والذاكرة الدلالية بشكل خاص، والتي تعد المكان الذي يحتفظ به الأفراد من خبرات ومعلومات سابقة والذي تعمل على تخزينها واسترجاعها وقت الحاجة إليها، و تطرقنا حول الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا.

الفصل الرابع:  
إجراءات الدراسة  
الميدانية

1\_ الدراسة الاستطلاعية

2\_ حدود الدراسة

3\_ عينة الدراسة

4\_ منهج الدراسة

5\_ أدوات الدراسة

**تمهيد:**

لقد تناولت دراستنا تقييم الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة ومتوسطة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سوف نقوم بعرض الخطوات المنهجية في هذا الفصل، نبدأ بالدراسة الاستطلاعية ثم تقديم مكان الدراسة، مع تحديد العينة هو منهج الدراسة، وأخيرا تقديم أدوات الدراسة.

## 1\_ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية تقوم بها قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية في البحث العلمي، وتمت هذه الدراسة الاستطلاعية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة أبو بكر الرازي عنابة وذلك في 06 فيفري 2024، قمنا بالتوجه إلى المؤسسة الاستشفائية أبو بكر الرازي بولاية عنابة للتعرف على مصلحة الأمراض العقلية التي يتواجد بها الأطفال المتخلفين ذهنياً وأخذ الموافقة من المؤسسة للسماح لنا بإجراء البحث، كما تم عرض أدوات البحث على مجموعة تتكون من 15 طفل من فئة المتخلفين ذهنياً، مما سمح لنا من انتقاء عينة دراستنا الأساسية وفق ما يتناسب مع معايير الدراسة.

## 2\_ حدود الدراسة:

### \_الحدود المكانية:

وكانت في مستشفى أبو بكر الرازي بولاية عنابة الذي تم افتتاحه في 01/04/1982

طبقاً لمرسوم الإنشاء رقم 81/243 المؤرخ في 05/09/1981، و يتكون مستشفى أبو بكر الرازي للأمراض النفسية من مبنى سكني يمتد على مساحة 7,5 هكتار و يتضمن بموجب الأمر رقم 60 تاريخ 30/04/2013 إنشاء الخدمات و وحداتها.

أ\_ خدمة الطب النفسي "أ" بالمستشفى الجامعية الكبار بسعة 160 سرير طبي كالتالي:

وحدة الاستشفاء و الرعاية (رجال) 60 سرير.

وحدة الاستشفاء و الرعاية (نساء) 40 سرير.

ب\_ خدمة الطب النفسي "ب" للأطفال بسعة 50 سرير (يوم مستشفى)

ج\_ خدمة الأدمان بسعة 30 سرير

إضافة إلى هذا استشارة العيادات الخارجية وحالات الطوارئ الصيدلانية، المعمل، الأشياء، طب الأسنان، غرفة المراقبة. و كان نظام التكفل في المستشفى داخلي و نصف داخلي

### \_الحدود الزمانية:

تمت فترة تربصنا من 06 فيفري 2024 إلى غاية 12 ماي 2024 بواقع حصتين في الأسبوع.

### عينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لأبد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث. و في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث. فهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفقا لقواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (لظفي، 1976، ص353).

و تم اختيار عينتنا بطريقة قصدية والتي تتكون من أربعة أطفال متخلفين ذهنيا 02 درجة خفيفة و 02 درجة متوسطة حيث تمثلت خصائصها في مايلي :

\_ أن يكون الأطفال من فئة التخلف الذهني الخفيف ( من 55\_70 )

\_ أن يكون الأطفال من فئة التخلف الذهني المتوسط ( من 40\_55 )

\_ أن تكون الحالات لديها القدرة على التواصل اللفظي.

\_ أن يكون عمرهم الزمني من 05 ال 10 سنوات .

\_ أن يكون عمرهم العقلي من 03 الى 05 سنوات

\_ أن لا يعانون من أي اضطرابات مصاحبة.

الجنس	العمر العقلي	العمر الزمني	الحالات
أنثى	5 سنوات	7 سنوات	الحالة 1(ص.ق)
ذكر	5 سنوات	10 سنوات	الحالة 2 (ق.د)
أنثى	3 سنوات	5 سنوات	الحالة 3 (ل.ك)
أنثى	4 سنوات	7 سنوات	الحالة 4 (د.م)

### جدول 01 : جدول يمثل خصائص عينة الدراسة

### منهج الدراسة:

يختلف منهج البحث باختلاف الموضوع المدروس وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له اعتمدنا في دراستنا على:

المنهج الوصفي المقارن فهو الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في دراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات دراسة مقارنة تتخصص بدراسة أوجه الشبه و الإختلاف بين الظواهر (حسن، 2005، ص101)

أدوات الدراسة:

اختبار الذاكرة الدلالية (الأنصال دي 1989)

أعد هذا البروتوكول من طرف (Ansaldi 1989)، والذي إعتد في بنائه على مختلف النماذج النظرية المعمول بها في تفسير وتنظيم نشاط الذاكرة الدلالية.

وقد قامت الطالبة دريفل في مذكرتها لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا (2007/2006) تحت عنوان: "دراسة الذاكرة الدلالية إستنادا إلى بروتوكول (Ansaldi 1989) وكذا على مختلف النماذج النظرية المفسرة للذاكرة الدلالية والتي كانت كالآتي:

1. مهمة التسمية:

. الهدف : تختبر هذه المهمة قدرة الطفل على إستحضار الكلمة من الذاكرة الدلالية (البند المستهدف عن طريق الصورة) ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالاتها.

. إختيار الصور المعبرة عن المفردات: المفردات التي يتم إختيارها والمعبر عنها بصور، هي غالبا ما تكون من طرف الطفل خلال فترة التزايد السريع للكلمات (أسماء، خضر، فواكه، ملابس، أشياء).

. الأدوات المستعملة: 128 صورة، وهي حقيقية ملونة (بالألوان) أخذت من الأقراص المضغوطة، حجم كل صورة هو 5سم\*6سم، وتكون الصورة في الوسط والخلفية بيضان اللون (أنظر الملحق 1)

التعليمة: ما إسم هذا الشيء الموجود في الصورة؟

التنقيط: هناك ثلاث إحتتمالات لكل إجابة، يكون التنقيط فيها (2،1،0).

الحالة 1: تعطى نقطتين للحالة إذا ما أعطيت لنا الإجابة الصحيحة حتى وإن كانت مشوهة نطقا (إضطراب نطقي) فما دامت الإجابة مناسبة تماما للصورة يتم قبولها.

الحالة 2: تعطى نقطة واحدة للحالة في حالة ما إذا أعطى لنا خاصية أي ميزة يتميز بها الشيء المعروف في الصورة، شرط أن تكون غير ظاهرة في الصورة كالحجم واللون وتكون معبرة عن خاصية عميقة (الوظيفة مثلا)

الحالة 3: نعطي 0 في حال غياب الإجابة للكلمة المنتظرة، أو إختراع للكلمة (néologisme) أو إعطاء كلمة أخرى غير تلك المنتظرة حتى وإن كانت تنتمي لنفس حقلها الدلالي، فبدل قول تفاحة مثلا يقول موزة (الحقل الدلالي المشترك هنا هو الفاكهة).

## 2. مهمة الإستدعاء الدلالي:

الهدف: تسمح هذه المهمة بإختبار قدرة الطفل على تركيب الخصائص المعطلة له لفظيا لإيجاد الكلمة المرادة من اللغز المقدم له، والسند المقدم يكون على شكل ألغاز تتضمن أسانيد وصفية ولأسانيد وظيفية من خلال تقييم خصائص الشيء الأكثر دلالة له.

الأدوات المستعملة: 18 لغزا، 9 منها ذات سند وظيفي، و 6 ذات سند وصفي.

التعليمات: إسمعني جيدا سأعطيك لغزا عن شيء وعندما أكمل أخبرني ما هو هذا الشيء.

التنقيط: هناك إحتمايين لكل جواب يكون التنقيط فيها 0 أو 1.

الحالة 1: تعطى نقطة واحدة في حالة إستدعاء وإعطاء الكلمة للغز في بعض الإستدعاءات. (الألغاز)

يمكن أن تكون أكثر من إجابة صحيحة تعبر عن نفس الخصائص المعطاة كأسانيد مثلا في الأسانيد الوظيفية في البند الثالث يمكن أن تكون أكثر من إجابة صحيحة.

الحالة 2: تعطى (0) في حال عدم إعطاء إجابة، أو إعطاء إجابة خاطئة أو إختراع كلمة أو إعطاء كلمة أخرى حتى وإن كانت تنتمي إلى الحقل الدلالي للكلمة المطلوبة، لكن لا تخضع للخصائص المقدمة في اللغز.

## 3. مهمة الترتيب الدلالي:

الهدف: تسمح هذه المهمة بإختبار قدرة الطفل على التصنيف.

الأدوات المستعملة: يستعمل في هذه المهمة (82 صورة) موزعة كالاتي:

1. الأدوات المستعملة في بند المجموعة الخاصة بالترتيب الدلالي لما بين من الفئات:

. الترتيب الدلالي بين مجموعتي الحيوانات (10 صور) والبشر (10 صور) .

. الترتيب الدلالي بين مجموعتي الألوان (7 صور) والأشكال (6 صور).

2. الأدوات المستعملة في بند المجموعة الخاصة بالترتيب الدلالي داخل الفئة الواحدة:

. مجموعة النباتات : الخضر 10 صور. الفواكه 10 صور.

. مجموعة الأشياء : الأواني 9 صور. الأدوات المدرسية 10 صور.

مجموعة الحيوانات: لطيور 5 صور. الأسماك 5 صور.

التعليمة:

1. التعليمات الخاصة بالترتيب الدلالي لما بين الفئات:

.رتب الصور الخاصة بالحيوانات مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالبشر في مجموعة أخرى.

.رتب الصور الخاصة بالألوان مع بعض في مجموعة واحدة ، والصور الخاصة بالأشكال في مجموعة واحدة.

2. التعليمات الخاصة ببند المجموعات الخاصة بالترتيب الدلالي لداخل الفئة الواحدة:

.رتب الصور الخاصة بالخضر مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالفواكه في مجموعة أخرى.

.رتب الصور الخاصة بالطيور مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالأسماك في مجموعة أخرى.

التنقيط: هناك 3 احتمالات يكون فيها التنقيط (0,1,2).

الحالة 1: تعطى نقطتين في حال ترتيب كل صورة ترتيبا صحيحا في المجموعة الدلالية الموافقة لها.

الحالة 2: تعطى نقطة واحدة في حال ترتيب الطفل لبعض الصور ترتيبا صحيحا في المجموعة الدلالية

الموافقة لها ، دون خلط للصور المتبقية مع المجموعتين اللتين وكونهما بحيث إذا سألنا الطفل توزيعها

على إحدى المجموعتين يكون جوابه إما لا يمكن أو لا توجد مجموعة تمثلها ، بمعنى أنه رتب فقط

الصور التي تم تعرفه عليها على مجموعتها المناسبة لها، ولم يتم بترتيب التي لم يتم تعرفه على

مجموعتها.

الحالة 3: تعطى (0) إذا مزج جميع الصور في مجموعة واحدة ، أو تكوين مجموعتين من الصور

بصفة عشوائية ، أو في حال ما إذا قام الطفل بترتيب الصور الممثلة لمجموعة معينة تحت إسم

المجموعة المعاكسة مثلا : ترتيب صور الخضر تحت إسم مجموعة الفواكه ، وترتيب صور الفواكه تحت

إسم مجموعة الخضر.

#### 4. مهمة الحكم على الجمل:

. الهدف: تسمح بمعرفة قدرات الطفل على فهم مختلف العلاقات الدلالية التي تربط بين مفهومين أو بين مفهوم وخاصية، وذلك دون سند بصري يمكن الإعتماد عليه، وكل هذا يكون معبرا بجمل قصيرة.

الأدوات المستعملة: هي عبارة عن 3 بنود ، يحتوي كل بند على 4 بنود تحتية ممثلة بأربعة جمل.

البنود الخاصة بعلاقة الخاصية:

. السمكة تعيش في الماء/البحر.

. الكلب يطير.

. القلم نكتب به.

العصفور لا يطير.

البنود الخاصة بعلاقة التابع:

. كل الكراسي نباتات.

. كل الأشجار حيوانات.

. كل الملاعق أواني.

. كل التفاح هو فاكهة.

البنود الخاصة بعلاقة (superordonné):

. الطاولات هي حيوانات.

. القط هو خضر.

. البقر هي حيوان.

. الأحمر هو لون

التعليمية: سأخبرك عن شيء وعندما أكمل أجبني بنعم أو لا

التتقيط: هناك احتمالان لكل إجابة ، يكون التتقيط فيهما من 1 نقطة إلى 0

الحالة 1 : تعطى نقطة واحدة إذا قدم الطفل إجابة صحيحة ، أو إجابة تحسب صحيحة يعبر فيها عن نقيض ما قدم في الجملة مثلاً(العصفور لا يطير) إذا قدم إجابة من نوع يطير بدل الإجابة بلا فهذا النوع من الإجابات نعتبره صحيحاً.

الحالة 2 : تعطى (0) لكل إجابة خاطئة أو غياب الإجابة.

### 5. مهمة البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية والتعميمية:

الهدف : تسمح لنا هذه المهمة بالكشف عن وجود مفهوم الترتيب الدلالي من خلال البحث عن العامل الدخيل عند الطفل ومفهوم التعميمية ، كما تسمح بتقييم قدرته على إيجاد بنود أخرى من نفس الصنف الدلالي ، ووضع تمييز بين مختلف المستويات ، مستوى مابين الفئات ومستوى داخل الفئة الواحدة. الأدوات المستعملة : 36 صورة موزعة على 9 مجموعات، بحيث تحتوي على 5 صور 4 تنتمي إلى نفس الفئة الدلالية ، وصورة تمثل العنصر الدخيل.

الأدوات المستعملة في البند الأول الخاص بالمجموعات لما بين الفئات:

المجموعة 1 : صورة سلة ، قارورة ، أريكة ، قلم+صورة دخيلة(عنب) .

المجموعة 2 : صورة طفل ، طفلة ، رجل امرأة+صورة دخيلة(كلب).

المجموعة 3: صورة عصفور، أرنب ، كبش، فصورة دخيلة(كرسي).

الأدوات المستعملة في البند الثاني الخاص بالمجموعات داخل الفئة الواحدة:

المجموعة 1: صور الفواكه: إجاصة، موزة، برتقالة، تفاحة+صورة دخيلة من الخضر(جزر).

المجموعة 2: صور الخضر: فلفل، بصل، قرنون، جزر+صورة دخيلة من الفواكه(عنب).

المجموعة 3: صور لطيور: ببغاء، عصفور، نسر+صورة دخيلة من الأسماك(سمكة).

المجموعة 4 : صور لأثاث: كرسي، طاولة، خزانة، تلفاز+صورة دخيلة من الثياب(سروال).

المجموعة 5: صور الألوان: أحمر، أصفر، أزرق، برتقالي+صورة دخيلة من الأشكال (مستطيل).

المجموعة 6: صور لأشكال :مربع، مثلث، مستطيل، دائرة+صورة فصيلة من الألوان(أصفر).

التعليمات:

تعلية البند الأول : أنظر جيدا إلى هذه الصورة، يوجد بينهما 4 صور متشابهة وواحدة لا تشبههم. أرني إياها.

تعلية البند الثاني : لماذا إخترت هذه الصورة؟

التقيط : يكون التقيط فيه (0،1،2).

الحالة 1: تعطى نقطتان بمعدل نقطة لكل إجابة صحيحة فيما يخص التعليتين.

الحالة 2 : تعطى نقطة إذا تمت الإجابة على التعلية الأولى فقط إجابة صحيحة، وتعطى أيضا إذا كانت الإجابة على التعليمات مبنية على جانب الخصائص الإدراكية للخصائص الإدراكية للأشياء المقدمة في الصور وليس حسب الإنتماء التصنيفي الدلالي لها وعلى المستوى الإدراكي مثلا اللون، الحجم، أو على أساس خاصة عميقة تميز ذلك الشيء كالوظيفة.

6. مهمة التعيين:

. الهدف :

يسمح بمعرفة قدرة الطفل على تحليل المسموعة إلى أجزاءها الدلالية المكونة لها من خلال إستحضار الخصائص المميزة للكلمة المراد تعيينها، ومن ثمة معرفة قدرته على تحليلها وإعادة تكوينها دلاليا ومطابقتها مع الصورة المناسبة لها.

الادوات المستعملة 128 صورة هي نفسها الصور المستعملة في مهمة التسمية.

التعلية:

أرني الصور (نسمي هنا الشيء المطلوب تعيينه من قبل الطفل).

. التقيط : هناك إحتمالان للتقيط: 1 نقطة و 0 نقطة.

الحالة الأولى: تعطى نقطة إذا كانت الإجابة صحيحة.

الحالة الثانية : تعطى (0) نقطة إذا كانت الإجابة خاطئة.

7. مهمة الإرتباطات الدلالية:

الهدف : تهدف هذه المهمة إلى الكشف عن غنى الذاكرة الدلالية بالمفاهيم ومعانيها، وكذا مختلف العلاقات الدلالية التي تربط فيما بينها بوجود السند البصري، وتحتوي هذه المهمة على خمسة بنود كل بند يتضمن بنود تحتية جاءت كما يلي:

1. بند علاقة التضمنية:

التعليمات:

التعليمية الأولى : أين نضع الأزهار؟

الصور : مزهرية ، كأس ، قارورة.

التعليمية الثانية : أين نضع الكراس؟

الصور : محفظة ، مصباح ، سلة.

التعليمية الثالثة : أين نضع الملابس؟

الصور : خزانة ، طاولة ، كرسي.

التعليمية الرابعة : أين نضع الأكل؟

الصور : صحن ، قارورة، قلم.

التعليمية الخامسة : أين نضع الماء؟

الصور : كأس ، محفظة ، كرسي.

التعليمية السادسة : أين نضع الخاتم؟

الصور : يد، رجل، رأس.

2. بند علاقة جزء من الكل:

التعليمية الأولى : أين نجد العجلة؟

الصور : سيارة، باخرة، منطاد.

التعليمية الثانية : أين نجد العصفور؟

الصور : قفص، عمارة، منزل.

التعليمة الثالثة: أين نجد العين؟

الصور : وجه، يد، رجل.

التعليمة الرابعة : أين نجد الرز؟

الصور : معطف، حذاء، قبعة.

التعليمة الخامسة: أين نجد الريش؟

الصور : عصفور، قط، كبش.

التعليمة السادسة: أين نجد النافذة؟

الصور : منزل، كرسي، طاولة.

3. بند علاقة الوسيلة:

بماذا نكتب؟

الصور : سيالة ،مبرة، ممحاة.

التعليمة الثانية : بماذا نفتح الباب؟

الصور : مفتاح ، مطرقة ،منشار.

التعليمة الثالثة : بماذا نشعل الموقد؟

الصور: علبة أعواد كبريت ، سيالة ،مفتاح.

التعليمة الرابعة : بماذا نغسل أسناننا؟

الصور : فرشاة أسنان ، ملعقة ، مسمار.

التعليمة الخامسة : بماذا؟

الصور : ملعقة ، كرسي، سلة.

التعليمة السادسة : بماذا نقص الأوراق؟

الصور: مقص، ساعة، ألوان.

4. بند علاقة الوظيفة:

التعليلة الأولى: ما هو الشيء الذي نقطع به الحطب؟

الصور: منشار، مطرقة، مفتاح.

التعليلة الثانية: ما هو الشيء الذي نغلق به الباب؟

الصور: مفتاح، طاولة، سيالة.

التعليلة الثالثة: ما هو الشيء الذي نخيط به الملابس؟

الصور: إبرة، مقص، ريشة.

التعليلة الرابعة: ما هو الشيء الذي نقطع به الخبز؟

الصور: سكين، ملعقة، صحن.

التعليلة الخامسة: ما هو الشيء الذي نعرف به الوقت؟

الصور: ساعة، حذاء، محفظة.

التعليلة السادسة: ما هو الشيء الذي نضع فيه الكراريس؟

الصور: محفظة، منزل، خزانة.

5. بند علاقة التابع:

التعليلة الأولى: أعطيني صورة لحيوان.

الصور: أرنب، شجرة، جزر.

التعليلة الثانية: أعطيني صورة تابعة للون.

الصور: لون أزرق، قلم، دائرة.

التعليلة الثالثة: أعطيني صورة تابعة لنبات.

الصور: وردة، منزل، منشار.

التعليمية الرابعة: أعطيني صورة تابعة لشكل.

الصور: كرة ، لون أحمر ، مربع.

التعليمية الخامسة : أعطيني صورة تابعة لإنسان.

الصور: طفل،قط،أرنب.

التعليمية السادسة : أعطيني صورة تابعة لفاكهة.

الصور: موزة،فلفل،شجرة.

التتقيط : هناك حالتان للتتقيط : 0،1.

الحالة الأولى : تعطى 1 نقطة عند إعطاء الإجابة الصحيحة.

الحالة الثانية: تعطى 0 نقطة عند إعطاء الإجابة الخاطئة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

. صدق بروتوكول تقييم الذاكرة الدلالية:

يتعلق صدق البروتوكول بالحكم على أنه يقيس فعلا ما ووضعه لقياسه،وقد أمكن تحديد صدق البروتوكول من خلال أخذ آراء المختصين وأصحاب الخبرة الميدانية من مختصين في القياس النفسي،اللسانيات،الأرطوفونيا،وكانت موافقة هؤلاء المختصين في وضع التعديلات في ضوء ما قدموه من مقترحات معيارين أساسيين للحكم على صدق محتوى الإختبار.

. ثبات مهام بروتوكول تقييم الذاكرة الدلالية:

أمكن حساب ثبات البروتوكول عن طريق حساب الإتساق الداخلي لكل مهمة بإستعمال معادلة كرونباخ (معادلة ألفا)،والتي أظهرت نتائجها في كل مهمة على وجود قيم قوية في بعض المهام،وقيم متوسطة في المهام الأخرى والتي كانت كما يلي:

1. المهام التي كانت فيها قيم ألفا قوية:

. مهمة التنمية : بلغت فيها ألفا 0,64، وعليه ثبات المهمة.

. مهمة الارتباطات الدلالية :

بلغت قيمة ألفا 0,59 لابس بها مما جعل الباحثة تعتمد على هذه الأداة وإستعمالها.

. مهمة البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية :

بلغت قيمة ألفا 0,69 ، وعليه ثبات المهمة .

. مهمة الأسانيد الدلالية :

بلغت قيمة ألفا 0,50 ، وعليه ثبات المهمة.

2. المهام التي كانت فيها ألفا متوسطة:

مهمة التعيين : بلغت قيمة ألفا 0,48 رغم تدني هذه القيمة إلا أنه تم قبولها.

مهمة الحكم على الجمل : بلغت قيمة ألفا 0,48.

مهمة الترتيب الدلالي : بلغت قيمة ألفا 0,38 وبما أن هذه القيمة ضعيفة فقد تم رفضها.

رغم تدني بعض القيم إلا أن الباحثة إحتفظت بتلك المهام في الدراسة

**خلاصة :**

بعد تحديد إجراءات الدراسة أصبح بإمكاننا الشروع في التطبيق الفعلي لأداة بحثنا و هذا ما سنتعرض في الفصل الموالي .

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة

النتائج

1\_عرض الحالات

2\_تفسير وتحليل نتائج الحالات

3\_مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

4\_الاستنتاج العام

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل من آخر الفصول في البحث العلمي، وهو من أهم الفصول حيث نعرض فيه نتائج الفرضيات مع مناقشتها، وتحليل النتائج التي توصلنا إليها حسب الفرضيات، وفي الأخير تقديم استنتاج عام حول نتائج المتوصل إليها.

## عرض الحالات:

**الحالة الأولى:** الطفلة صوفيا ق. أنثى تبلغ من العمر 07 سنوات عمرها العقلي أقل من عمرها الزمني درجة ذكاؤها تقدر ب70° هي أصغر طفلة بين إخوتها الأربعة، سن الأم أثناء الولادة 37 سنة ، صلة قرابة الوالدين أبناء عم ، لا توجد سوابق مرضية في العائلة ، المستوى الاجتماعي و الإقتصادي متوسط ، و المستوى الثقافي متوسط ، لم تتعرض الأم لأي أمراض أو اضطراب أثناء الحمل أما بالنسبة للولادة فكانت طبيعية و في الوقت ، المناغاة كانت طبيعية و كل مراحل النمو اللغوي ( الكلمة الأولى ، الكلمة الجملة ، الجملة ) لم تتعرض لأي أمراض أثناء نموها ، أما النمو النفس الحركي فكان طبيعي ( الحبو ، الجلوس ، المشي، الوقوف)

و قد لاحظنا أن الطفلة صوفيا إجتماعية ، تحب إقامة العلاقات مع الأطفال و مع الأشخاص المألوفين و غير المألوفين كذلك ، تحب اللعب و المشاركة في النشاطات المختلفة ، لا تعاني من مشاكل في الأكل و تحب التفاعل في مختلف المواقف..

**الحالة الثانية:** الطفل قيس .د. ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات ،عمره الزمني أقل من عمره العقلي اما درجة ذكاؤه تقدر ب 69° ، هو الأخ الأصغر بين إخوته الخمسة ، سن الأم أثناء ولادة الطفل كان 41 سنة ، لا توجد صلة قرابة بين الوالدين و لكن يوجد هناك أفراد يعانون من نفس الاضطراب في العائلة، الأخت وأبناء العام، المستوى الاجتماعي والاقتصادي متدني، والمستوى الثقافي ضعيف، أثناء فترة الحمل لم تتعرض الأم لأي مرض أو إصابة ولم تتعاطى أي أدوية، أما بالنسبة للولادة فكان الطبيعية وفي الوقت، حسب الأم المناغاة كانت متأخرة مقارنة بأقرانه وكل مراحل النمو اللغوي كذلك بما فيها الكلمة الأولى الكلمة الجملة وش جملة، أما النمو نفس الحركي فكان متأخرا في كل مراحل ( الحبو، الجلوس، الوقوف، المشي)، ولم يتعرض لأي سوابق مرضية في مرحلة نموه ما عدا ارتفاع درجة الحرارة والحمى. وقد لاحظنا أن الطفل مستقل من ناحية النظافة لكنه ليس مستقل بذاته من ناحية ارتداء الملابس، اجتماعي يحب المشاركة في مختلف النشاطات، عصبي نوعا ما.

**الحالة الثالثة:** الطفلة ريان.ك أنثى تبلغ من العمر 5.5 سنوات عمرها الزمني مع أقل من عمرها العقلي درجة ذكاؤها تقدر ب53° سن الأم أثناء الولادة 28 سنة لا توجد صلة قرابة بين الوالدين ، توجد سوابق مرضية من طرف عائلة الأب ، المستوى الاجتماعي و الإقتصادي متوسط و المستوى الثقافي عالي لم تتعرض الأم لأي أمراض أثناء فترة الحمل و بالنسبة للولادة فكانت غير كاملة و تعرضت الطفلة إلى حالة إنعاش حيث استلزم وضعها في حضانة لمدة شهرين ، وبعد الولادة واجهت الطفلة صعوبات في

## الفصل الخامس :..... عرض و مناقشة النتائج

التغذية ، المناغاة كانت متأخرة ولكل مراحل النمو اللغوي ( الكلمة الأولى الجملة الأولى) تأخرت أما النمو النفسي الحركي فكان طبيعي ( الحبو ،والجلوس ،المشي ،الوقوف) وقد لاحظنا على الحالة أنها خجولة جدا وغير إجتماعية لا تحب إقامة العلاقات مع الأشخاص غير المؤلفين، تحب اللاعب مع الخجل لا تحب المشاركة في أي نشاط لا تعاني من مشاكل في الأكل و حسب الأم لا تستطيع إرتداء الملابس لوحدها وقليلة التواصل

### الحالة الرابعة:

الطفلة درصاف .م وأنثى تبلغ من العمر 7 سنوات عمرها العقلي أقل من عمرها الزمني درجة ذكاؤها 55° تقدر ب هي الأخت الوسطى لأختين ،سن الأم أثناء الولادة 30 سنة ، صلة قرابة الوالدين أبناء عم ، لا توجد سوابق مرضية في العائلة ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي متوسط والمستوى الثقافي متوسط لم تتعرض الأم لأي أمراض أثناء فترة الحمل ، بالنسبة للولادة فكانت طبيعية وفي الوقت ولم تتعرض لحالة لأي صعوبات أو إضطرابات بعد الولادة المناغاة كانت طبيعية وأما مراحل نمو لغوي ( الكلمة الأولى، الجملة الأولى ) كانت متأخرة وأما النمو النفسي الحركي كان طبيعي (الحبو والجلوس المشي الوقوف) وقد لاحظنا أن الطفلة دورصاف خجولة تجد صعوبة في إقامة العلاقات مع الأطفال والأشخاص غير المؤلفين لا تعاني من مشاكل في الأكل أو ارتداء الملابس تجد صعوبة في التواصل.

### 2\_ تفسير و تحليل النتائج:

#### 2\_1 تحليل نتائج المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية:

	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند 7	المجموع
الحالة 1	256/245	18/18	10/10	12/12	18/18	128/128	30/30	472/470
الحالة 2	256/252	18/18	10/10	12/12	18/18	128/126	30/28	472/464
المجموع	506	36	20	24	36	254	58	934
المتوسط الحسابي	253	18	10	12	18	127	29	467

#### الجدول 02: نتائج المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية

من خلال النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

- \_البند 1:** في مهمة التسمية حصل المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة على المجموع نقاط تراوح بين 245 و 252 من أصل 256 نقطة ،حيث لم يجدوا صعوبة في تسمية الأشياء ونتائجهم كانت جيدة في هذه المهمة ،و كان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة 253 الذي يعتبر متوسط عال مما يدل على قدرة المتخلفين ذهنيا على استدعاء الكلمات والمفاهيم المطلوبة بصورة شبه عادية.
- \_البند 2:** في مهمة الاستدعاء الدلالي كانت استجابتهم جيدة حيث لم يجدوا صعوبة في استحضر الكلمات المطلوبة للغز ،حيث قاموا بإستحضار كل الكلمات المطلوبة منهم، وكان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة هو 18 الذي يعتبر جيد ،وهذه النتائج دليل على قدرة المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة على تكوين الصور الذهنية والربط بينه وبين معانيه المفردات والوصول إلى الكلمة المطلوبة.
- \_البند 3:** في مهمة الترتيب الدلالي كذلك كانت نتائجهم جيدة حيث تمكنوا من ترتيب كل الصور الموافقة لكل مجموعة وكان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة 10 ، وهنا يمكن القول أن المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة لديهم القدرة على التمييز والترتيب حسب خصائص الأشياء.
- \_البند 4 :** في مهمة الحكم على الجمل كانت نتائجهم جيدة، حيث تحصلوا على العلامة الكاملة 12 نقطة و كان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة 12 الذي يعتبر مرتفع،وهذا يدل على قدرة المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة على التصور الذهني والترابط بين المفاهيم المختلفة.
- \_البند 5:** في مهمة البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية و التعميمية تحصلوا على النقطة الكاملة، حيث أدوا استجابة لتعليمات وتعيين العناصر الدخيلة في كل مرة ، وكان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة 18 والذي يعتبر متوسط عال و هذا دليل على أن المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة اكتسبوا مفهوم التعميم والتصنيف والقدرة على التمييز بين العناصر أو الأشياء التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي.
- \_البند 6:** في مهمة التعيين تحصل المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة على نتائج جيدة، حيث تتراوح مجموعهم 126 نقطة من أصل 128 نقطة ،كان المتوسط الحسابي للأطفال المتخالفين ذهنيا درجة خفيفة مرتفع حيث قدر ب 127 وهذا دليل على قدرتهم على تحليل الكلمات المسموعة واستحضرها ومطابقتها مع الصورة المناسبة لها.
- \_البند 7:** في مهمة الارتباطات الدلالية تحصل المتخلفون ذهنيا درجة خفيفة على نتائج جيدة حيث تراوح مجموعهم بين 28 إلى 30 نقطة من أصل 30 نقطة ،على هذه المهمة حيث تحصلوا على العلامة الكاملة في كل البنود وكان المتوسط الحسابي للأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة عالي و قدر ب 29

## الفصل الخامس : ..... عرض و مناقشة النتائج

وهذه النتائج تدل على أن المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة لديهم القدرة على الربط بين العلاقات المختلفة وعن مدى غنى ذاكرتهم الدلالية بالمفردات والمفاهيم ومعانيها.

\_ بالنسبة للاختبار ككل فإن المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة تحصلوا على ما بين 470 و 464 من أصل 472 نقطة، حيث أعلى مجموع تحصلت عليه الحالة الأولى والتي أبدت تفوقا في مختلف المهام السابقة ويمكن اعتبار هذه النتائج جيدة وكان المتوسط الحسابي الأطفال المتخلفين درجة خفيفة عال جدا 467 وهذا دليل على أن المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة لديهم ذاكرة دلالية لا بأس بها فهي غنية من حيث المفردات والمفاهيم كما انهم مكتسبون لمختلف المفاهيم الخاصة هذه ذاكرة كالتصنيف والتجريد والتعميم وتكوين الصور الذهنية.

### 2\_2 تحليل نتائج المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية:

	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند 7	المجموع
الحالة الثالثة	256/163	18/0	10/06	12/08	18/03	128/75	30/09	472/264
الحالة الرابعة	256/104	18/0	10/04	12/03	18/02	128/50	30/07	472/170
المجموع	267	0	10	11	5	125	16	434
المتوسط الحسابي	133.5	0	5	5.5	2.5	62.5	8	217

### الجدول 03: نتائج المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة في اختبار تقييم الذاكرة الدلالية

\_ البند 1: في مهمة التسمية تحصل المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة على مجموعة نقاط يتراوح بين 104 و 163 من أصل 256 نقطة وهي نتائج أقل من المتوسط حيث وجدوا صعوبة في تسمية بعض الأشياء خاصة الحالة الرابعة كانت نتائجها ضعيفة في هذه المهمة و المتوسط الحسابي كان 133.5 الذي يعتبر ضعيف مقارنة مع الاطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وهذا يدل على ضعف القدرة على استدعاء الكلمات وفقر الذاكرة الدلالية من حيث الكلمات والمعاني المختلفة.

**\_البند 2 :** في مهمة الاستدعاء الدلالي كانت نتائج المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ضعيفة جدا حيث انعدمت الإجابة ولم يتمكنوا من استدعاء واستحضار أي مفهوم أو كلمة من المفاهيم المطلوبة و انعدام وجود المتوسط الحسابي وهذا دليل على عدم قدرتهم على تكوين الصور الذهنية والربط بينها وبين المعاني للوصول إلى الكلمة المطلوبة بالإضافة إلى افتقار الذاكرة الدلالية للمفاهيم المختلفة.

**\_البند 3:** في مهمة الترتيب الدلالي كيف نتائجهم ضعيفة، حيث تراوحت بين 04 و 06 من أصل 10 نقاط وهي ضعيفة جدا حيث وجدوا صعوبة كبيرة في ترتيب الصور في المجموعة الموافقة لها، وكينا ترتيبهم عشوائي في كل مرة، وكان المتوسط الحسابي لديهم 5 و الذي يعتبر ضعيف جدا مقارنة مع الاطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة مما يدل على ضعف التمييز بين خصائص الأشياء وضعف تحديد التشابه والاختلاف بينهما.

**\_البند 4 :** في مهمة الحكم على الجمل كانت نتائجهم ضعيفة حيث تراوحت بين 03 و 08 نقاط من أصل 12 نقطةويمكن اعتبارها نتائج ضعيفة لكون المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة قاموا بالحكم على الجمل عشوائيا ف إجابتهم الصحيحة لا تعني أبدا ان لديهم القدرة على تكوين صور الذهنية والربط بين معانيهاو الحكم الصحيح على هذه الجملة بطريقة عشوائية و كان المتوسط الحسابي لديهم 5.5 الذي يعتبر ضعيف بالمقارنة مع المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وهذا دليل على غياب التصور الذهني لهذه الفئة، إضافة إلى غياب التجريد.

**\_البند 5 :** في مهمة البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية و التعميمية تحصل على المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة على درجات بين 02 و 03 من أصل 18 نقطةوهي نتائج ضعيفة جدا حيث وجدوا صعوبة كبيرة في تعيين العنصر الدخيل، وكان تعيينهم عشوائي في كل مرة وبدون تعليل وكان المتوسط الحسابي 2.5 والذي يعتبر ضعيف جدا مقارنة مع الاطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وهذا دليل على عدم اكتسابهم لمفهوم التعميم والتصنيف وكذا ضعف القدرة على التمييز بين العناصر أو الأشياء التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي.

**\_البند 6:** في مهمة التعيين تحصل المتخلفون ذهنيا درجة متوسطة على درجة تتراوح بين 50 و 75 من أصل 128 نقطة ،وهي النتائج دون المتوسط، حيث وجدوا صعوبة في تعيين معظم الأشياء خاصة التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي سواء من حيث الشكل، اللون، الوظيفة، وكان المتوسط الحسابي 62.5 والذي يعتبر ضعيف بالمقارنة مع المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة مما يدل على ضعف المفردات التي يمتلكونها، وضعف استحضارها، وأيضا ضعف القدرة على تحليل الكلمات المسموعة.

**البند 7 :** في مهمة الارتباطات الدلالية تحصل على مجموع نقاط تتراوح بين 07 و 09 من أصل 30 نقطة، وهي نتائج ضعيفة جدا، و المتوسط الحسابي 8 والذي يعتبر ضعيف بالمقارنة مع المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وهنا يمكن القول أن هذه النتائج ضعيفة دليل على ضعف القدرة على الرابط بين العلاقات المختلفة وغياب ماني المفاهيم والمفردات حيث وجدوا صعوبة في الاستجابة للتعليمات المختلفة والإجابات كانت عشوائية.

بالنسبة للاختبار ككل فإن المتخلفون ذهنيا درجة متوسطة تحصلوا على مجموع نقاط تتراوح بين 170 و 264 من أصل مجموع 472 نقطة، حيث حصلت الحالة الثالثة على أكبر مجموع في الاختبار ككل أما أدنى مجموع فحصلت عليه الحالة الرابعة ويمكن اعتباره عن نتائج ضعيفة باعتبارها أقل من المتوسط الاختبار، و المتوسط الحسابي 217 والذي كان ضعيف جدا مقارنة مع الاطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة وهذا دليل على أن المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة لديهم ضعف في تنظيم ونشاط الذاكرة الدلالية، وقرها من حيث المفردات والمفاهيم، إضافة إلى عدم اكتسابهم المفاهيم الأساسية للنشاط الذاكرة الدلالية والتمثلة في التصنيف، تعميم، التجريد، وكده تكوين الصور الذهنية.

### **مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:**

#### **- مناقشة الفرضية العامة:**

توضح لنا من خلال النتائج السابقة، وجود فروق دلالية في المهام السبعة المكونة لاختبار تقييم الذاكرة الدلالية بين مجموعة الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، والأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة، وذلك لصالح الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة. فالأطفال المتخلفين ذهنيا بصفة عامة يعانون من مشاكل في تنظيم ونشاط الذاكرة الدلالية، وهذه المشاكل تختلف حسب شدة درجة التخلف الذهني، فكل أطفال الذي يعانون من التخلف الذهني سواء درجة خفيفة أو متوسطة أو عميقة لديهم مشاكل في تنظيم الذاكرة الدلالية وهذه المشاكل تكون بسيطة عند فئة التخلف الذهني الخفيف وترتفع من حسب شدة التخلف عند كل فئة وتتميز هذه المشاكل بـ:

عدم القدرة و صعوبة في إستحضار الكلمات المطلوبة في مهمة التسمية و مهمة الاستدعاء الدلالي ، وهذا كان واضح بصفة أكبر عند المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة ، و هذا يدل على عدم القدرة على التمييز و الترتيب و ضعف تخزين المعلومات و إسترجاعها، و غياب المفاهيم.

## الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

\_ عدم القدرة على تكوين الصور الذهنية والرباط بينها وباء ومعانيها والمفردات مع افتقار الذكرة الدلالية للمفاهيم المختلفة وهذا واضح جدا عند المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة حيث وجدوا صعوبة في الحكم على الجمل عشوائيا وهذا دليل على غياب التصور الذهني لهذه الفئة إضافة إلى غياب التجريد.

\_ عدم القدرة على التعيين عندها أطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة وهذا دليل على عدم اكتسابهم لمفهوم التعميم والتصنيف والتمييز بين العناصر التي تشترك في الخصائص كل لون والشكل والوظيفة.

\_ ويتضح هنا أن الصعوبات التي يعاني منها المتخلفون ذهنيا سواء كانت في التصنيف أو التمييز والتعميم والتجريد أو استرجاع المفاهيم وتخزينها، سببها الرئيسي هو ضعف وتنظيم الذاكرة الدلالية وتختلف هذه الصعوبات حسب شدة ودرجة كل فئة من التخلف الذهني.

و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا و التي مفادها وجود فروق في نشاط الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

### **مناقشة الفرضية الجزئية الاولى:**

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين وجود فروق ذات دلالة في مهمة التسمية بين المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة والمتخلفين ذهنيا درجة متوسطة، وذلك لصالح المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، تهدف هذه المهمة إلى قياس قدرة الطفل على استحضار الكلمات من الذاكرة الدلالية ومدى غنى قاموس الكلمات بدلالاتها والوحدة في هذه المهمة ، أن المتخلفين ذهنيا درج متوسطة وجدوا صعوبة في استحضار الكلمات وتسمية صور المقدمة لهم، ولم يتعرفوا على الأشياء من خلال الصور بعكس المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، الذين تعرفوا على معظم الكلمات والصور.

ومن خلال هذه النتائج نجد أن درجة الإعاقة تؤثر بشكل كبير على النشاط وتنظيم الذاكرة الدلالية وتوصلنا في هذه المهمة أن كل ما زادت شدة التخلف كلما اطردي لك على العمليات المعرفية للطفل وبالتحديد الذاكرة الدلالية و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة التسمية عند الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

### **مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :**

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها في مهمة الاستدعاء الدلالي التي تسمح بإختبار قدرة الطفل على تركيبه الخصائص المعطاة له لفظيا لإيجاد الكلمة المرآة من اللغز المقدم له، و ما تم ملاحظته في هذه المهمة:

أن الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة لم يستطيعوا الإجابة على أي تعليمة في اللغز المقدم حيث وجدوا صعوبة كبيرة في إيجاد الكلمة المطلوبة ، أم بالنسبة للأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة لم يجدوا صعوبة في إستحضار الكلمات و تكوين الصور الذهنية المناسبة و استدعاء الكلمة المطلوبة ، وهذا يدل على ضعف المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة على إستحضار الكلمات و استدعائها و تكوين الصور الذهنية و ربطها بالمعاني و الخصائص المختلفة. وهذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة الاستدعاء الدلالي عند المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة.

#### **مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:**

من خلال النتائج المتحصلة عليها في مهمة الترتيب الدلالي التي تسمح باختبار القدرة على التصنيف توصلنا إلى وجود فروق الدلالة بين الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة، وذلك لصالح المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة فقط لوحدة في هذه المهمة أن:

أطفال متخلفين ذهنياً درجة متوسطة لديهم صعوبة في ترتيب الصور وضعف التمييز بين خصائص الأشياء، حيث كان ترتيبهم بطريقة عشوائية وهذا يدل على ضعف تحديد التشابه والاختلاف بعكس الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة الذين تمكنوا من ترتيب كل الصور الموافقة لكل مجموعة من يدل على أنهم لديهم القدرة على التمييز والترتيب حسب خصائص الأشياء. وهذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة الترتيب الدلالي عند الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة و درجة متوسطة

ومن خلال هذه النتائج يمكن تفسير أن الأطفال المتخلفون ذهنياً درجة متوسطة لم يكتسبوا مفهوم التصنيف والتمييز والترتيب بين خصائص الأشياء من حيث الدلالة.

#### **مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:**

توصلنا من خلال النتائج المتحصلة عليها في مهمة الحكم على الجمل على وجود فروق ذات لينة بين الأطفال المتخلفون ذهنياً درجة خفيفة والأطفال المتخلفون ذهنياً درجة متوسطة لصالح الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيف، حيث تهدف هذه المهمة إلى فهم العلاقات الدلالية التي تربط بين مفهومين دون سنة بصري، وقد روعي ضع في هذه المهمة:

أن الأطفال المتخلفون ذهنياً درجة متوسطة ليس لديهم أبدا القدرة على تكوين صور ذهنية والرابط بين ماني ها، حيث كانت إجابتهم بطريقة عشوائية. أما بالنسبة للأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة فقط تمكنوا من الحكم الصحيح على الجمل.

## **الفصل الخامس : مناقشة النتائج ..... عرض و مناقشة النتائج**

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة لا يمتلكون القدرة على ربط المفاهيم وهذا دليل على غياب التصور الذهني وغياب التجريد لهذه الفئة، وفيما يخص الأطفال المتخلفون ذهنيا درجة خفيفة فهم يمتلكون القدرة على التصور الذهني والرابط بين المفاهيم المختلفة والتمييز بين الصحيح والخطئ. و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة الحكم على الجمل بين المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

### **مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة :**

من خلال النتائج المتحصل عليها في مهمة البحث عن العوامل الدخيلة والتصنيفية و التعميمية تم التوصل إلى و وجود فروق ذات دليلة بين الأطفال المتخلفون ذهنيا درجة خفيفة ودرجة متوسطة، وذلك لصالح الأطفال المتخلفون ذهنيا درجة خفيف، حيث هدفت هذه المهمة إلى تقييم قدرة الطفل على إيجاد بنود أخرى من نفس الصنف الدلالي والتمييز بين مختلف المستويات وقد لوحظ في هذه المهمة ان:

\_الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة وجدوا صعوبة كبيرة في تعيين العناصر الدخيلة، وكان ذلك بطريقة عشوائية ولم يتمكنوا من تفسير إجابتهم بعكس الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، حيث استجابوا لكل التعليمات وعينوا العناصر دخيلة في كل مرة وتمكنوا من إعطاء إجابة لاختبارهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة لم يكتسبوا مفهوم التصنيف والتعميم، وهيدا يظهر في عدم القدرة على تفسير اختياراتهم المختلفة على عكس المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة حيث اكتسبوا مفهوم التصنيف والتعميم، ونجد هذا في قدرتهم على التمييز بين العناصر أو الأشياء التي تختلف في خصائصها. و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة الحكم على الجمل بين المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

### **مناقشة الفرضية الجزئية السادسة:**

توصلنا من خلال النتائج في مهمة التعيين على وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة ودرجة متوسطة، وذلك لصالح الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، وتهدف هذه المهمة إلى التعرف على قدرة الطفل على تحليل الكلمة المسموعة إلى أجزائها الدلالية المكونة لها من خلال استحضار الخصائص المميزة للكلمة وقد لوحظ في هذه المهمة ان:

\_الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة لديهم صعوبة في تعيين معظم الأشياء خاصة التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي سواء كان في الشكل أو اللون أو الوظيفة، أما الأطفال المتخلفين ذهنيا لدرجة خفيفة تمكنوا من تعيين معظم الصور المقدمة لهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة لديهم صعوبة في التعيين وضعف المفردات وضعف القدرة على تحليل الكلمات المسموعة، بعكس الأطفال المتخلفون ذهنيا درجة خفيفة الذين يملكون القدرة على تحليل الكلمات المسموعة وتكوين الصور الذهنية واستحضارها. و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة التعيين بين الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

#### **مناقشة الفرضية الجزئية السابعة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى وجود فروق دلالة بين الأطفال متخلفين ذهنيا درجة خفيفة ودرجة متوسطة، وذلك الصالح الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة، وقد هدفت هذه المهمة إلى الكشف عن غنا الذاكرة الدلالية بالمفاهيم ومعانيها، وكد مختلف العلاقات الدلالية التي تربط فيما بينها بوجود السند البصري وما تم ملاحظته في هذه المهمة أن:

\_ الأطفال متخلفون ذهنيا درجة متوسطة وجدوا صعوبة في إيجاد الإجابة صحيحة في كل البنود وكانت إجابتهم بصفة عشوائية، أما الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة فقد تمكنوا من الاستجابة في معظم البنود حيث كانت الإجابة صحيحة و واضحة.

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن الأطفال المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة يمتلكون ذاكرة دلالية غنية بالمفاهيم و المعاني والمفردات والقدرة على الرابط بين مختلف العلاقات، بعكس الأطفال متخلفين ذهنيا درجة متوسطة كانت معظم إجاباتهم خاطئة وهذا ما يدل على ضعف القدرة على الرابط بين العلاقات المختلفة وغياب المفاهيم والمعاني والمفردات وهذا يدل على فقر الذاكرة الدلالية لديهم. و هذا ما يثبت صحة فرضيتنا في مهمة الترابطات الدلالية عند المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة و درجة متوسطة.

## استنتاج عام:

بعد إجراء الدراسة الميدانية واختبار فرضيات الدراسة وعرض مختلف الدراسات السابقة فقد توصلنا إلى عدة نتائج فيما يخص نشاط وتنظيم الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة سوف نستعرضها فيما يلي:

إن نشاط الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة يتميز بالفقر و الضعف وهذا من خلال ضعف استحضار الكلمات واستدعائها وتكوين الصور الذهنية و عدم القدرة على التمييز والترتيب والتصنيف والتجريد وضعف تحليل الكلمات المسموعة و المفردات و المعاني ،بالعكس بالنسبة الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة خفيفة حيث يمتلكون ذاكرة دلالية غنية بالمفاهيم و المعاني و المفردات و القدرة استحضار الكلمات و استدعائها ، و القدرة على التمييز و التصنيف و التجريد و تكوين الصور الذهنية. وهذه النتائج تفسر على أن درجة التخلف الذهني عند الأطفال تأثر بصفة كبيرة على نشاط وتنظيم الذاكرة الدلالية، حيث تختلف من فئة لأخرى وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة على قدرة الأطفال المتخلفين ذهنياً في مختلف العمليات المعرفية.

خاتمة

## خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم نشاط الذاكرة الدلالية عند الأطفال المتخلفين ذهنياً درجة بسيطة ودرجة متوسطة ومعرفة إذا كان هناك فروق بين فئة التخلف البسيط و المتوسط حيث تمت هذه الدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية أبو بكر الرازي بولاية عنابة وتضمنت الدراسة أربعة حالات 02 من فئة التخلف الذهني البسيط و 02 من فئة التخلف الذهني المتوسط حيث طبقنا عليها اختبار الذاكرة الدلالية لأنصال دي 1989 التي قامت ببنائه الطالب دريفل ياسمينه وخلصت الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود فروق بين الاطفال المتخلفين ذهنياً درجة بسيطة ومتوسطة، وأن التخلف الذهني لديه تأثير كبير على نشاط الذاكرة الدلالية ، و هذا التأثير يختلف على حسب شدة و درجة التخلف الذهني فالأطفال المتخلفون ذهنياً درجة بسيطة يتميزون على الاطفال المتخلفين ذهنياً درجة متوسطة ، حيث نجد فئة التخلف الذهني البسيط لديهم مكتسبات و مفاهيم و مؤشرات الذاكرة الدلالية عكس فئة التخلف الذهني المتوسط ، و هذه النتائج تؤكد صحة فرضيتنا حول وجود فروق بين المتخلفين ذهنياً درجة بسيطة ومتوسطة.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات للمهتمين بهذه الفئة الخاصة فيما يلي:

\_ توفير اختبارات خاصة بالأطفال المتخلفين ذهنياً.

\_ إجراء المزيد من الدراسات حول فئة المتخلفين ذهنياً من أجل تسليط الضوء على الصعوبات التي يعانون منها.

\_ اقتراح دراسات حول الذاكرة الدلالية لدى المتخلفين ذهنياً.

\_ بناء خطط أو برامج تدريبية تعني بتحسين الذاكرة الدلالية لدى الأطفال نادي ذهنياً

\_ تصميم برامج تعليمية طيب أو تربية تحسن من أداء نشاط الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنياً.

\_ التدخل المبكر مع المتخلفين ذهنياً لتقديم الرعاية الصحية والنفسية وتحسين العمليات المعرفية.

قائمة المراجع :

- 1 - إحسان محمد حسن (2005) ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- 2\_الزيات فتحي مصطفى.(1995) ، الأسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط1, الوفاء للطباعة و النشر . القاهرة.
- 3\_،العقوم عدنان يوسف (2004)علم النفس المعرفي،ط1،دار الميسرة ،عمان.،
- 4\_حويلة، أمثال هادي .(2009) .سيكولوجية الذاكرة الدلالية و الأحداث الشخصية في ضوء نظرية معالجة المعلومات . ط1. إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع . القاهرة.مصر .
- 5\_خليفة وليد السيد أحمد، عيسى علي مراد.(2015). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي). ط1. دار الوفاء الدنيا النشر و التوزيع . الاسكندرية .مصر .
- 6\_ملحم محمد سامي (2002)، صعوبات التعلم، ط1 ،دار الميسرة للنشر ، الاردن.
- 7\_موريس أنجرس.(2009). منهجية البحث العلمية في العلوم الإنسانية. الطبعة2. ترجمة يزيد و آخرون. دار القصبه للنشر . الجزائر .
- 8\_فoster، و جوناثان كيه .(2014). الذاكرة .ط1. هنداوي التعليم و الثقافة . القاهرة. مصر
- 9\_عبد المحيد لطفي .(1976). علم الاجتماع . الطبعة السابعة . دار المعارف . القاهرة.مصر .
- 10\_كامل محمد علي (2003) . علم النفس المدرسي، مكتبة ابن سينا ، القاهرة.

المراجع الأجنبية :

- 1\_tulving E.(1993).memory systèmes. Étude vivantes. Canada.
- 2\_pluchon C.(2000). Rééducation orthophonique. Concept héorique .France
- 3\_ Lemaire P.(1993). L’homme cognitive .pve.france.
- 4\_ weila brais.(1993). Psychologie cognitive. De Book.france.

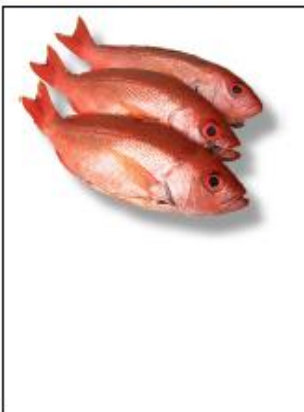
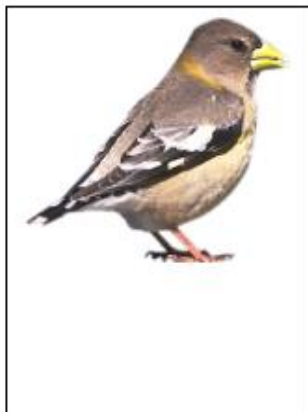
الرسائل الجامعية:

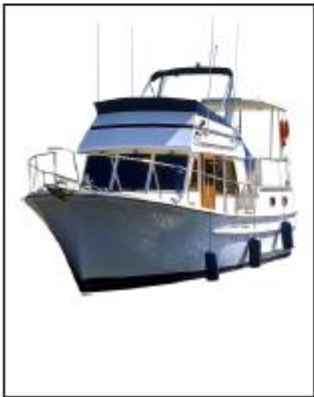
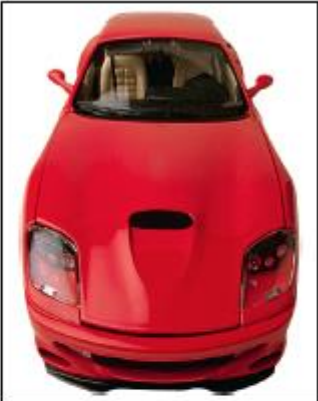
- 1\_البري ،أنس .(2015). " حلقة بحث مقدمة بمادة العلوم بعنوان ذاكرة الإنسان " .الجمهورية العربية الحورية.
- 2\_العايب ،جهيدة سعد.(2020). "الذاكرة الدلالية لدى ذوي عسر القراءة " .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية . جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي.الجزائر.
- 3\_العدوالي ، عبد الجبار.(2016). "تقييم الذاكرة الدلالية عند طفل داون تخلف عقلي" .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي. الجزائر.
- 4\_العطوي ،سليمة .(2021). "إضطرابات اللغة في الإعاقه الذهنية " .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة حمدة لخضر .الوادي . الجزائر.
- 5\_بن العوكلي ،أسماء .(2016). " تقييم الذاكرة الدلالية لدي المعاقين ذهنيا " .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة محمد لمين دباغين .سطيف.
- 6\_بن صيفي ،راضية و غضبان ،كوثر .(2016). "دور الأخصائي النفسي في التكفل النفسي بالمختلفين عقليا" .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة 8 ماي 1945. الجزائر.

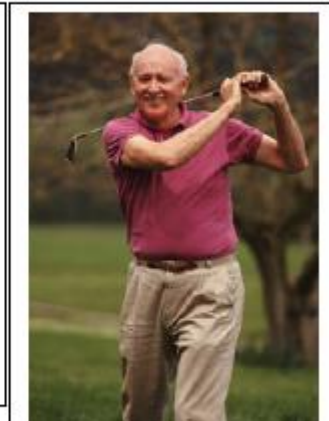
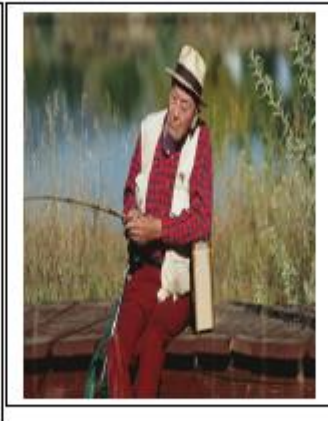
- 7\_ حداد طاوس ، و عبدو سليمة.(2019). " دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة". كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو . الجزائر .
- 8\_ حداد سميرة ، و سويد فاطمة .(2020). " دراسة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي " .كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة الشهيد حمة لخضر .الوادي. الجزائر .
- 9\_ صدوقي خيرة نورية ، و بوجلطية شيما .(2022). " دراسة الذاكرة الدلالية عند المتأخرين لغويا " . كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . الجزائر .
- 10\_ دبراسو فاطمة .(2005). "الذاكرة الشخصية و ذاكرة المعاني لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلي البسيط".رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الحاج لخضر .باتنة . الجزائر .
- 11\_ محجوبة بشير .(2017). " دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين ذهنيا إعاقة خفيفة " . كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . الجزائر .

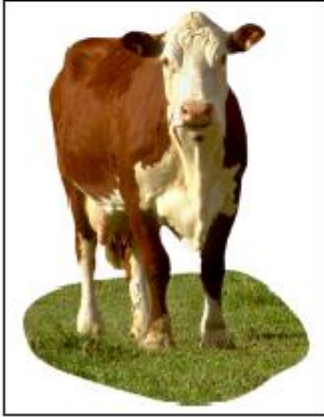
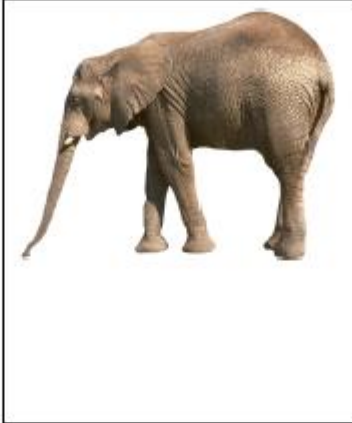
# قائمة الملاحق

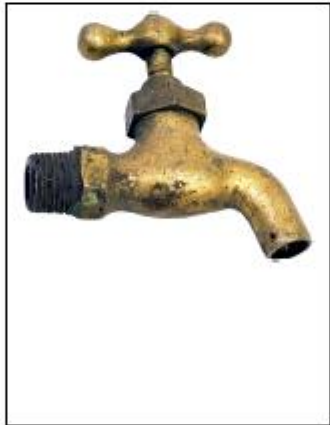
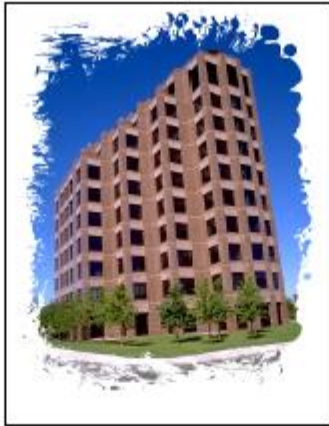
الملحق رقم 01: الصور الخاصة بإختبار الذاكرة الدلالية



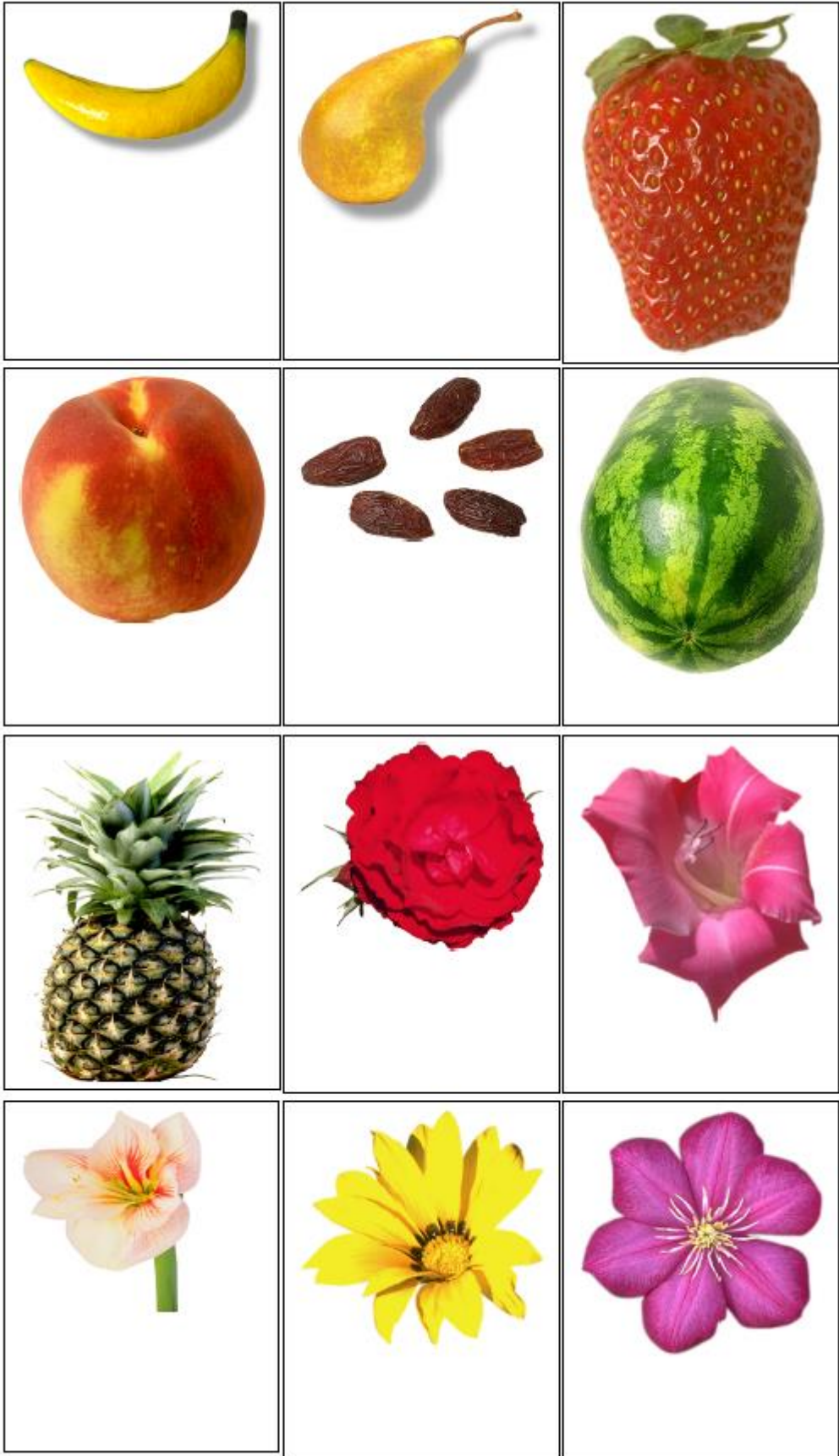


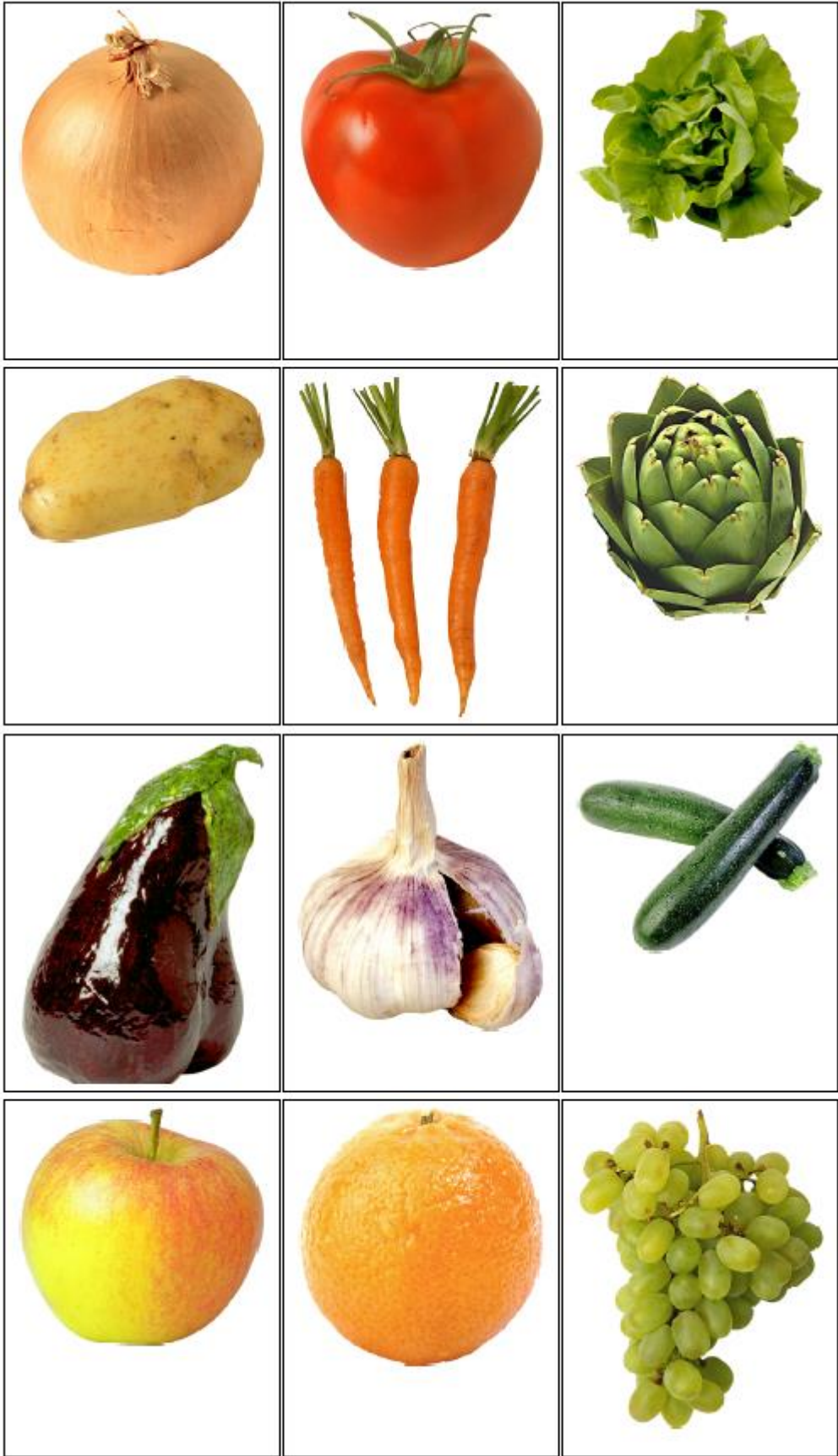




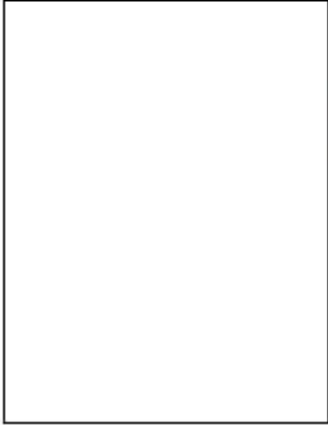
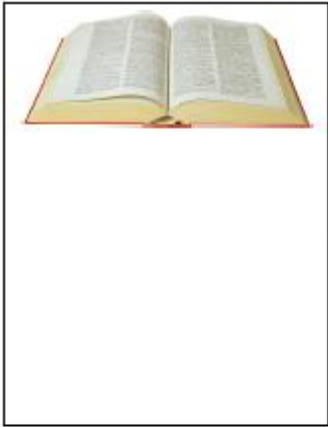




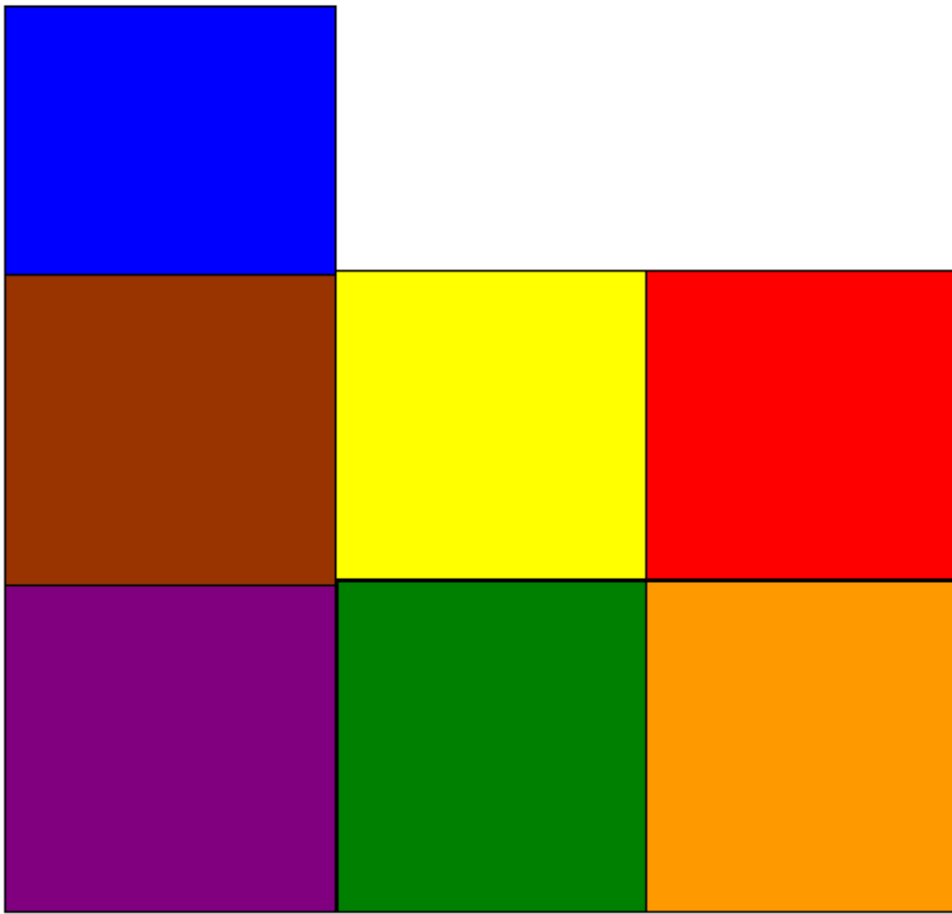
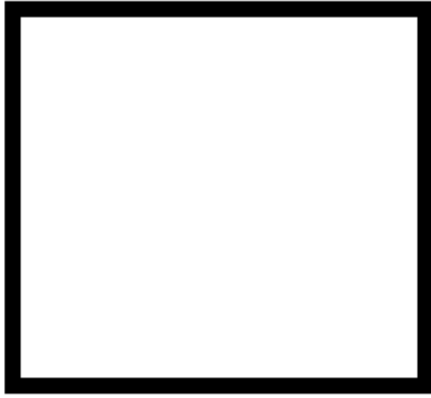


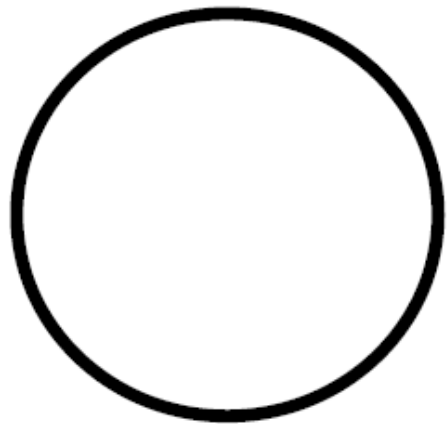
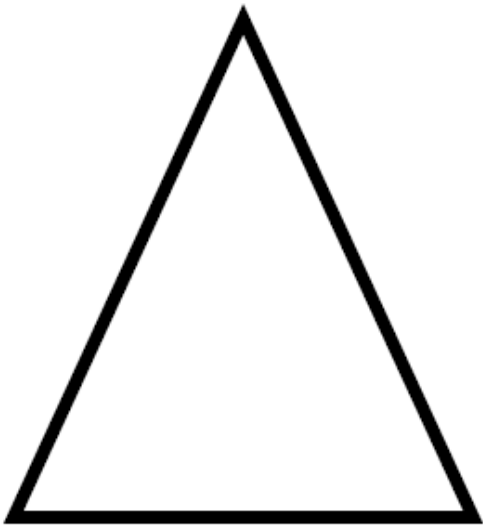












الملحق 02: نتائج المتخلفين ذهنيا

\_مهمة التسمية

تسجيل الإجابة	العلامة	محتوى الصورة	تسجيل الإجابة	العلامة	محتوى الصورة
		تلفاز			عود ثقاب
		خزانة			مسمار
		طاولة			منشار
		كرسي			مفتاح
		سيالة			مطرقة
		أريكة			حنفية
		ساعة حائط			فرشاة أسنان
		مكتب			دمية
		سرير			سكين
		ثريا			فنحان
		مزهريّة			شوكة
		هاتف			صحن
		عمارة			مقلاة
		منزل			كأس
		صورة حائط			ملعقة
		قفص			قدر
		إبرة			قارورة
		سروال			قلم
		معطف			سيالة
		صدرية			محفظة
		قفاز			لوحة
		قميص			كتاب
		حذاء			أقلام ملونة
		قبعة			مقص
		جورب			ممحاة

--	--	--	--	--	--

		وجه			ريشة
		رجل			عش
		عنب			خاتم
		برتقال			كرة
		تفاح			منطاد
		إجاص			باخرة
		موزة			سيارة
		أناناس			طيارة
		خوخ			دراجة
		فرولة			رجل
		تمر			رضيع
		بطيخ			إمرأة
		فلفل			طفلة
		بصل			طفل
		جزر			حشيش
		قرنون			زهرة
		خس			نسر
		كوسة			بيبغاء
		ثوم			عصفور
		بادنجان			سمكة
		بطاطا			قرش
		طماطم			سمكة
		شجرة			حمراء
		أصفر			سردين
		برتقالي			كلب
		أحمر			ثعبان
		أخضر			

		أزرق بنفسجي بني مثلث مربع دائرة خبز نار باب نافذة زر عين عجلة حطب			بقرة فراشة حصان نمر فيل كبش أرنب قط مستطيل مبرة ساعة يد يد
--	--	--	--	--	---

**\_ مهمة الاستدعاء الدلالي:**

الإجابة	البنود
	_ أسانيد وصفية
	_ أسانيد وظيفة

**\_ مهمة الترتيب الدلالي:**

العلامة	البنود
	<p><b>بند المجموعات الخاصة بالترتيب لما بين الفئات:</b></p> <p>رتب الصور الخاصة بالحيوانات مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالبشر في مجموعة واحدة.</p> <p>رتب الصور الخاصة بالألوان في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأشكال مع بعض في مجموعة واحدة</p> <p><b>بند الترتيب الدلالي لاختلاف فئة الواحدة:</b></p> <p>رتب الصور الخاصة بالخضر مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالفواكه في مجموعة واحدة.</p> <p>رتب الصور الخاصة بالأواني مع بعض في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأدوات المدرسية في مجموعة واحدة</p> <p>رتب الصور الخاصة بالطيور مع بعض في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأسماك مع بعض في مجموعة واحدة.</p>

\_ مهمة الحكم على الجمل:

العلامة	الإجابة	التعليمة
		البنود الخاصة بعلاقة الخاصية السمة تعيش في ماء البحر الكلب يطير القلم نكتب به العصفور لا يطير
		البنود الخاصة بعلاقة التابع كل الكراسي هي نباتات كل الأشجار هي حيوانات كل الملاعق هي أواني كل تفاح هو فاكهة
		البنود الخاصة بعلاقة superdonnee الطاوولات هي حيوانات القط هو خضر البقرة هي حيوان الأحمر هو لون

مهمة البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و التعميمية:

العلامة	التعليل	الإجابة	البنود
			<p>البند الأول الخاص بالمجموعات لما بين الفئات  المجموعة 1: سلة ،قارورة،أريكة،قلم +صورة  دخيلة (عنب ).</p> <p>المجموعة 2: طفل ، طفلة ،رجل ، امرأة +  صورة دخيلة (كلب).</p> <p>المجموعة 3: عصفور ، أرنب ،كبش + صورة  دخيلة (كرسي ).</p> <p>البند الثاني: الخاص بالمجموعات لداخل الفئة  الواحدة:</p> <p>المجموعة 1: صورة الفواكه : إجاص ،موزة ،  برتقالة ، تفاحة + صورة دخيلة من الخضر  (جزر).</p> <p>المجموعة 2: صورة لخصر:بصل ،قرنون،جزر  + صورة دخيلة من الفواكه (عنب).</p> <p>المجموعة 3: صور لطيور: ببغاء ، عصفور  ،نسر +صورة دخيلة من (سمكة).</p> <p>المجموعة 4: صورة للأثاث: كرسي ،طاولة،  خزانة،تلفاز +صورة دخيلة من الثياب (سروال).</p> <p>المجموعة 5: صورة لألوان: أحمر ، أصفر ،  أزرق برتقالي+صورة دخيلة (مستطيل).</p> <p>المجموعة 6: صور أشكال: مربع ، مستطيل ،  دائرة + صورة دخيلة لألوان (أصفر).</p>

\_مهمة التعيين:

الصورة	العلامة	الصورة	العلامة	الصورة	العلامة	الصورة	العلامة
عود ثقاب		قلم		سكين		عجلة	
مسمار		سيالة		فنجان		عين	
منشار		محفظة		شوكة		ساعة يد	
مفتاح		لوحة		صحن		ريشة	
مطرقة		كتاب		مقلاة		عش	
حنفية		أقلام		كأس		خاتم	
فرشاة		ملونة		ملعقة		كرة	
أسنان		مقص		قدر		منطاد	
دمية		محاة		قارورة		باخرة	
رجل		مبارة		نسر		سيارة	
رضيع		تلفاز		ببغاء		طيارة	
إمرأة		خزانة		عصفور		دراجة	
طفل		طاولة		سمكة		سروال	
طفلة		كرسي		قرش		معطف	
حشيش		سلة		سمكة		صدرية	
زهرة		أريكة		حمراء		قفاز	
عنب		ساعة		سردين		قميص	
برتقال		حائط		كلب		حذاء	
تفاح		مكتب		ثعبان		قبعة	
إجاص		سرير		بقرة		جورب	
موزة		ثريا		فراشة		يد	
أناناس		مزهريّة		حصان		وجه	
خوخ		هاتف		نمر		رجل	
فراولة		عمارة		فيل			
تمر		منزل		كباش			
بطيخ		صورة		أرنب			
فلفل		حائط		قط			

			قفص إبرة مثلث ربع دائرة خبز نار باب نافذة زر		شجرة أصفر أحمر أخضر أزرق برتقالي بنفسجي بني مستطيل حطب		بصل جزر قرنوب خس كوسة ثوم باذنجان بطاطا طماطم
--	--	--	---	--	---	--	---

مهمة الإرتباطات الدلالية:

العلامة	البند	العلامة	البند
	<p>بند علاقة الوسيلة: التعليمية الأولى: بماذا نكتب ؟ الصور: سيالة ،مبرة،ممحاة . التعليمية الثانية: بماذا نفتح الباب ؟ الصور: مفتاح ، مطرقة ، منشار . التعليمية الثالثة: بماذا نشعل الموقد؟ الصور: أعواد كبريت، سيالة ، مفتاح. التعليمية الرابعة: بماذا نغسل أسناننا ؟ الصور: فرشاة أسنان ،ملعقة ، مسمار . التعليمية الخامسة: بماذا نأكل؟ الصور: ملعقة ،كرسي ، سلة . التعليمية السادسة: بماذا نقص الورق؟ الصور: مقص ، ساعة ، ألوان.</p>		<p>بند علاقة التضمنية: التعليمية الأولى: أين نضع الأزهار؟ الصورة: مزهرية ،كأس، قارورة. التعليمية الثانية: أين نضع الكراس؟ الصور: محفظة ،مصباح ،سلة . التعليمية الثالثة: أين نضع الملابس ؟ الصور: خزانة ، طاولة ، كرسي. التعليمية الرابعة: أين نضع الأكل؟ الصور: صحن ،قارورة، قلم. التعليمية الخامسة: أين نضع الماء؟ الصور: كأس ، محفظة ،كرسي. التعليمية السادسة: أين نضع الخاتم ؟ الصور: يد،رجل ، رأس .</p>

	<p>بند علاقة الوظيفة:</p> <p>التعليمية الأولى:</p> <p>ما هو الشيء الذي تقطع به الحطب ؟</p> <p>الصور: منشار ، مطرقة، مفتاح</p> <p>التعليمية الثانية:</p> <p>ما هو الشيء الذي نغلق به الباب ؟</p> <p>الصور: مفتاح ،طاولة،سيالة.</p> <p>التعليمية الثالثة:</p> <p>ما هو الشيء الذي تقطع به الخبز؟</p> <p>الصور: سكين ، ملعقة، صحن .</p> <p>التعليمية الرابعة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نخيط به الملابس ؟</p> <p>الصور: إبرة، مقص، ريشة.</p> <p>التعليمية الخامسة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نعرف به الوقت ؟</p> <p>الصور: ساعة ، حذاء ، محفظة.</p> <p>التعليمية السادسة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نضع فيه الكراريس؟</p> <p>الصور: محفظة ،منزل،خزانة.</p>		<p>بند علاقة الجزء بالكل:</p> <p>التعليمية الأولى:</p> <p>أين نجد العجلة ؟</p> <p>الصور: سيارة ، باخرة ، منطاد.</p> <p>التعليمية الثانية:</p> <p>أين نجد العصفور ؟</p> <p>الصور: قفص ، عمارة، منزل.</p> <p>التعليمية الثالثة:</p> <p>أين نجد العين ؟</p> <p>الصور: وجه ، يد ، رجل .</p> <p>التعليمية الرابعة:</p> <p>أين نجد الزر؟</p> <p>الصور معطف ، حذاء ،قبعة.</p> <p>التعليمية الخامسة:</p> <p>أين نجد الريش ؟</p> <p>الصور: عصفور ، قط ، كبش .</p> <p>التعليمية السادسة:</p> <p>أين نجد النافذة ؟</p> <p>الصور: منزل ، كرسي ، طاولة.</p>
--	---	--	--

			<p>بند علاقة التابع:</p> <p>التعليمة الأولى:</p> <p>أعطني صورة تابعة لحيوان</p> <p>الصورة: أرنب ،شجرة،حزر.</p> <p>التعليمة الثانية:</p> <p>أعطني صورة تابعة للون</p> <p>الصورة: لون أزرق ، قلم ،دائرة.</p> <p>التعليمة الثالثة:</p> <p>أعطني صورة تابعة لنبات</p> <p>الصورة: وردة ، منزل ، منشار.</p> <p>التعليمة الرابعة: أعطني صورة تابعة بشكل.</p> <p>الصورة: لون أحمر،مربع.</p> <p>التعليمة الخامسة:</p> <p>أعطني صورة تابعة لفاكهة.</p> <p>الصورة: موزة ، فلفل ،شجرة.</p> <p>التعليمة السادسة:</p> <p>أعطني صورة تابعة لإنسان</p> <p>الصورة</p>
--	--	--	--

نتائج الحالة: قياس

مهمة التسمية:

تسجيل الإجابة	العلامة	محتوى الصورة	تسجيل الإجابة	العلامة	محتوى الصورة
+	2	تلفاز	-	0	عود
+	2	خزانة	-	0	تقاب
+	2	طاولة	+	2	مسمار
+	2	كرسي	+	2	منشار
+	2	سيالة	+	2	مفتاح
+	2	أريكة	+	2	مطرقة
+	2	ساعة حائط	+	2	حنفية
+	2	مكتب	+	2	فرشاة
+	2	سرير	+	2	أسنان
+	2	ثريا	+	2	دمية
+	2	مزهريّة	+	2	سكين
+	2	هاتف	+	2	فنجان
+	2	عمارة	+	2	شوكة
+	2	منزل	+	2	صحن
+	2	صورة حائط	+	2	مقلاة
+	2	قفص	+	2	كأس
+	2	إبرة	+	2	ملعقة
+	2	سروال	+	2	قدر
+	2	معطف	+	2	قارورة
+	2	صدرية	+	2	قلم
+	2	قفاز	+	2	سيالة
+	2	قميص	+	2	محفظة
+	2	حذاء	+	2	لوحة
+	2	قبعة	+	2	كتاب
+	2	جورب	+	2	أقلام

--	--	--	--	--	--

+	2	وجه	+	2	ريشة
+	2	رجل	+	2	عش
+	2	عنب	+	2	خاتم
+	2	يرتقال	+	2	كرة
+	2	تفاح	+	2	منطاد
+	2	إجاص	+	2	باخرة
+	2	موزة	+	2	سيارة
+	2	أناناس	+	2	طيارة
+	2	خوخ	+	2	دراجة
+	2	فرولة	+	2	رجل
+	2	تمر	+	2	رضيع
+	2	بطيخ	+	2	إمرأة
+	2	فلفل	+	2	طفلة
+	2	بصل	+	2	طفل
+	2	جزر	+	2	حشيش
+	2	قرنون	+	2	زهرة
+	2	خس	+	2	نسر
+	2	كوسة	+	2	بيغاء
+	2	ثوم	+	2	عصفور
+	2	بازنجان	+	2	سمكة قرش
+	2	بطاطا	+	2	سمكة حمراء
+	2	طماطم	+	2	سردين
+	2	شجرة	+	2	كلب
+	2	أصفر	+	2	ثعبان
+	2	يرتقالي	+	2	بقرة
+	2	أحمر	+	2	فراشة

+	2	أخضر	+	2	حصان
+	2	أزرق	+	2	نمر
+	2	بنفسجي	+	2	فيل
+	2	بني	+	2	كباش
+	2	مثلث	+	2	أرنب
+	2	مربع		2	قط
+	2	دائرة		2	مستطيل
+	2	خبز			ملونة
+	2	نار		2	مقص
+	2	باب		2	محمأة
+	2	نافذة		2	مبرة
+	2	زر		2	ساعة يد
+	2	عين		2	يد
		عجلة		2	
		حطب			

مهمة الاستدعاء الدلالي:

الإجابة	البنود
6	أسانيد وصفية
9	أسانيد وظيفية

مهمة الترتيب الدلالي:

العلامة	البنود
	<p><b>بند المجموعات الخاصة بالترتيب ما بين الفئات:</b></p>
2	رتب الصور الخاصة بالحيوانات مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالبشر في مجموعة واحدة.
2	رتب الصور الخاصة بالألوان في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأشكال مع بعض في مجموعة واحدة
	<p><b>بند الترتيب الدلالي داخل الفئة الواحدة :</b></p>
2	رتب الصور الخاصة بالخضر مع بعض في مجموعة واحدة والصور الخاصة بالفواكه في مجموعة واحدة.
2	رتب الصور الخاصة بالأواني مع بعض في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأدوات المدرسية في مجموعة واحدة
2	رتب الصور الخاصة بالطيور مع بعض في مجموعة واحدة و الصور الخاصة بالأسماك مع بعض في مجموعة واحدة.

مهمة الحكم على الجمل:

العلامة	الإجابة	التعليمة
		<b>البنود الخاصة بعلاقة الخاصية</b>
1	نعم	السمة تعيش في ماء البحر
1	لا	الكلب يطير
1	نعم	القلم نكتب به
1	نعم	العصفور لا يطير
		<b>البنود الخاصة بعلاقة التابع</b>
1	لا	كل الكراسي هي نباتات
1	لا	كل الأشجار هي حيوانات
1	نعم	كل الملاعق هي أواني
1	نعم	كل تفاح هو فاكهة
		<b>لبنود الخاصة بعلاقة superdonnee</b>
1	لا	الطاولات هي حيوانات
1	لا	القط هو خضر
1	نعم	البقرة هي حيوان
1	نعم	الأحمر هو لون

مهمة البحث عن العوامل الدخيلة و التصنيفية و التعميمية:

العلامة	التعليل	الإجابة	البنود
			البند الأول الخاص بالمجموعات لما بين الفئات
2	لأنه فواكه	عنب	المجموعة 1: سلة ،قارورة،أريكة،قلم +صورة دخيلة (عنب ).
2	ليس انسان	كلب	المجموعة 2: طفل ، طفلة ،رجل ، امرأة + صورة دخيلة (كلب).
2	ليس حيوان	كرسي	المجموعة 3: عصفور ، أرنب ،كبش + صورة دخيلة ( كرسي ).
			البند الثاني: الخاص بالمجموعات لداخل الفئة الواحدة:
2	ليس فواكه	جزر	المجموعة 1: صورة الفواكه : إجاص ،موزة ، برتقالة ، تفاحة + صورة دخيلة من الخضر (جزر).
2	ليس خضر	عنب	المجموعة 2: صورة لخضر:بصل ،قرنون،جزر + صورة دخيلة من الفواكه (عنب).
2	من الطيور	سمكة	المجموعة 3: صور لطيور: بيغاء ، عصفور ،نسر +صورة دخيلة من (سمكة).
2	لأنه لباس	سروال	المجموعة 4: صورة للأثاث: كرسي ،طاولة، خزانة،تلفاز +صورة دخيلة من الثياب (سروال).
2	لأنه شكل	مستطيل	

2	لأنه لون	أصفر	<p>المجموعة 5: صورة لألوان: أحمر ، أصفر ، أزرق برتقالي+صورة دخيلة (مستطيل).</p> <p>المجموعة 6: صور أشكال: مربع ، مستطيل ، دائرة+ صورة دخيلة لألوان (أصفر).</p>
---	----------	------	--

مهمة التعيين:

العلامة	الصورة	العلامة	الصورة	العلامة	الصورة	العلامة	الصورة
		1	قلم	1	سكين	0	عود ثقاب
1	عين	1	سيالة	1	فنجان	0	مسمار
1	ساعة يد	1	محفظة	1	شوكة	1	منشار
1	ريشة	1	لوحة	1	صحن	1	مفتاح
1	عش	1	كتاب	1	مقلاة	1	مطرقة
1	خاتم	1	أقلام	1	كأس	1	حنفية
1	كرة	1	ملونة	1	ملعقة	1	فرشاة
1	منطاد	1	مقص	1	قدر	1	أسنان
1	باخرة	1	ممحاة	1	قارورة	1	دمية
1	سيارة	1	مبراة	1	نسر	1	رجل
1	طيارة	1	تلفاز	1	ببغاء	1	رضيع
1	دراجة	1	خزانة	1	عصفور	1	إمرأة
1	سروال	1	طاولة	1	سمكة	1	طفل
1	معطف	1	كرسي	1	قرش	1	طفلة
1	صدرية	1	سلة	1	سمكة	1	حشيش
1	قفاز	1	أريكة	1	حمراء	1	زهرة
1	قميص	1	ساعة	1	سردين	1	عنب
1	حذاء	1	حائط	1	كلب	1	برتقال
1	قبعة	1	مكتب	1	ثعبان	1	نقاح
1	جورب	1	سرير	1	بقرة	1	إجاص
1	يد	1	ثريا	1	فراشة	1	موزة
1	وجه	1	مزهريّة	1	حصان	1	أناناس
	رجل	1	هاتف	1	نمر	1	خوخ
		1	عمارة	1	فيل	1	فراولة
		1	منزل	1	كباش	1	تمر
		1	صورة	1	أرنب	1	بطيخ
		1	حائط	1	قط	1	فلفل

		1	قفص	1	شجرة	1	بصل
		1	إبرة	1	أصفر	1	جزر
		1	مثلث	1	أحمر	1	قرنوب
		1	ربع	1	أخضر	1	خس
		1	دائرة	1	أزرق	1	كوسة
		1	خبز	1	برتقالي	1	ثوم
		1	نار	1	بنفسجي	1	بادنجان
		1	باب	1	بني		بطاطا
			نافذة		مستطيل		طماطم
			زر		حطب		

مهمة الإرتباطات الدلالية:

العلامة	البند	العلامة	البند
	بند علاقة الوسيلة:		بند علاقة التضمنية:
1	التعليمية الأولى: بماذا نكتب ؟ الصور: سيالة ، مبيرة، ممحاة .	1	التعليمية الأولى: أين نضع الأزهار؟ الصورة: مزهرية ،كأس، قارورة.
1	التعليمية الثانية: بماذا نفتح الباب ؟ الصور: مفتاح ، مطرقة ، منشار .	1	التعليمية الثانية: أين نضع الكراس؟ الصور: محفظة ،مصباح ،سلة .
0	التعليمية الثالثة: بماذا نشعل الموقد؟ الصور: أعواد كبريت، سيالة ، مفتاح .	1	التعليمية الثالثة: أين نضع الملابس ؟ الصور: خزانة ، طاولة ، كرسي .
1	التعليمية الرابعة: بماذا نغسل أسناننا ؟ الصور: فرشاة أسنان ،ملعقة ، مسمار .	1	التعليمية الرابعة: أين نضع الأكل؟ الصور: صحن ،قارورة، قلم .
1	التعليمية الخامسة: بماذا نأكل؟ الصور: ملعقة ،كرسي ، سلة .	1	التعليمية الخامسة: أين نضع الماء؟ الصور: كأس ، محفظة ،كرسي .
0			

	<p>التعليمية السادسة: بماذا نقص الورق؟ الصور: مقص ، ساعة ، ألوان</p>		<p>التعليمية السادسة: أين نضع الخاتم ؟ الصور: يد،رجل ، رأس</p>
--	--	--	--

	بند علاقة الجزء بالكل:		بند علاقة الجزء بالكل:
1	<p>التعليمية الأولى:</p> <p>ما هو الشيء الذي نقطع به الحطب ؟</p> <p>الصور: منشار ، مطرقة، مفتاح</p>	1	<p>التعليمية الأولى:</p> <p>أين نجد العجلة ؟</p> <p>الصور: سيارة ، باخرة ، منطاد.</p>
1	<p>التعليمية الثانية:</p> <p>ما هو الشيء الذي نغلق به الباب ؟</p> <p>الصور: مفتاح ، طاولة،سيالة.</p>	1	<p>التعليمية الثانية:</p> <p>أين نجد العصفور ؟</p> <p>الصور: قفص ، عمارة، منزل.</p>
1	<p>التعليمية الثالثة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نقطع به الخبز؟</p> <p>الصور: سكين ، ملعقة، صحن .</p>	1	<p>التعليمية الثالثة:</p> <p>أين نجد العين ؟</p> <p>الصور: وجه ، يد ، رجل .</p>
1	<p>التعليمية الرابعة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نخيظ به الملابس ؟</p> <p>الصور: إبرة، مقص، ريشة.</p>	1	<p>التعليمية الرابعة:</p> <p>أين نجد الزر؟</p> <p>الصور معطف ، حذاء ، قبعة.</p>
1	<p>التعليمية الخامسة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نعرف به الوقت ؟</p> <p>الصور: ساعة ، حذاء ، محفظة.</p>	1	<p>التعليمية الخامسة:</p> <p>أين نجد الريش ؟</p> <p>الصور: عصفور ، قط ، كبش .</p>
1	<p>التعليمية السادسة:</p> <p>ما هو الشيء الذي نضع فيه الكراريس؟</p>	1	<p>التعليمية السادسة:</p> <p>أين نجد النافذة ؟</p> <p>الصور: منزل ، كرسي ، طاولة</p>

الصور: محفظة، منزل، خزانة.

			<p><b>بند علاقة التابع:</b></p> <p>التعليمية الأولى:</p> <p>أعطني صورة تابعة لحيوان الصورة: أرنب ،شجرة،حزر.</p>
		1	<p>التعليمية الثانية:</p> <p>أعطني صورة تابعة للون الصورة: لون أزرق ، قلم ،دائرة.</p>
		1	<p>التعليمية الثالثة:</p> <p>أعطني صورة تابعة لنبات الصورة: وردة ، منزل، منشار .</p>
		1	<p>التعليمية الرابعة: أعطني صورة تابعة بشكل. الصورة: لون أحمر،مربع.</p>
		1	<p>التعليمية الخامسة:</p> <p>أعطني صورة تابعة لفاكهة.</p>

		<b>1</b>	<p>الصورة: موزة ، فلفل ،شجرة.</p> <p>التعليمة السادسة: أعطني صورة تابعة لإنسان</p>
--	--	----------	--